النهار
صفحة ليرات
AN-NAHAR — 17 Mai 1985 — 52e Année — N° 16006
الجمعة ١٧ ايار ١٩٨٥ - السنة ٥٢ - العدد ١٦٠٠٦



دمشق تشترط للدخول إجماعاً وطنياً وتسليم السلاح
القمة: تحديد المواقف قبل تعيين الموعد
قضية جزين تتصدر واجهة الأولويات الملحة لئلا تبقى لغماً يفجّر بعد الانسحاب الاسرائيلي

الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط عادا من دمشق بكلام عن تصعيد عسكري وحملة سياسية، فيما تقدمت قضية جزين على القمة الثنائية المرتقبة في واجهة الاولويات لما يترتب عليها من مخاطر داهمة، وانصرف الحكم الى بذل جهود حثيثة وبعيدة عن الاضواء واجراء اتصالات سريعة مع الفاعليات لمعالجة هذه القضية. والاتجاه هو الى ادخال الجيش اليها، وتجري الاستعدادات لذلك على قدم وساق.

وبينما الموقف في جزين يوحي باحتمال الانفجار عشية الانسحاب الاسرائيلي المرتقب، فان الكلام السياسي للوزيرين بري وجنبلاط هو كلام وفاقي يفتح ابواب الحوار، لكنه ينطوي على تصعيد ضد "الكتائب" و"القوات اللبنانية".

والاحراج الذي يشكله قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد للجميع، يجعل قضية جزين تضع على المحك مصداقية الاطراف المعنيين، وتزيد التخوف من الدخول في حلقة مفرغة: هل يخرج لحد من جزين قبل وصول الجيش، ام يصل الجيش اولا فيخرج لحد؟ وهل يحدث اصطدام؟ واذا تركت جزين على حالها الحاضرة في فترة انتقالية بين الدخول والخروج فمن يضمن الامن في هذه المرحلة في وجود ايد تفتعل المشاكل؟.

قمة التطلعات

وفي هذا الجو بات واضحا ان القمة الثنائية تنتظر ليس فقط تحديد الموعد بالاتفاق بين بعبدا ودمشق وانما يحرص الرئيس امين الجميل على حسم بعض المواقف بحيث يذهب الى القمة حاملا ملف التطلعات المستقبلية لا الازمات المزمنة.

ويبدو من خلال التطورات التي طرأت على الساحة الداخلية في الايام الاخيرة ان الازمة اللبنانية دخلت مرحلة تنفيذ الخيارات بعدما تبلورت من خلال مواقف كل الاطراف المعنيين وقدمت الحل السياسي وانهاء حال الحرب.

واعتبر مصدر مطلع ان امكان الحل السياسي بات متوافرا وان العمل يجرى الآن على ضبط كل القواسم المشتركة وصوغها في مشروع حل وطني متكامل.

ويرى المصدر ان القمة اللبنانية - السورية حاصلة، ويبقى توقيتها اذ يعكف المسؤولون في البلدين على تحضير الملفات، لانه تأكد من خلال الاتصالات الجارية ان الجميع يريدون ان تكون هذه القمة حاسمة.

ونقل احد الذين زاروا دمشق اخيرا ان المسؤولين السوريين يرغبون في اقفال الملف اللبناني نهائيا بشقيه الامني والسياسي ويعملون لذلك بحيث يتحقق في مهلة شهرين على ابعد تقدير. كذلك نقل ارتياح الجانب السوري الى تطور الموقف المسيحي الذي لاقى اصداء ايجابية، ويجب في رأيه استثمار هذا الموقف والعمل على وضع مشروع الحل موضع التنفيذ.

وقال مصدر مسؤول ان كل القضايا مطروحة في القمة المقبلة، وتوقع ان تخرج بمقررات واضحة ومحددة، لان لبنان لم يعد يتحمل مزيدا من النزف العسكري والسياسي والاقتصادي. ورجح احتمال توسيع "حكومة الوحدة الوطنية" بعد القمة لكي تشرف على تنفيذ ما يتم الاتفاق عليه.

اما موعد انعقاد هذه القمة، فهو متوقع يوم الاحد المقبل، او يوم الاثنين، لكن الموعد الرسمي رهن باتصال هاتفي بين الرئيسين الجميل والاسد ينتظر حصوله في الساعات المقبلة.

وعلم ان المسؤولين السوريين ابلغوا الى الوزير بري ان القمة قد تعقد في بداية الاسبوع المقبل. ورجح مصدر وزاري في المنطقة الغربية ان تعقد القمة بعد الانسحاب الاسرائيلي الذي بات وشيكا وخلال ايام كما تتوقع مراجع رسمية.

ولم يبد المسؤولون السوريون، على حد قول المصدر نفسه، رغبة في استعجال القمة، بل بدوا مرتاحين في التعاطي مع موعدها.

وفي ما يتعلق بموضوع دخول القوات السورية الى لبنان، فان الامر لا يبدو مستعجلا. وربما تأخر تنفيذه الى ما بعد القمة المرتقبة بوقت قد يمتد الى اسبوعين، وذلك حتى تتم تهيئة الاجواء الملائمة.

الدخول العسكري

ولاحظ المصدر نفسه امرين مهمين في الندوة الصحافية التي عقدها الوزير بري امس على اثر عودته فجرا من دمشق (راجع ص ٣)، الاول طرح موضوع عودة القوات السورية الى لبنان بجدية، مما يعكس قرارا سياسيا حازما على هذا الصعيد. اما دعوة بري الى تحقيق وفاق لبناني، فهدفها تحقيق وفاق على دخول القوات

- التتمة في الصفحة ٨ -

البيان الوزاري للحكومة السورية:
تحمل أعباء إنقاذ لبنان وإدانة إتفاق عمان وامتداداته
"السياسة الاميركية تحت غطاء فلسطيني"

تعهدت الحكومة السورية الاستمرار في "تحمل اعباء المسؤولية القومية لانقاذ لبنان الشقيق من محنته والتصدي للمؤامرة الرامية الى تفتيته"، وفي رفض اتفاقي كمب ديفيد "والحلول المنفردة والجزئية وادانة اتفاق عمان الموقع في ١١ شباط ١٩٨٥ والتحركات الاستسلامية المرتكزة عليه".

جاء ذلك في البيان الوزاري الذي تلاه الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري امس امام مجلس الشعب بعدما شكل حكومة جديدة في ٨ نيسان الماضي تضم ٣٥ وزيرا. وقال الكسم: "يمكننا ان نشعر بالاعتزاز شعبا وقيادة بما استطاعت ان تحققه سوريا من وجود فعال في ساحة الصراع كانت له نتائجه البالغة الاهمية بالنسبة الى القضية العربية والوضع العام القائم في هذه المنطقة والذي تمثل في ايقاف المد الصهيوني والتدخل الاميركي الاطلسي وما رافقهما من تواطؤ رجعي (...) لقد استطاعت سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد ان تثبت قدرتها على تحويل مجرى الاحداث وعلى اجبار العدو الاسرائيلي وحلفائه على الانتقال من مواقع الهجوم الى مواقع التراجع والدفاع سياسيا وعسكريا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

خدام وعد بالتدخل لدى بري وجنبلاط
نائب مدير "الأونروا" أطلق مساء في الرملة البيضاء

اطلق امس في محلة الرملة البيضاء السيد ايدن والش وهو ايرلندي يعمل نائبا لمدير وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الاونروا) في بيروت.

وكان والش خطف في السابعة والثلث صباح الاربعاء في محلة الروشة، ويبدو ان تدخل السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري كان له دور اساسي في اطلاقه.

وصرح السيد جون غالاغر مدير "الاونروا" في لبنان: "لقد تحدثت اليه وبدا مضطربا، الا انه على ما يرام. قال لي انه اطلق في الثامنة مساء وسار مسافة طويلة قبل ان يجد هاتفا. لا اعرف اين اطلق لكنني سعيد بذلك".

وعلم ان والش اتصل بالسفارة الايرلندية بعد اطلاقه. وقال مصدر في السفارة انه لا يعرف من خطف نائب مدير "الاونروا"، مشددا على ان "عملية الخطف ليست موجهة ضده كايرلندي ويبدو ان ثمة اسبابا اخرى". ولم يوضح ما هي هذه الاسباب.

ووزعت امس "الاونروا" بيانا جاء فيه ان "جهودا مكثفة بذلت عبر القنوات الديبلوماسية وغيرها لتأمين اطلاق نائب مدير الوكالة". وذكر ان والش خطف بينما كان متوجها الى عمله وان سيارتين اعترضتا سيارته

- التتمة في الصفحة ٨ -

مناورات مصرية على الحدود مع ليبيا
محادثات مبارك مع إفرين وأوزال: المنطقة وحرب الخليج ولبنان



الرئيس حسني مبارك مع رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال وبنت السيدة سوزان مبارك الى اليمين والسيدة سمرة اوزال. (رويتر تيليفوتو)

اجرى امس الرئيس حسني مبارك، في اليوم الثاني من زيارته لتركيا، محادثات مع الرئيس كنعان افرين ومع رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال.

وصرح الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري بعد محادثات مبارك - افرين ان الجو كان وديا وان مصر وتركيا "بدأتا عهدا جديدا في العلاقات بينهما".

واوضح ان الرئيس المصري "شرح التطورات العربية ونتائج المحادثات التي اجراها في القاهرة وفي دول المنطقة وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز".

وحضر المحادثات من الجانب المصري، اضافة الى وزير الخارجية، كل من الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والسفير المصري في انقره.

وافادت مصادر وزارة الخارجية التركية ان عبد المجيد اطلع وزير الخارجية التركي السيد وحيد خلف اوغلو على تفاصيل الجهود الرامية الى تشكيل وفد اردني - فلسطيني يضم شخصيات فلسطينية تقبل بها اسرائيل والاطراف العرب في آن. واوضحت ان الوزير المصري قال ان هناك علاقات "حسن جوار" مع الزعماء الجدد في السودان.

اما وزير الخارجية التركي فاطلع الجانب المصري على الضغوط التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

مفاوضات "ميناهاوس" تنتهي اليوم
إسرائيل طلبت من مصر إعادة العمل بالاتفاقات الثنائية





رئيس الوفد الاسرائيلي ابراهام تامير - الى اليسار - والى جانبه السفير الاسرائيلي في مصر موشي ساسون. (ا ب لايزرفوتو)

رجال الشرطة يقتادون متظاهرا اعتقل اول من امس امام الكنيس اليهودي في القاهرة. (ا ب لايزرفوتو)



يتوقع ان تنتهي اليوم المفاوضات المصرية - الاسرائيلية في شأن مشكلة طابا التي بدأت اول من امس في فندق "ميناهاوس" في الجيزة. ويعقد الوفدان المصري والاسرائيلي، في ختام الجولة الاخيرة من المفاوضات، مؤتمرا صحافيا يتحدثان فيه عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

صمت كويتي ورفض أميركي لمطالب "منظمة الجهاد الإسلامي"
البيت الابيض: لن نتفاوض مع إرهابيين



السيد اندريه غروميكو - الى اليمين - مجتمعا بالسيد هانس ديتريش غينشر في السفارة السوفياتية في فيينا. (رويتر تيليفوتو)

رفضت الولايات المتحدة مطالب "منظمة الجهاد الاسلامي" التي اكدت اول من امس بالصور الفوتوغرافية الملونة انها تحتجز اربعة اميركيين وديبلوماسيين فرنسيين خطفوا في بيروت الغربية وانما تريد في مقابل اطلاق هؤلاء ان تفرج الكويت عن سبعة عراقيين وثلاثة لبنانيين صدرت عليهم احكام بعدما دينوا بتهمة تنفيذ سلسلة انفجارات هزت هذه الدولة الخليجية في كانون الاول ١٩٨٣.

وفي حين لم يصدر في الكويت اي رد فعل على مطالب "الجهاد الاسلامي"، صرح السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض: "ان الولايات المتحدة لن تدع تهديدات ارهابية تخيفها ولن تسمح لمثل هذه التهديدات بان تغير سياستنا وقيمنا الاساسية...لم نتفاوض في الماضي مع ارهابيين ولن نتفاوض معهم الان".

وكرر ان اطلاق الرهائن الاميركية لا يزال "في رأس اهتمامات الحكومة الاميركية" وان افضل طريقة لتحقيق ذلك هي "الاسلوب الهادئ وليس العمل العلني".

ولم يسهب في توضيح الاسلوب الذي قال ان واشنطن تتبعه في الجهد الذي تبذله لضمان الافراج عن المخطوفين. لكنه اضاف: "لقد اختارت الولايات المتحدة سبيلها للعمل...ولن نتفاوض مع ارهابيين".

وصرح السيد ادوارد جيرجيان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية: "اننا نبذل كل ما في وسعنا لاخراج الشبان من الاسر".

من جهة اخرى وجه نحو ٢٠٠ من اعضاء الكونغرس رسالة الى الرئيس ريغان يطالبونه فيها بالتدخل شخصيا في الجهود المبذولة لاطلاق الرهائن الاميركية في بيروت. وانتقد اعضاء الكونغرس في رسالتهم المؤرخة ١٠ ايار ١٩٨٥ والتي نشرت امس عدم قيام ادارة ريغان بمبادرات لهذه الغاية ودعت الرئيس الاميركي الى ان يلح على وزارة الخارجية كي تكثف جهودها من اجل اطلاق الاميركيين.

وابدى القس جسي جاكسون الذي سعى سابقا الى الافراج عن الرهائن والذي انتقدته "الجهاد الاسلامي" في احد بياناتها، "استعداده للتوجه الى الكويت اذا كان ذلك سيكون له تأثير ما". واعلن انه ينوي اجراء المزيد من الاتصالات مع ذوي الرهائن "لتنسيق المواقف ووضع استراتيجية موحدة في الاتصالات مع الحكومتين الاميركية والكويتية".

(ي ب، و ص ف، رويتر)

أطلع ريغان على نتائج جولته
شولتز: تحوّل في الموقف الفلسطيني من اسرائيل والقرار ٢٤٢

اطلع امس السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي الرئيس رونالد ريغان على نتائج جولته في الشرق الاوسط والمشاورات التي اجراها في فيينا هذا الاسبوع مع نظيره السوفياتي السيد اندريه غروميكو. ولم يصدر بيان عقب اجتماع شولتز بالرئيس الاميركي، لكن مسؤولين اكدوا ان جلسة عمل دامت اكثر من ٦ ساعات بين وزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي لم تساهم في تحقيق تقدم بالنسبة الى موعد القمة السوفياتية - الاميركية.

ولا يستبعد ان يلتقي شولتز غروميكو مجددا في هلسنكي في آب المقبل في مناسبة الذكرى العاشرة لتوقيع اتفاق هلسنكي للامن الاوروبي.

وكان وزير الخارجية الاميركي اوحى الى الصحافيين الذين رافقوه في طريق عودته الى واشنطن، انه حقق بعض التقدم في اتجاه ترتيب مفاوضات بين اسرائيل ووفد مشترك اردني - فلسطيني.

وسئل عن تصريح للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ابدى فيه استعداده للاعتراف بالقرار ٢٤٢ في مقابل اعتراف الولايات المتحدة بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، فاجاب: "ربما كان هناك بعض التحول في الموقف الفلسطيني. ان هذا امر جيد". ولاحظ ان هناك الان تلميحات مباشرة الى اسرائيل والى القرار ٢٤٢.

من جهة اخرى اعلن السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ان الزعامة السوفياتية الجديدة ترسل اشارات متضاربة في شأن العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال في مقابلة مع مراسلين: "لا نعرف كفاية عن الاتجاه

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي قابل الحسن الثاني

غادر امس الرباط السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بعدما قابل الملك الحسن الثاني وعرض معه الوضع في المنطقة.

وعلم ان السيد احمد رضا غديرة مستشار الحسن حضر اللقاء وان مورفي اطلع العاهل المغربي الذي يرئس الجامعة العربية على وجهة النظر الاميركية في تشكيل وفد مشترك اردني - فلسطيني.

(و ص ف)

ابو غزالة: مناورات مصرية - اردنية

صرح امس المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان القوات الخاصة المصرية والاردنية تجري مناورات مشتركة في الاراضي المصرية، بعدما اجرت مناورات في الاردن.

واوضح ان هذه المناورات تجري بموجب "برنامج وضع سلفا وبدأ تنفيذه بالقوات الخاصة نظرا الى ان كلفة نقلها ليست كبيرة كما ان اي مناورات تشارك فيها هذه القوات تتم في سرعة". (ا ب)

موسكو: القدومي اجرى محادثات عن الشرق الاوسط والوضع داخل المقاومة

افاد بيان لوكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية زار موسكو بين ١٢ و١٦ ايار الجاري وانه استقبل في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ولجنة التضامن مع البلدان الآسيوية والافريقية "واجرى محادثات في شأن الوضع في الشرق الاوسط وداخل حركة المقاومة الفلسطينية".

والمعروف ان العلاقات بين موسكو ومنظمة التحرير الفلسطينية تمر في مرحلة فتور منذ توقيع الاتفاق الاردني - الفلسطيني".

● في بوخارست اذيع رسميا ان القدومي التقى امس السيد ستيفان اندريه وزير الخارجية الروماني.

(و ص ف)

الملك حسين عاد الى عمان
نفي أردني للحكومة الكونفيدرالية

عاد امس الملك حسين الى عمان بعد زيارتين لكل من قطر ودولة الامارات اجرى خلالهما محادثات مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير الدولة والشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات.

واذيع رسميا في عمان "ان هذه المحادثات تركزت على الاوضاع في المنطقة العربية وما استجد من تطورات على المستويين العربي والدولي. كما تناولت التحرك المشترك الاردني - الفلسطيني ونتائجه انطلاقا من اتفاق ١١ شباط".

ولم يعد مع العاهل الاردني الى عمان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الذي توجه من ابوظبي الى مسقط.

من جهة اخرى حذر امس السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من انه اذا فشل مؤتمر دولي مقترح في شأن الشرق الاوسط في التوصل الى نتائج قبل ان يتولى وزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير رئاسة الوزراء في ١٩٨٦، فان ذلك سيعني ان الاسرائيليين "يعارضون اي نوع من السلام". واضاف في مقابلة مع "رويتر": "وعلى ذلك، سيتعين على كل شخص الاستعداد لحرب لان شامير سيعلن الحرب على العرب ويهدد كيان الاردن (...) سيتعين علينا جميعا فلسطينيين واردنيين ان ندافع عن انفسنا منه".

- التتمة في الصفحة ٨ -

عمان تسهل انتقال أبناء الضفة
وفد سوفياتي يزور إسرائيل

القدس - و ص ف - يصل مساء اليوم الى اسرائيل وفد سوفياتي مكون من ٨ شخصيات، في زيارة تستغرق اسبوعا يحضر خلالها احتفالات في مناسبة الذكرى الـ٤٠ للانتصار على المانيا النازية.

ويضم الوفد الجنرال فاسيلي بترينكو بطل الاتحاد السوفياتي وقائد الفرقة التي حررت معسكر اوسفيتش، والسيد سيديش ولف مدير دار "التقدم" للنشر، الى فنانين ابرزهم المغني يوسف كوبسون والمغنية لودميا ديومينا.

ويشمل البرنامج المعد للوفد لقاءات مع محاربين قدامى وانصار في مناسبة تجمع في "غابة الجيش الاحمر" قرب معالي هاهاميشا في جوار القدس.

ويذكر ان العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي قطعت غداة حرب حزيران ١٩٦٧.

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "دافار" احصاءات للشرطة الاسرائيلية مفادها ان العمليات الفدائية التي وقعت في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ١٩٨٤، زادت بنسبة ٢٧ في المئة عنها في ١٩٨٣. وفي الاحصاءات ان ٤٣٢ عملية هجومية سجلت في ١٩٨٤ في مقابل ٣٤٠ في ١٩٨٣. وزرعت ٦٧ عبوة ناسفة في ١٩٨٤ في مقابل ٥١ عملية في ١٩٨٣.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان منع التجول فرض على حلحول والحي الشمالي من مدينة الخليل القريب من مكان الهجوم على اوتوبيس اسرائيلي كان ينقل نحو ٣٠ راكبا الى مستوطنة كريات اربع. وقامت قوات الامن

- التتمة في الصفحة ٨ -

تحمل المسؤوليات

على رغم كل التحركات التي تشهدها الساحة اللبنانية وساحة الشرق الاوسط، وعلى رغم كل الافكار والمقترحات ومشاريع الحلول، تبدو الازمتان تمران في فترة جمود. كان جميع المشتغلين والمعنيين مباشرة ومداورة بالحلول عاجزون عن اتخاذ القرارات المصيرية المناسبة او المبادرات المثمرة الناجحة. وكان الخوف من الفشل يحكم مراكز القرار، محليا واقليميا ودوليا. بحيث عادت هذه المراكز لتؤكد مواقفها السابقة من دون اي استعداد للتقدم او للتنازل. لأن مثل هذين التقدم والتنازل عن المواقف المبدئية مجازفة حقيقية في ظل ترابط الازمات والمواقف، وفي ظل المشاكل التي تعانيها بلدان المنطقة على اكثر من صعيد وجبهة.

والنظر في المواقف الاخيرة يكشف ان كل شيء في لبنان والمنطقة يراوح مكانه. فلا تزال الحلول عند نقطة الصفر او نقطة الانطلاق. وبعد جولات المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي وجولة جورج شولتز على الشرق الاوسط وعلى "جبهة موسكو"، عادت وزارة الخارجية الاميركية لتطالب باعتراف صريح وواضح بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود، لتكون واشنطن مستعدة للحوار. وعادت دمشق لتدين الموقف الاميركي ومعه الموقف من الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني. كان الطرفين يتجاهلان كل الجولات الاميركية في المنطقة لتسويق اتفاقي كمب ديفيد، والجولات الاردنية - الفلسطينية عربيا واوروبيا ودوليا لتسويق اتفاق عمان. وهذا الكلام السلبي من جانب الولايات المتحدة حمل وزير العلاقات الخارجية الفرنسي على كشف ما وصفه الوزير الاميركي بالوضع "المغلق للغاية" في الشرق الاوسط وان مبادرات يجب ان تتخذ.

ومع ذلك تبدو اسرائيل غير مستعجلة لتقرير مستقبل الضفة الغربية. وتضع هذا الموضوع في اسفل سلم الاولويات. ويحدد شمعون بيريز هذا السلم بالانسحاب من لبنان وتحسين العلاقات مع مصر ووقف التدهور الاقتصادي ورفع مستوى المعيشة في الاراضي العربية المحتلة. ثم البحث في امكان فتح باب المفاوضات مع الاردن. واذا تناسى رئيس الحكومة الاسرائيلية فانه لا ينسى حتمية المعركة الداخلية التي سيقودها او سيجبر على خوضها ضد تكتل ليكود.

وتبدو اسرائيل على موقفها من قضية الجنوب منذ اتخاذها القرار بالانسحاب. فهي قبل مفاوضات الناقورة وبعدها تصر الى اليوم على الحزام الامني، ما لم يضمن لبنان وسوريا امن مستوطنات الجليل. مع علمها ان اي ترتيبات ستتخذها من جانب واحد لن توفر لها الضمانات الامنية. وتبقى حدودها الشمالية مفتوحة لمشاريع الحروب او لنسف مشاريع الحلول على جبهات اخرى.

ووضع اللبنانيين والسوريين مع ازمة لبنان لا يختلف عن وضع المعنيين بأزمة المنطقة. وقد اعادت الاحداث الاخيرة العسكرية والسياسية مسيرة الانقاذ الى حيث بدأت قبل نحو سنة. اعادتها الى لوزان، الى مرحلة التفجيرات وعجز الحكومة والحكم وجميع الاطراف عن وقف التدهور، فكيف بالتقدم نحو الحلول السياسية. وتصاعد الحديث عن امكان عودة القوات السورية لتبريد خطوط التماس، سياسيا وعسكريا، يخفي قدرا كبيرا من شعور القادة اللبنانيين بالاحباط والعجز عن مواجهة الاحداث ووقف الحروب. في حين تؤكد دمشق، كما في السابق، ان تسوية الاوضاع اللبنانية تبقى اولا واخيرا مسؤولية اللبنانيين وحدهم. وتحضهم يوميا على تحمل هذه المسؤولية.

وعرض فرنسا على واشنطن وموسكو امكان عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية في لبنان، يخفي عجزا فرنسيا واوروبيا عن اي مساعدة سياسية سواء في لبنان او المنطقة. ويشكل اعترافا صريحا بأن الحل هنا وهناك مرتبط بتفاهم الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وكلاهما موجود في الازمتين وجودا فاعلا عبر سوريا حليفة الاتحاد السوفياتي، وعبر اسرائيل حليفة الولايات المتحدة. وهكذا يصبح توقع الحل في لبنان والمنطقة مستبعدا من دون مراعاة مصالح الجبارين، ومصالح سوريا واسرائيل. لذلك قد يعني التوصل الى حل لمشكلة الشريط الحدودي مؤشرا لبداية حل الازمتين. كما أن اي تقدم جدي على صعيد تسوية ازمة المنطقة قد يكون مؤشرا لحل الازمة اللبنانية او منطلقا جديدا لمزيد من التعقيد وعرقلة التسويات في جبهات أخرى. فالمصالحة والمصالح الدولية، لا المصالحة والمصالح اللبنانية، هي الاساس. واللبنانيون يكتفون بسماع دمشق تدعوهم الى تحمل مسؤولياتهم في وقت يريدون منها حلا لتجنب تحمل مسؤولياتهم.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

دمشق تستعجل اللبنانيين

- ١ -

رفض سوريا الفيديرالية او الكونفيديرالية او الكانتونات او اللامركزية السياسية معروف من زمان. وقد عبر عنه غير مرة كبار المسؤولين فيها سواء في محادثاتهم مع المسؤولين اللبنانيين فضلا عن الاطراف الفاعلين وغير الفاعلين، كما تناولته بالتأكيد وسائل الاعلام عندها منذ سنوات. والجديد الذي طرأ على هذا الصعيد هو جزمها بان هذه الصيغ قد انتهت، وبان لبنان الموحد سيعود، وذلك على لسان نائب رئيسها السيد عبد الحليم خدام في حديثه الى احدى الزميلات اخيرا. هذا يعني في شكل من الاشكال ان مرحلة انقضت، وان اخرى جديدة تبدأ، وان سوريا في هذه المرحلة قد باتت قادرة على التعاطي مع الموضوع اللبناني بثقة وقادرة في الوقت نفسه على ترجمة الرفض عملياً انطلاقا من تصور معين لها للبنان الجديد ولدوره ولدور كل الطوائف فيه.

هل هذا الكلام صحيح؟

للعارفين جواب مثلث عن السؤال: الاول هو الموافقة على ان سوريا دخلت مرحلة جديدة على الصعيد اللبناني سماتها الاساسية والبارزة اقتناع الاطراف اللبنانيين بان الخيار السوري هو الوحيد المتاح والقادر على مساعدة لبنان للانتهاء من المحنة المزمنة التي هو فيها ويأسهم من كل الخيارات الاخرى شقيقة كانت ام صديقة ام عدوة. ولا يخفف من ذلك اختلاف منطلقات هؤلاء الاطراف ولا الحسابات التي جعلت كلا منهم يعتمد سوريا خيارا وحيدا لحل مشاكله ومشاكل لبنان. وفي هذا المجال يشير العارفون الى ان تطورات اقليمية معينة وربما دولية كان لها الاثر الابرز في طي مرحلة وفتح اخرى. وعلى هذا فانهم يعتقدون ان سوريا ربما تكون داخلة الان مرحلة جديدة على الصعيد الاقليمي ايضا.

والجواب الثاني يتعلق بمقدرة سوريا المطلقة على ترجمة رفض المشاريع التقسيمية في صورة عملية. وهنا يؤكد العارفون أن سوريا قويت كثيرا في لبنان، خصوصاً في الاشهر الاخيرة. ويعترفون بمقدرتها على التعاطي بقضية لبنان بثقة كبيرة. لكنهم يقولون ان عوامل التخريب على سوريا في لبنان لا تزال قائمة وهي لبنانية وغير لبنانية في آن. ومن شأن ذلك جعل مساعيها اكثر صعوبة، لكنه لا يعيق وصولها الى الهدف، خصوصاً اذا استعمل المسؤولون السوريون البراعة التي اشتهروا بها واعدوا لكل شيء عدته داخليا واقليميا ودوليا.

اما الجواب الثالث فمتعلق بتصور سوري لحل مشكلة لبنان الداخلية، وهو يؤكد هنا عدم وجود مثل هذا التصور على رغم وجود المبادىء العامة التي تشكل الاطار العام له، وابرزها وحدة لبنان وعلاقاته الوثيقة والمميزة مع سوريا. وفي هذا المجال يقول العارفون ان صيغة لبنان يجب ان يتوافق عليها اللبنانيون، وان يضعوها شرط مراعاتها المبدأين العامين المذكورين اعلاه. وذلك عائد الى سببين اساسيين اولهما ان اللبنانيين ادرى بمشاكلهم وبخصوصياتهم، ولذلك فانهم اقدر من غيرهم على وضع حلول لها على رغم خلافاتهم والتناقضات. وثانيهما هو الانطباع المزعج الذي قد يتركه فرض سوريا تصورا معينا لصيغة لبنان على الصعيد اللبناني وعلى الصعيد الاقليمي فضلا عن الصعيد الدولي. وهذا ما لا تريده سوريا وتحاول تجنبه.

وفي المجال نفسه، يؤكد العارفون ان دمشق تريد سرعة في هذا الموضوع. ويشيرون الى انها ابلغت الى اللبنانيين اطرافا ومسؤولين ضرورة مباشرة هذا العمل. وقد جاء ذلك في اطار اجتماعاتها الاخيرة مع الفاعليات اللبنانية، وذلك عندما لاحظ كبار مسؤوليها ان احدا منها لا يملك حتى الان تصورا ما او ملامح تصور للبنان الجديد. طبعا لا يلام اللبنانيون على ذلك. فالتصور او ملامحه تقتضي اطارا محددا يجرى التحاور من ضمنه. وهذا الاطار معطل (حكومة الوحدة الوطنية والحكم). كما ان التطورات الكثيرة والمتسارعة التي شاهدوا والمعطيات المتغيرة، جعلتهم يخشون الغوص الجدي بحثا عن حلول نهائية. فضلا عن ان معظمهم يفضل سواء عن خطأ او عن صواب، ان يبقى في الجانب الاخر، وهذا يعني عدم التحرك الا بمبادرة من القادرين على الساحة. والقادر الوحيد اليوم هو سوريا. وعليها ان تفهم الجميع ان عليهم الاستعداد للبحث في الحلول.

وفي هذا المجال، ان خوف بعض الاطراف من قوة اطراف اخرين التابعة سواء من العدد او من العلاقة مع سوريا او من اي عامل اخر، وتريثه في موضوع الحوار والصيغة في انتظار مستجدات معينة تزيل الخلل الحاصل في غير محلهما، يقول العارفون. كما ان اعتقاد البعض ان في الامكان الافادة من الظروف الراهنة والمتنوعة لابدال الهيمنة السابقة باخرى في غير محله هو الاخر. فسوريا تريد توازنا بين كل الجماعات اللبنانية يعبر عنه بصيغة عادلة ومتوازنة، وغير معادية لها، وهي ربما تعمل في سبيل ذلك مع اطراف معينين لتخويف الجميع ودفعهم نحو الحلول المطلوبة.

كيف يمكن التوصل الى مثل هذا الحل؟ ومن يحميه؟

سركيس نعوم

العودة السورية المحتملة هل تتم على الساخن ام على البارد؟

دمشق تنتظر الاجماع لتعود بالتراضي بـ"قوة سلام" لا بـ"قوة ردع"

مناشدة الرئيس سليمان فرنجيه الرئيس حافظ الاسد التدخل عسكريا لانقاذ لبنان من اوضاع "تنذر بالمذابح الفظيعة والمخاطر الجسيمة". وقول الرئيس كميل شمعون ان المطلوب من السوريين بما لهم من نفوذ وتأثير ان يضعوا حدا نهائيا للقتال في لبنان وهو على يقين ان في امكانهم ان يحققوا ذلك اذا بذلوا الجهود الكافية، طرحا في الاوساط الرسمية والسياسية احتمالات عودة القوات السورية الى كل لبنان على رغم ان كبار المسؤولين السوريين يقولون ردا على سؤال في هذا الشأن ان الموضوع لم يطرح ولم يبحث في قيادة الحزب.

لقد جرت في لقاءات نيابية وسياسية مناقشة احتمالات عودة القوات السورية الى كل لبنان من اجل حفظ الامن فيه بعد تنظيفه من السلاح والمسلحين، ثم تسليمه واحدا موحدا ومعافى الى السلطة الشرعية. فقال بعض النواب انه لم يعد في الامكان بعدما اصبح لبنان غابة للسلاح ويعج بالمسلحين من كل جنس ولون، تنظيفه بوسائل محلية وادوات داخلية، بل بواسطة قوة خارجية، وان الجهة المؤهلة والقادرة على القيام بذلك هي سوريا.

والواقع انه تكررت تجارب تحقيق امن ثابت في لبنان واتخذت سلسلة قرارات واجراءات غير مرة وبعد لقاءات عقدت على كل المستويات وكان اخرها اللقاء الاسلامي في دمشق الذي انبثقت منه لجنة امنية كلفت تنفيذ القرارات المتخذة في شأن سحب المسلحين واقفال المكاتب وازالة المتاريس ومنع التجاوزات والارتكابات من اجل وضع حد نهائي لحال الفوضى والفلتان في بيروت الغربية. فكانت النتيجة ان اللجنة الامنية على رغم كونها مدعومة من القيادات الفاعلة، لم تتمكن من تنفيذ القرارات تنفيذا كاملا، ولم تستطع ضبط الامن ووضع حد للفلتان والتسيب، وانه كان لا بد من العودة الى دمشق للبحث في ما يجب عمله. وكان مصير هذه القرارات مثل مصير غيرها التي اتخذت من اجل الغاء خطوط التماس واعادة فتح المعابر ونشر الجيش في الطرق الدولية وتبريد الجبهات الساخنة. لا بل ان اعادة فتح المعابر بين شطري العاصمة بعد اغلاقها من وقت الى اخر، كانت وحدها الشغل الشاغل لحكم الرئيس سركيس والان لحكم الرئيس الجميل وكأنه مطلوب ان يظل الحكم منشغلا بفتح المعابر تارة واغلاقها تارة اخرى لكي لا يعبر الامن الثابت اقله الى بيروت. فيضطر الى القبول بالقوى المستعارة التي تحقق ذلك...

مطلوب موافقة الجميع لتكون غطاء

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان عودة القوات السورية الى كل لبنان تتم اما على البارد واما على الساخن. ولكي تتم على البارد، مطلوب من القيادات اللبنانية ولاسيما المسيحية منها ان تعطي الحكم غطاء يسمح له بطلب هذه القوات. وعندئذ تدخل الى لبنان بالتراضي وبموافقة جميع اللبنانيين وتكون "قوة سلام" لا "قوة ردع". واذا كان الدخول على الساخن، فقد يتم عندئذ باقدام سوريا على الانسحاب جزئيا من بعض المناطق اللبنانية تنفيذا لوعدها ببدء الانسحاب، بعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل، ويخشى عندئذ ان يعقب الانسحاب السوري اضطراب امني خطير في المنطقة التي تنسحب منها، الامر الذي يستدعي مطالبة سوريا بالعودة من اجل حفظ الامن، وتنقلب اذ ذاك المطالبة بالانسحاب السوري بعد الانسحاب الاسرائيلي بالبقاء والعودة الى كل لبنان...

غطاء اقليمي ودولي ودور للفاتيكان

وعندما سئل اصحاب هذا الرأي من النواب هل تقبل سوريا التدخل عسكريا في لبنان من دون غطاء اقليمي ودولي اذا توافر لها الغطاء المحلي، وما هو الثمن لقبول هذا التدخل وماذا تربح سوريا نفسها، لتتحمل هذه التضحية وهذا العبء، كان الجواب ان الولايات المتحدة الاميركية يهمها ان يؤدي الوجود العسكري السوري في لبنان الى القضاء على الارهاب وعلى كل انواع العنف واشكاله، والاتحاد السوفياتي يرضيه أن تكون حليفته سوريا هي التي تأخذ في يدها الامن في لبنان وتمسك بخيوط الحل وحدها. والدول الاوروبية يهمها اضافة الى القضاء على الارهاب والفوضى في لبنان ان يعود واحدا موحدا ومستقرا، واسرائيل يهمها ان تصبح حدودها مع لبنان آمنة وهادئة.

وقد يكون للفاتيكان دور في جعل القيادات المسيحية تتقبل عودة القوات السورية الى كل لبنان في مقابل ضمانات وتطمينات للمسيحيين بحيث تأتي الصيغة الجديدة التي سيقوم عليها العيش المشترك بين الطوائف المسيحية والاسلامية، صيغة متوازنة وثابتة غير مهددة بالنقض والتغيير كل مدة، فيضطر معها المسيحيون الى تقديم مزيد من التنازلات كل مرة.

وثمة من يطالب بتحييد لبنان وفقا للنموذج النمسوي كضمان دائم للعيش المشترك ولصيغة ثابتة للبنان.

وكان من رأي نواب اخرين انه يصعب على سوريا وحدها مهما يكن الغطاء كافيا للعودة الى لبنان بعسكرها، ان تتصدى للمشكلة اللبنانية وتوجد حلا مقبولا لها لدى جميع الاطراف، خصوصا انها بدخولها لبنان تكون قد امسكت بالورقة اللبنانية كاملة وبالورقة الفلسطينية كاملة ايضا من خلال سيطرتها على المخيمات، فتصبح اذ ذاك هي المتحكمة ليس بحل ازمة لبنان فحسب، بل بحل ازمة الشرق الاوسط وتحديد مسارها وتفقد اي دولة اخرى دورها في الحل. وهذا ما يجعل سوريا ترفض اي مشاركة عربية او دولية في حل الازمة اللبنانية وتعتبر نفسها قادرة وحدها على تحقيق هذا الحل تماما كما ترفض الولايات المتحدة الاميركية اي مشاركة معها في حل ازمة الشرق الاوسط وتحاول منذ سنوات وضع حلول منفردة لهذه الازمة ولا تعارض عقد مؤتمر دولي يحقق الحل الجماعي الشامل.

قليل من الماء في النبيذ السوري

لذلك لا بد في رأي هؤلاء النواب من تطعيم القوات السورية عند عودتها الى كل لبنان بقوات اوروبية، او ادخال القوات السورية في اطار قوات الامم المتحدة ليصبح الجميع اكثر اطمئنانا الى دورها ويتأكدوا من انسحابها من لبنان فور انتهاء المدة التي يتفق على تحديدها. وبذلك يتم وضع قليل من الماء في النبيذ السوري ليصبح شربه مقبولا...

لكن بعض المراقبين يستبعد ان تقبل سوريا باي مشاركة معها في حل الازمة اللبنانية خصوصا بعدما اصبح الخيار السوري خيار كل اللبنانيين مسيحيين ومسلمين، وهي تنتظر منهم الان ترجمة هذا الخيار بعد هذا الازدحام الذي تشهده طريق بيروت - دمشق...

ويضيف هؤلاء ان سوريا تأمل في ان تتم عودة قواتها الى لبنان بالتراضي وبموافقة الجميع لتكون "قوة سلام" ولمدة محددة، ثم تنسحب بعد أن تكون حققت الامن الثابت واعادت الى لبنان وحدته والى السلطة الشرعية القوة والسيادة الكاملة على الارض.

اميل خوري

تقول مصادر مطلعة ان الرئيس سليمان فرنجيه هو الذي اقترح استبعاد دعوة الاحزاب للانضمام الى "التجمع المسيحي" والاكتفاء بالوزراء السابقين والنواب الحاليين والسابقين.

لم تستغرب اوساط سياسية عدم اتخاذ دمشق موقفا من البيان الذي صدر عن رئيس الهيئة التنفيذية الجديد لـ"القوات اللبنانية"، وعدم تعليقها عليه سلبا او ايجابا.

لوحظ ان سفير بريطانيا في بيروت يكثر من لقاءاته وقيادات سياسية مختلفة وكبار المسؤولين لجمع كل المعلومات عن الوضع وتطوراته في لبنان.

اوضح موقف لبنان لسفير بريطانيا

الجميل تشاور مع كرامي هاتفياً والتقى وفداً من "التجمع المسيحي"

تابع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اتصالاته امس لمعالجة الشأنين الامني والسياسي في ضوء التطورات الاخيرة التي طرأت على هذين الصعيدين، وتمحورت اهتمامات الرئيس على ثلاثة عناوين: الوضع في جزين، الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، الاوضاع السياسية والامنية الداخلية.

على صعيد معالجة الوضع في منطقة جزين، واصل الرئيس اتصالاته لتسهيل دخول الجيش اللبناني اليها بعدما اجمعت القيادات السياسية والفاعليات في المنطقة على ان لا دور امنيا الا للجيش اللبناني. واطلع على آخر ما توصلت اليه المساعي المبذولة لتأمين دخول الجيش الى المنطقة وتذليل العقبات التي حالت حتى الآن دون انتشاره.

وفي المجال السياسي، تم اتصال بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وتشاورا في التطورات على الصعيدين الامني والسياسي، في ضوء الجهود المبذولة لمعالجة مسألة اقفال المعابر وتبريد خطوط التماس. وكذلك تشاورا ايضا في تطور الاوضاع العربية والاقليمية.

وفي اطار التشاور المستمر بين رئيس الجمهورية والنواب، استقبل الجميل امس النواب السادة: رينه معوض، بطرس حرب، الياس الهراوي، بيار حلو، وعرض معهم الاوضاع والمساعي الجارية لتحقيق معالجات سليمة وسريعة للمسائل العالقة على الصعيدين الامني والسياسي. وهؤلاء النواب هم اعضاء في "التجمع المسيحي للبنان الواحد".

سفير بريطانيا

اما موضوع الجنوب في ضوء الانسحاب الاسرائيلي القريب، فقد عرضه الرئيس الجميل مع السفير البريطاني في بيروت السيد ديفيد ميرز الذي زاره ظهرا، وتركز الحديث على موقف لبنان في مواجهة الانسحاب الاسرائيلي المرتقب في مرحلته الثالثة والاخيرة، وضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ ومساعدة لبنان على بسط سيادته حتى الحدود، بالتعاون بين الجيش اللبناني والقوة الدولية، وذلك انطلاقا من موقف لبنان الرافض لاقامة اي "حزام امني" او منطقة عازلة والمشدد على وجوب انتشار السلطة الشرعية حتى الحدود المعترف بها دوليا.

كرامي لاحق التطورات الامنية وعرض الاوضاع مع سفير بريطانيا

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس التطورات السياسية والامنية، خصوصا ما تشهده خطوط التماس في العاصمة من احتكاكات يومية ويعانيه المواطنون من مضايقات.

وتلقى كرامي اتصالات من القيادات الامنية التي اطلعته على التطورات والجهود المبذولة لوقف التدهور وايجاد مخرج لفتح المعابر بين المنطقتين الشرقية والغربية.

واستقبل كرامي سفير ايطاليا الجديد في بيروت السيد انطونيو مونشيني الذي سلمه نسخة عن اوراق اعتماده بصفته وزيرا للخارجية، تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية.

وعلم أن البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع اللبنانية، خصوصا في الجنوب في ضوء قرب الانسحاب الاسرائيلي النهائي.

وشرح كرامي للسفير الايطالي الرؤية اللبنانية لمهمة القوة الدولية في الجنوب بعد الانسحاب الاسرائيلي والمرتكزة على طلب تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ بكل بنوده.

وكذلك شرح كرامي ما تمارسه اسرائيل في منطقة الشريط الحدودي من اعمال تعسفية، ومنها اقامة "حزام امني".

واجتمع كرامي بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير خليل مكاوي الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية الواردة من البعثات اللبنانية، خصوصا بالنسبة الى الاجواء العالمية، وتشاور معه في نتائج زيارة معاون الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الامم المتحدة السيد جان كلود ايميه.

ومساء اجتمع كرامي في منزله بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الاوضاع الامنية.

واستقبل المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي الذي اطلعه على نتائج محادثاته مع المسؤولين السوريين في شأن الوضع الامني في المنطقة الغربية.

الحسيني تلقى برقية من اده واهتم بالوضع في بلاد جبيل



الرئيس الحسيني لدى استقباله السفير الصيني. (دالاتي ونهرا)

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني سفير الصين في لبنان السيد يو منجشن الذي زاره مودعا لقرب مغادرته لبنان نهائيا.

واوضحت مصادر الحسيني ان البحث تناول العلاقات بين البلدين وضرورة تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ في الجنوب. واكد السفير الصيني لرئيس المجلس موقف بلاده الداعم لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي والمؤيد لبسط سيادة لبنان على كل اراضيه. وشكر الحسيني لزائره موقف بلاده المؤيد استقلال لبنان ووحدته وسيادته.

وتلقى الحسيني برقية من العميد ريمون اده عن التطورات الاخيرة في بلاد جبيل. كذلك تلقى برقية من لجنة المتابعة و"تجمع المسيحيين الوطنيين" في منطقة جبيل. واجرى اتصالات مع قيادات معنية لتجنب حصول اي مضاعفات تتنافى واسس العيش المشترك بين السكان. واكدت اوساط الحسيني ان نتائج ايجابية قريبة ستظهر على صعيد الوضع في بلاد جبيل.

وكان رئيس المجلس تلقى برقيتين من جمعية البر والاحسان في جباع واهالي عرمتى عن المضايقات التي تستهدفهما لتهجير السكان. واستقبل في هذا الصدد وفدا من "الهيئة العليا لدعم صمود اهالي جباع" قوامه السادة حسن موسى وجميل كركي وعصام زين واحمد حديب ويوسف كركي ونبيل مروة ورافت رعد وحسن رعد.

واستقبل النائب علي العبد الله وقائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر والحاج عمر غندور.

وتلقى مساء اتصالا من رئيس اللجنة النيابية للمال والموازنة النائب رينه معوض، واستقبل النائب زكي مزبودي واللواء مختار مزبودي والسيد ياسين مزبودي والدكتور عباس فرحات.

الترك عرض مع مدير "الاونروا" المعلومات عن خطف والش

السفير الترك والسيد غالاغير. (همبار تركيزيان)

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، مدير مكتب وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الاوسط وتشغيلهم (الاونروا) السيد روبرت غالاغير، يرافقه المستشار القانوني السيد الفرد سعادة، وبحث معه في قضية خطف مساعد مدير المكتب السيد ايدن والش في محلة الروشة قبل يومين.

وعرض المجتمعون في حضور مدير المنظمات الدولية المستشار مراد الجمال، المعلومات المتوافرة لدى "الاونروا" ووزارة الخارجية عن الحادث.

واجرى الترك سلسلة اتصالات بالمراجع الامنية حول الحادث.

وفي اطار النشاط الديبلوماسي اتصل الترك برئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي وناقش معه التطورات الديبلوماسية، ووضعه في الاجواء الديبلوماسية في الخارج.

وتلقى الامين العام اتصالا من سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بو حبيب، وتشاور معه في الاجواء الاميركية حيال التطورات الامنية والسياسية في لبنان، والمواقف من اوضاع المنطقة والتحركات الجارية فيها.

وتلقى ايضا اتصالا من سفير لبنان الجديد لدى الفاتيكان السيد غازي شدياق الذي التحق بمركز عمله في مطلع الاسبوع، وعرض معه التحركات الديبلوماسية التي يقوم بها الفاتيكان في شأن الوضع في لبنان.

الجميل وكرامي والهاشم اتصلوا بسكاف

تلقى امس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، اتصالات من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم للاطمئنان الى صحته.

وزاره النائب نديم سالم وبحث معه في اوضاع منطقة جزين.

اقترح تحرك بري الى نيويورك

تويني: المطلوب انعقاد مجلس الامن لترقب الاحداث وملاقاة الجهود الدولية

ابدى غسان تويني استغرابه "تأخر الحكومة في عرض وضع الجنوب على مجلس الامن في ضوء الانسحاب الاسرائيلي، وطلب تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥". واقترح قيام وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بعرض وجهة نظر لبنان كاملة واجراء الاتصالات في الامم المتحدة واقتراح القرارات الواجبة". ورأى انه "من الافضل ان يكون مجلس الامن في حال انعقاد عند ترقب حصول احداث وبمثابة القوة الضاغطة على اسرائيل".

في حديث اجرته "وكالة الانباء المركزية" مع تويني عن التحرك الذي تقوم به الامم المتحدة في الوقت الحاضر في شأن الوضع في الجنوب اللبناني، قال الرئيس السابق لبعثة لبنان الدائمة لدى المنظمة الدولية: "اني استغرب تأخر الحكومة في دعوة مجلس الامن حتى الان، خصوصا بعد الرسالة التي وجهها رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الى الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار والتي حددت بوضوح موقفا لبنانيا بوجوب التحرك".

واي تحرك يمكن ان يقوم به لبنان؟

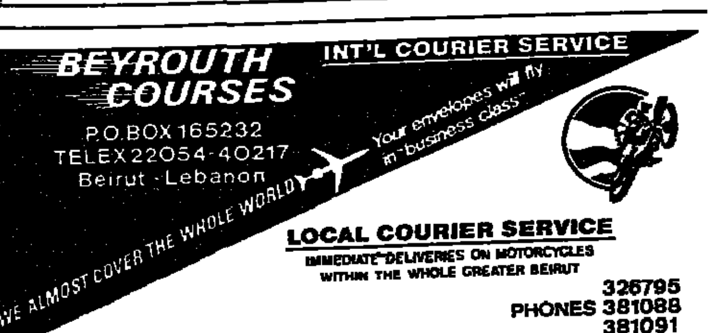
اجاب: "ليس من الضروري تقديم شكوى. انما يجب عرض وضع الجنوب على مجلس الامن في ضوء الانسحاب الاسرائيلي وطلب اتخاذ التدابير الآيلة الى تنفيذ القرارات الدولية ٤٢٥ و ٥٠١ و ٥٠٩. وان الامين العام بوسعه ان يبذل شخصيا جهودا من ضمن صلاحياته، لكن المطلوب، ومن الافضل، ان يتخذ مجلس الامن قرارا واضحا وصريحا يكون قرارا عملانيا يحدد الخطوات الواجب اتخاذها، ويطلب الى الامين العام باسم المجتمع الدولي وبموجب الميثاق القيام بما يترتب عليه".

وقال: "من خبرتي السابقة، ارى انه من الافضل في مطلق الاحوال ان يكون مجلس الامن متحركا وفي حال مشاورات، ان لم يكن في حال انعقاد عند ترقب حصول احداث ووقوع اضطرابات، سيكون مجلس الامن في هذه الحال بمثابة القوة الرادعة لاسرائيل، بل القوة الضاغطة عليها عبر ما يجري في كواليسه من مشاورات واتصالات بحيث تتخذ القرارات عند الحاجة".

واكد ان "من المفيد جدا ان يكون مجلس الامن في حال انعقاد حتى يصبح نقطة التقاء الجهود الدولية المبذولة لمساعدة لبنان على تنفيذ القرار ٤٢٥".

وسئل ما هو رأيه في زيادة عدد القوة الدولية، اجاب: "ان لبنان يطلب زيادة عدد القوة الدولية، وثمة من يطلب كذلك تعزيز فاعليتها حتى تنتشر الى الحدود. وارى ان الامر يمكن ان يتم على مرحلتين: الاولى، لا تحتاج الى عقد مجلس الامن انما الى اتصالات على هامشه، فيرفع عدد القوة من العدد الحالي وهو ٥٥٠٠ الى ٧ آلاف التي تسمح بها القرارات، وفي المرحلة الثانية يزاد عدد القوة حتى الى ١٠ آلاف، لاننا اذا كنا نريد جديا تسلم المنطقة الحدودية والغاء "جيش لبنان الجنوبي" الذي هو امتداد للجيش الاسرائيلي، فان الحاجة ماسة الى قوة دولية فاعلة لاقامة الامن والسلام في انتظار توافر اعداد كافية من الجيش اللبناني تتسلم كليا مسؤولياتها. ومن الطبيعي ان تطلب الينا الامم المتحدة، وستفعل ذلك ولا ريب، وجود جيش لبناني شرعي على الحدود منذ اللحظة الاولى، ولو رمزيا، على ان يجرى تسليم الجيش اللبناني المنطقة تدريجا من القوة الدولية التي يمكن ان توفر كثافة غير موجودة لدينا وهي كثافة ذات مصداقية عسكريا.

وختم: "اني اقترح ان توفد الحكومة، كما كانت تجري العادة في ظروف مماثلة وزيرا الى مجلس الامن، وربما كان من الافضل توجه وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري شخصيا الى نيويورك لعرض وجهة نظر لبنان كاملة واجراء الاتصالات غير المتيسر اجراؤها محليا وطرح القضية على الرأي العام العالمي وفي مجلس الامن بالذات واقتراح القرارات الواجبة".







شؤون لبنانية

أول مسمار في نعش المحنة

بشرنا السيد عبد الحليم خدام بانتهاء جلجلتنا عما قريب، ونائب الرئيس السوري لا يلقي الكلام على عواهنة فهو يزن كلماته بميزان دقيق، شأن رجل الدولة الذي يحترم نفسه.

فلنستبشر اذا، وفي انتظار فجر الخلاص نسأل اسياد الحرب (لم يعد للسلم اسياد): لماذا لا يجعلون هذا الخلاص اقرب منالا بتبريد جبهات القتال وفتح المعابر والطرق ورفع الوصاية عن "المناطق المحررة" وازالة كل ما يعوق تحرك الجيش وانتشاره حيث ينبغي ان يتحرك وينتشر؟

ونسأل اسياد الحرب: لمصلحة من يقام جدار برلين اخر بين بيروت "الوطنية" وبيروت "الانعزالية"؟ وهل من الوطنية في شيء جعل الاحياء الغربية عرضة لازمة تموين، والحؤول دون وصول البريد الى الاحياء الشرقية؟

ان دوائر البريد لا يمكن تحميلها وزر العزلة البريدية التي يعانيها ابناء المناطق الشرقية، ولاسيما منهم المستوردين والتجار والمصارف والمصانع، فالمسؤول عن هذه العزلة هو القادر عل فتح معبر تسلكه السيارات التي تنقل البريد لكنه لا يفتح هذا المعبر.

لقد اقترح بعض الشاكين من العزلة ان يصار الى نقل البريد في طوافات عسكرية كما استعملت الطوافات في نقل رئيس الحكومة او اي مسؤول اخر، او ان تسلك سيارات البريد طرقا آمنة متجهة الى ضهور الشوير ومنها الى ساحل المتن فبيروت الشرقية. والعمل بهذا الاقتراح من شأنه ان يشكل اول مسمار يدق في نعش المحنة التي بشرنا السيد خدام بقرب انتهائها.

لويس الحاج

أكدت الحرص على التعايش والوحدة

الكتائب: الحل في جزين بتسلم الجيش الامن في المنطقة

رأى المكتب السياسي لحزب الكتائب "ان الحل في جزين يكمن في انتشار الجيش اللبناني وتسليمه الامن في المنطقة"، واكد "حرصه على وحدة الارض والشعب والتعايش بين العائلات الروحية، ورفض ان يصبح الشيعة في منطقة جبيل اداة للمزايدات السياسية والوطنية".

عقد المكتب اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة الدكتور ايلي كرامه وبحث في المواضيع الآتية: الوضع السياسي والامني العام، التعايش في جبيل، المعالجات الجارية لقضية جزين وجوارها.

وقالت مصادر حزبية ان كرامه عرض "المساعي التي تبذل لتثبيت وقف النار واعادة الاستقرار الى كل المناطق اللبنانية، مما يشكل مدخلا الى معاودة الحوار السياسي".

وناقش المكتب الوضع في قضاء جبيل، فاكد "حرصه على وحدة الارض والشعب والتمسك بالتعايش الوطني بين العائلات الروحية سواء في جبيل او في المناطق اللبنانية الاخرى، انطلاقا من خطه السياسي الواضح الرامي الى التأكيد ان وحدة الوطن من وحدة شعبه وطوائفه في ظل شرعية الدولة ومؤسساتها. فالحزب الذي لم يأل جهدا منذ بداية الاحداث في المحافظة على شيعة جبيل، يأبى اليوم ان يصبحوا اداة للمزايدات السياسية والوطنية".

ودعا كرامه الكتائبيين الى "التشبث بالمحافظة على كرامة جميع اللبنانيين ووجودهم، ولاسيما منهم ابناء الطائفة الشيعية في قضاء جبيل الذين كانت لهم مع الحزب واخوانهم الجبيليين علاقات عائلية طيبة تؤكد الحرص على الاستمرار في خط التعايش والتفاهم العميقين".

وتطرق الى الوضع في جزين فرأى "ان الحل الذي يطمئن اهالي المدينة وجوارها هو في انتشار الجيش اللبناني وتسليمه الامن في المنطقة".

ودعا رئيس مصلحة بيروت الكتائبية السيد بيار ضايغ الى توحيد المواقف السياسية والتعاون بين القيادات المسيحية ورئيس الجمهورية "لان شرعية الرئاسة هي الضمان الاساسي لوجودنا"، وشدد على ان الكتائب "لم تسع يوما الى وطن قومي مسيحي، بل وطن للمسيحيين ينشد التفاهم ضرورة مع محيطه العربي".

وقال: "ان رئيسنا الراحل الشيخ بيار الجميل كان يؤكد دوما على مسلمات اهمها رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش والقضاء وبكركي الى جانب الوفاق الوطني العام ومن خلالها يمكن تأمين استمرار الوطن، وبالحفاظ عليها تمنع حصول اي خلل في الكيان اللبناني. وجاءت المؤامرة لتستهدف هذه المسلمات واحدة بعد اخرى. فبدأت بضرب الجيش ومن ثم القضاء لتستهدف اليوم في ذروتها مقام رئاسة الجمهورية. والجميع يعرف الوسائل والاساليب التي اعتمدت لضرب هذه المؤسسات تمهيدا لضرب المقومات الشرعية والصيغة اللبنانية في حد ذاتها سواء عن سوء نية او غيرها، وهذا مؤسف".

وطالب بتوحيد المواقف السياسية "للخلاص من المأساة التي نعيشها، وذلك يكون بدعم الشرعية الممثلة برئيس الجمهورية وهنا ما تقتضيه المصلحة الوطنية العليا، لان شرعية الرئاسة هي الضمان الاساسي لوجودنا".

شمعون وكرامة تشاورا في الاوضاع وفي القمة الثنائية

استقبل امس وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونائبه الدكتور جورج سعاده، وعرض معهما الاوضاع السياسية والامنية والتحرك القائم محليا واقليميا ودوليا لانهاء المأساة اللبنانية.

واطلع شمعون الوفد الكتائبي على اجواء زيارته القصر الجمهوري الاربعاء الماضي ولقائه الرئيس امين الجميل والبحث الذي دار خصوصا لجهة التحضير لعقد قمة لبنانية - سورية والمواضيع التي ستعرض خلالها.

وعرض الرئيس شمعون اوضاع الجنوب وجزين ووسائل ادخال الجيش اللبناني الى تلك المنطقة مع النائب نديم سالم الذي اطلعه على الاحوال في جزين.

اعلان صادر عن نقابة اطباء لبنان في بيروت

يعلم مجلس نقابة اطباء لبنان في بيروت الزملاء الاطباء بأن مفعول عقد التأمين الاضافي ضد الحوادث واخطار الحرب وتغطية مصاريف الاستشفاء الذي وقعته النقابة مع احدى شركات التأمين الخاصة والذي اكتتب فيه عدد من الزملاء الاطباء في العام الماضي ينتهي في ٣١ أيار ١٩٨٥. ويطلب مجلس النقابة من الزملاء الاطباء الذين اكتتبوا في عقد التأمين العام الماضي والراغبين في تجديده او الراغبين في الاكتتاب للمرة الاولى ان يتصلوا بمركز النقابة في الحازمية شارع مستشفى قلب يسوع، الهاتف ٤٥١٤٨٠ و٤٥٣٠٥١ للاطلاع على الشروط التفصيلية.

النقيب الطبيب
فؤاد شمالي

طالب فاعليات جزين بموقف جريء منذرا بالرد

بري: دخول "الردع" يكون نتيجة وفاق ولسوريا شرطان أمني وسياسي يجب أن يتحققا

كشف وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان ثمة "شروطا سورية مطلوب توافرها قبل ان تقرر القيادة السورية والرئيس حافظ الاسد خصوصا، دخول قوات ردع الى العاصمة اللبنانية وغيرها"، موضحا ان هذا "نتيجة من نتائج الوفاق الوطني وليس العكس". وتوقع "ان تنظر القمة اللبنانية - السورية الى حل حقيقي لتنفيذه، اذ ان الامر لم يعد يتحمل اية مماطلة".

وطالب فاعليات جزين و"لعلها المرة الاخيرة، بموقف جريء ومسموع جدا ضد لحد"، محذرا من انه "سيضطر الى الرد" على ما تتعرض له قرى اقليم التفاح، مشيرا الى ان البطريرك مكسيموس الخامس حكيم تعهد التحرك مع البابا وفاعليات مسيحية "لوقف ما يحدث ضد القرى المسلمة في الجنوب".

مجزرة بئر العبد

عقد بري امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في محلة بربور، اعلن في مستهله انه اجتمع مع المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع والمدعي العام العسكري السيد فوزي داغر وتقرر تحريك دعوى النيابة العامة وفتح تحقيق واسع في ما يتعلق بمجزرة بئر العبد ومحاولة اغتيال العلامة السيد محمد حسين فضل الله والتي ذهب ضحيتها نحو ٨٠ قتيلا و٢٦٠ جريحا، وقال: "بناء على خبر نشرته صحيفة "واشنطن بوست" وفتح تحقيقات في الموضوع خصوصا ما اوردته جريدة "السفير" امس طلبنا من النيابة العامة تحريك الدعوى توصلا الى معرفة الفاعلين ومدى مشاركة المخابرات اللبنانية في هذا الموضوع بحيث تأخذ العدالة مجراها في هذه المجزرة ضد اللبنانيين. واذا كانت ليست غريبة عن مخططات الولايات المتحدة الاميركية، فكيف يمكن ان يشارك اللبنانيون من اي جهاز واي مستوى في مثل هذا العمل الاجرامي الفادح".

مؤامرة جديدة

واوضح انه تلقى برقيتين من اهالي عرمتى ومن جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء بلدة جباع، عن الحالة المأسوية التي يعيشها اهالي جبل الريحان وعرمتى وكفرملكي وكفرفيلا وغيرها من القرى في المنطقة، وقال: "الهدف معلوم هو مؤامرة جديدة على المسيحيين، اذ ان القوات اللبنانية ورديفها لحد لهم تخصص في تهجير المسيحيين من المناطق، والظاهر ان المؤامرة هذه تستهدف القرى الاسلامية في جبل الريحان وفي اقليم التفاح.

ويهمني هنا ان اؤكد ان حركة "امل" الحريصة على العيش المشترك في كل البلدات والقرى والمدن التي اخلتها وانسحبت منها او طردت منها اسرائيل، تنبه الى ان مثل هذا الاجرام الذي يطاول جباع وغيرها من القرى لن يثنينا عن موقفنا، ونبقى متمسكين بالحفاظ على المسيحيين كما حافظنا على الاخوة الفلسطينيين وعلى انفسنا.

نحن نعلم ان القصف الذي يطاول جباع انما يهدف الى ردة فعل في مغدوشة بالتحديد، ونعلم ان بعض الفاعليات التي تدعي الخير وحب الخير ترغب في تهجير مغدوشة. ان حركة "امل" لن تخضع لاي تهديد او ابتزاز، ومطلوب من قادة "امل" في الجنوب ان تحرص على مغدوشة واي قرية مسيحية اخرى حرصها على نفسها.

قضية جزين

اما لجهة جزين فلا يزال موقفنا حتى الآن على ما هو بمعنى ان المطلوب هو انسحاب لحد و"القوات اللبنانية" من المنطقة والبلدة، ولا يمكن ان نقبل ان يعتدى على جزين، اما اذا بقي الوضع على ما هو ولم تتخذ الفاعليات الجزينية موقفا حازما وسريعا، فلا حصانة على الاطلاق لاحد، ولا يمكن ان نتخلى عن مبدأنا اكراما لاية بلدة خصوصا انها اصبحت ملاذا لهؤلاء الخونة.

مرة اخرى، بل لعلها اخيرة، اطالب بموقف صريح من فاعليات جزين، وجريء وان يكون عاليا وعاليا جدا ضد لحد، والا فلا يمكنني ان اتمادى في ضماناتي، وعندئذ ساضطر الى الرد، وقد ارد في اكثر من مكان، خصوصا خارج الجنوب. ان حصار جباع والقرى هناك لا نستطيع ان نمر عليه مرور الكرام. هذا الموقف ابلغ الى البطريرك حكيم في اجتماعات دمشق، وتعهد بتحرك مع قداسة البابا ومع فاعليات مسيحية أخرى في سبيل انهاء هذا الوضع المتردي ضد القرى المسلمة في الجنوب. واتحدى ان يسجل اي رد من قبلنا حتى الآن على جزين، لكن هذا التسامح لا يجوز التعامل معه كأنه امر واقع الى الابد. ان مسؤوليتي عن المسيحي هي مسؤوليتي عن كل لبناني شرط عدم عمالته وارتباطاته".

عودة "الردع"

واجري مع الوزير بري حوار:

● كانت هناك دعوات في المدة الاخيرة الى مبادرة عسكرية سورية في لبنان في ضوء تعرقل جميع الحلول المحلية فما هو موقفكم من هذه الدعوات؟

- "قرأنا دعوات عدة بالنسبة الى موضوع "الردع". في رأيي ان مجيء "الردع" الى لبنان هو نتيجة من نتائج الوفاق الوطني وليس العكس. قد يكون البعض يريد استغلال موضوع مجيء "الردع". ان تبتز سوريا في لبنان كما ابتزت عام ١٩٧٦، ان تبتز سياسيا وامنيا، ظنا منهم ان يتم استنجاد بالسوريين لمصلحة طرف ضد طرف آخر. من خلال محادثاتي في دمشق ومن خلال رؤيتي للامر، هناك شروط سورية مطلوب توافرها قبل ان تتخذ القيادة السورية، خصوصا الرئيس حافظ الاسد اي قرار بالمجيء الى لبنان، سواء الى العاصمة او من حيث انتشار "الردع" من جديد.

ما هي هذه الشروط؟ اهمها اثنان، الاول امني والثاني سياسي. الشرط الامني ان يكون هناك استعداد لدى جميع الاطراف من دون استثناء لتسليم الاسلحة الثقيلة منها والخفيفة، اذ بعد مجيء الردع يجب ان يكون الوضع الامني داخل لبنان كالوضع الامني داخل سوريا، فاذا لم يتحقق هذا الشرط فالاخوة السوريون ليسوا على استعداد لان يأتوا وبعد قليل يحصل ما حصل من قصف لهم واعتداءات على جنودهم وضباطهم وآلياتهم. ليس السوريون برتقالة يمتصها شخص ثم يبصقها بعد ذلك ليقذف بها على الاخرين.

اما من الناحية السياسية، فالسوريين في نظري ليسوا ورقة نجدة او زورق نجدة لتغليب فئة من اللبنانيين على الآخرين. بمعنى آخر لن يأتوا وليس من واجبهم العمل على ابقاء هيمنة لفئة على اخرى. وبالتالي قدوم "الردع" هو من اجل وحدة لبنان ومنع التقسيم وعروبة لبنان، ومن اجل تكريس الوفاق الذي يجب ان يتم قبل مجيء "الردع". هذا الوفاق السياسي الذي يجب ان يبنى على العدالة والكفاية والمساواة بين جميع اللبنانيين يسمح للشقيقة سوريا بان تتدخل لتكريسه. وبمنتهى الصراحة وفي هذا الجو بالتحديد وضعنا تصورا سياسيا يجب ان يتم التوافق عليه ويأخذ سبيله الى التنفيذ، وعندئذ تساعد سوريا بواسطة الردع وغير الردع وبكل ما تملك من امكانات في سبيل تحقيق هذا الوفاق وفي ظل جو امني هادىء قد يشارك الردع في تأمينه".

التصور الوفاقي

● من وضع تصور الوفاق وما هي تفاصيله؟

- "هذا الامر طرح. المطلوب ان يصار الى وضع اسس لتنفيذها على اساس العدالة والكفاية والمساواة. ومعلوم ان البيان الوزاري المكرس ببيان الحكومة والذي مضى عليه اكثر من سنة لم يتم تنفيذ اي بند منه. واعتقد ان اللجنة الدستورية واللجنة المختصة بالجنسية وغيرها من اللجان التي شكلت لن تتوقف عند حد المماطلة ولن تصل الى نتيجة على الاطلاق. لذلك ممكن جدا البحث في انتخابات نيابية جديدة في البلاد، وهذا هو اقتراحي وان يعلق الدستور، وهذه الانتخابات الجديدة في البلاد تأتي بنواب يعتبرون هيئة تأسيسية لوضع دستور جديد للبلاد على اساس لبنان الجديد لبنان الافضل ضمن مهلة زمنية من ٦ اشهر او سنة. وهذا الدستور الذي يضعه ممثلو الشعب عندئذ هو الذي يوزع الصلاحيات بين مختلف الهيئات في شكل يؤمن العدالة والتوازن والمساواة. قد لا يؤخذ بهذا الاقتراح، لكن هذا تصور معين من ضمن اطر ديموقراطية للتقدم بلبنان نحو نظام افضل".

● هل تجرى الانتخابات ضمن نظام الانتخابات الحالي؟

- "لا، يوضع قانون انتخابي معين بالنسبة الى هذا الموضوع، وهذا امر مطروح للدرس، والا فلنتفق اما على الغاء الطائفية واما على بتطبيق الطائفية حسب الاصول".

"التجمع المسيحي" مرفوض

● لتنفيذ هذا الامر لا بد من التوصل الى محاور في المنطقة الشرقية، وكنت طرحتم سابقا غياب هذا المحاور؟

- "انا لم اطرح ذلك، انا قلت ان تستمر الحكومة الراهنة وهي تضم شخصيات موجودة. بمعنى آخر ما يسمى التجمع المسيحي غير مقبول، لان الغاية منه الوصول الى تجمع اسلامي لاعادة الشرخ في البلاد، ويعني الرجوع الى حرب اللبنانيين وليس الى لبنان الواحد".

● تردد انه طرح مؤتمر ثالث للحوار؟

- "حوار لماذا؟ لقد شبعنا حوارا ونريد التنفيذ. اذا بياخذونا الى سويسرا شمة هوا فنحن حاضرون".

القمة الثنائية

● ماذا تتوقعون من نتائج زيارة رئيس الجمهورية المرتقبة لدمشق؟

- "اتصور ان هذه الامور يجب ان تكون موضع بحث، لان الامور التي اشير اليها تعني النظر الى حل حقيقي للبلاد وتنفيذ. هذا الحل لان الامر لم يعد يحتمل اية مماطلة. واصبحنا الان نأكل من اللحم الحي، ومن له اذنان فليسمع، واسرائيل مضطرة الى الخروج وعلى لحد ان يسبقها ولا احد يراهن عليه، والامر بالعمليات قد صدر وعلى اسرائيل الا تراهن اطلاقا او تتوهم ولو للحظة واحدة ان ما نقوم به في الجنوب اللبناني هو لاجل امنها المزعوم.

ان ما نقوم به في الجنوب اللبناني كحركة "امل" هو من اجل امننا والحرص على مقاومتنا والانطلاق بها جيدا حتى تحرير آخر شبر من التراب الجنوبي، ومادام الجنوب غير محرر كليا، فكل الاحتياطات المتخذة هناك ليست ضد الفلسطينيين وليست ضد الوطنيين، وبالطبع ليس ضد حركة "امل" وانما ضد الفوضى من الجميع، وقد تعلمنا درس الزرارية جيدا والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين، ونحن نزعم اننا مؤمنون. وعلى اسرائيل ان تعلم ان استغلالها او محاولة استغلالها لاهلنا المسيحيين وغيرالمسيحيين في الشريط الحدودي لن تجدي، فرميش وعين ابل عرين سيادة الكاردينال (خريش) ومرجعيون وغيرها من القرى انما هم اهلنا، وفي القريب العاجل سيتحولون الى مقاومة ضد وجود لحد، وهذا هو المطلوب منهم على الاقل وان تصاريح القيادة الاسرائيلية خصوصا القيادة العسكرية لن تجدي نفعا ولن تنطلي على احد في محاولة لايجاد الوقيعة بين حركة "امل" والفلسطينيين وغير الفلسطينيين في المنطقة. حركة "امل" كانت الاساس في المقاومة وتحرير الجنوب، لكننا حتى الان لم تحرر كل الجنوب، ولا هدف لنا الان اسمى من ذلك".

الوزير بري في مؤتمره الصحافي. (سامي عياد)

● هل تم الاتفاق على توسيع الحكومة؟

- "قلنا مرارا ان هذا الموضوع لم يبحث فيه احد مادام ليس هناك وفاق حقيقي على الارض لا احد يفكر في هذا الموضوع".

● موقفكم بالنسبة الى جزين هل يعبر عن موقف الوزير جنبلاط و"القوى الوطنية"؟

- "طبعا. لقد جرى اجتماع في حضور الاستاذ عبدالحليم خدام والاستاذ وليد جنبلاط واعضاء من الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة "امل" والبطريرك حكيم والمطران حداد والصليب الاحمر الدولي الذي قدم تقريرا الى البطريرك عن الوضع المعيشي المزري الذي يعيشه سكان القرى المسلمة وهذا الموقف هو موقف عام".

المطلوب من جزين

وقال ردا على سؤال: "حتى الان ودائما الضمان لاهل جزين قائم ولكن ليس هناك ضمانات لاي عميل ولا استطيع بالنتيجة ان اعتبر الموضوع قدس الاقداس اذا استمر موضوع لحد على هذا المنوال، وهناك واجب على اهل جزين ان يتصرفوا بهذا الامر. والمثال على ذلك انه في البقاع الغربي وقف اخوتنا المسيحيون ضد جيش لحد فاضطر لحد ان يغادر ودخل اللواء الاول ولم يحصل شيء، والان اللواء الاول جاهز للدخول والمطلوب موقف من جزين. هناك تخاذل الان من الفاعليات الجزينية، وعليهم ان يعلوا اصواتهم، وانني لا اسمع صوتا منهم بالنسبة الى جباع واريد ان اسمع هذا الاستنكار والا سارد في اي مكان. اريد موقفا من جزين كما وقف اهل مغدوشة عندما كانت اسرائيل موجودة. لقد اضربوا مع حركة "امل" وهذا الموقف لن تنساه حركة "امل" ولم تنسه والان المطلوب مثل هذا الموقف من جزين والا المخطط في المنطقة هناك مثل مخطط صيدا او شرقها".

امن بيروت

وردا على سؤال آخر قال: "لقد تم اتفاق بيننا وبين الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية على اجراءات معينة في ما يتعلق بالخط الساحلي وبيروت الغربية، ونأمل في ان تتحقق على الارض لئلا نستمر في وعد الناس وبالنتيجة تتحسن الامور يوما او يومين ثم "تفرط". نأمل في ان نرى التنفيذ على الارض. اضافة الى ذلك لا يزال موقفنا بالنسبة الى خطوط التماس على ما هو، بمعنى ضرورة وقف هذا التسعير ووقف هذا القصف الذي لا يؤدي الا الى سقوط المزيد من الابرياء".

● هل تم اتفاق على مكان جديد لاجتماع مجلس الوزراء؟

- "لم نعد نتجرأ على تسمية مكان جديد، سمينا سابقا مكانا فرموحوه".

● يقول الشيخ سعيد شعبان ان القوى الوطنية في الجنوب هي الحزام الامني الثاني لحماية اسرائيل، بدليل ان القوى الوطنية هي التي تمنع المقاتلين والمجاهدين من القيام بدورهم في الجنوب؟

- "المطلوب من كل انسان يريد ان ينتقد، ان ينتقد بمقدار ما قدم عندما كانت اسرائيل موجودة".

برقية جباع

وجاء في برقية جمعية البر والاحسان لابناء بلدة جباع الآتي:

"معالي وزير الدولة لشؤون الجنوب السيد نبيه بري المحترم،

ان بلدة جباع التي كانت ومازالت نموذجا للتعايش بين ابنائها على اختلاف طوائفهم وبينها وبين البلدات المجاورة. ان هذه البلدة المثال التي رعت وعززت وكرست عبر تاريخها الطويل مقولة حسن الجوار تكافأ اليوم بالقصف الحقود والتهجير المتعمد.

فهي لذلك بجميع اهاليها وفاعلياتها ومؤسساتها التربوية والصحية والاجتماعية تناشدكم التدخل الفوري والعمل السريع لوقف القصف غير المبرر على البلدة والمحيط مع من يفترض فيهم المحافظة على حسن الجوار وفقا لمبدأ المعاملة بالمثل لان العنف لا يولد الا العنف ولا يؤدي بالنتيجة الا الى الدمار والخراب على الجميع".

برقية عرمتى

وجاء في برقية اهالي عرمتى:

"حضرة معالي الوزير الاستاذ نبيه بري - بيروت

عرمتى وقرى جبل الريحان في قضاء جزين، هجر اهاليها وسلبت بيوتهم وتعاني البقية الباقية من سكانها اشد انواع القهر والتعسف والرعب، ظروفهم المعيشية والانسانية تجاوزت حد الكارثة.

نرجو ان تتذكروا في مواقفكم الجريئة حق هذه القرى في العيش المشترك وضمان استمرار الحياة لاهاليها الصامدين بعد انحسار الحياة وفقد الغذاء والدواء والرعاية، آملين ان يشمل الخط الاحمر هذه القرى الوطنية".

بعد مشاركته في لقاءات دمشق

حماده: سنشهد قريبا حسما وسوريا تدفع نحو حل نهائي

اعتبر الوزير السابق السيد مروان حماده "ان حل الازمة اللبنانية بات قريبا والاسابيع القريبة ستشهد حسما للامور سياسيا وعسكريا"، موضحا "ان سوريا لا تقبل باستمرار القتال، وستدفع بالامور نحو حل سياسي نهائي ديموقراطي لا طائفي وتغلق الملف الامني بصيغة لبنانية وطنية محصنة عربيا".

وعن نتائج اللقاءات التي تمت اخيرا في دمشق وشارك فيها، قال: "كانت اجتماعات دمشق التي شارك فيها الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط ولفيف من رفاقهما في حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي "والجبهة الوطنية الديموقراطية" مع القيادة السورية ومع قيادات "جبهة الانقاذ الفلسطينية" وكبار رجال الدين المسيحيين. مثمرة ومهمة على اكثر من صعيد وفي اكثر من اتجاه. ولم تهمل هذه اللقاءات اي موضوع الا واشبعته درسا وتقويما بحيث جاءت القرارات لتشمل الخيارات الاساسية السياسية منها والامنية.

وحددت بدقة شروط الحل الوطني السليم في جزين وجباع ومنطقة الريحان واقليم التفاح والجنوب عموما. مع معالجة الوضع الامني في بيروت الغربية ووضع حد نهائي لكل ما يشوه او يعيق استمرار لقاء النضال الوطني في العاصمة والمناطق".

وفي رأيه انه "في ضوء ما جرى وكل ما يقال، يبدو ان حل الازمة اللبنانية بات قريبا والاسابيع القريبة ستشهد حسما للامور سياسيا وعسكريا. ومن البديهي الا يكون ذلك لمصلحة طائفة او فئة على حساب طائفة او فئة اخرى. لكنه سيكون هذه المرة لمصلحة لبنان الديموقراطي العربي على حساب الخيارات الخارجية المتنقلة من اميركا حتى اسرائيل، ولمصلحة نظام العدل والمساواة على حساب نظام الامتيازات والهيمنة".

واكد: "شعرنا ان سوريا لا تقبل باستمرار القتال، ولن تتحمل بقاء الوضع معلقا بعد عشر سنين من النزف والدمار لذلك فانها ستدفع بالامور نحو حل سياسي نهائي ديموقراطي لا طائفي، كما ستعمل على اغلاق الملف الامني بصيغة لبنانية وطنية محصنة عربيا".

والتقى حماده بعد عودته، رئيس الاركان في الجيش اللواء محمود طي ابو ضرغم، وعرض معه "حلولا اتفق عليها في دمشق وستعمل القوى الوطنية على تنفيذها صونا لامن المواطن وكرامته في بيروت والطريق الساحلي والمناطق".

الحص وبري تشاورا في نتائج محادثات دمشق

تلقى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص بعد ظهر امس اتصالا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري واطلع منه على نتائج المحادثات التي اجراها في دمشق.

واستقبل الحص في منزله نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل، ونائب الضنية السيد صالح الخير، وقائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج يرافقه الرائد طلال اللادقي واستقبل ايضا منسق اللجنة الامنية لبيروت الغربية الدكتور حسين القوتلي العائد من دمشق.

وكان لاحق في الصباح الاوضاع الامنية في بيروت الغربية في اتصالات اجراها مع القيادات. وصرف عددا من شؤون وزارتيه.

وتلقى ايضا اتصالا من السيد رفيق الحريري واتصالا من المسؤول السياسي عن "الجماعة الاسلامية" المهندس عبد الله بابتي.

رفض العنف ضد القرى الشيعية

رزق: "الجنوبي" لم يكن خيارنا ووجوده مسؤولية حكومية لبنانية

اعلن النائب ادمون رزق رفضه العنف ضد جباع وكفرفيلا. واكد ان وجود "جيش لبنان الجنوبي" لم يكن "مسؤولية محلية او خيارا جزينيا، بل مسؤولية حكومية لبنانية". ودعا وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الى "مهمة في حجم الوعد وعلى مستوى لبنان". وطالب الدولة بأن تأتي الى جزين عبر الطرق المقطوعة "لا ان تهبط علينا بالمظلات". وابدى ثقته بتحرك سوري جديد "يغنينا عن البدائل الانتحارية".

سئل نائب جزين عن دعوة الوزير نبيه بري فاعليات المدينة الى موقف من جيش لحد وتحذيره من ان لا حصانة لأحد اذا استمر الوضع الحالي في جباع وقرى الريحان، فأجاب: "لا اعتبر اننا معنيون بالتحذير الذي اطلقه الاخ نبيه بري الذي يعرف تماما ان فاعليات جزين لم تعتمد خيار السلاح غير الشرعي ولم تنشىء ميليشيات خاصة بها ولا كفت عن المطالبة بحضور الدولة التي هو احد اركانها. فجزين كانت ولا تزال تتشبث بهويتها الجنوبية اللبنانية الاصيلة وتصر على الارتباط ولو من جانب واحد بالدولة اللبنانية التي تخلت عنها كما تخلت عن غيرها من المناطق. ولعل الوزير بري في طليعة المسؤولين عن استمرار هذا الواقع المرير باعتباره انه ركن اساسي من اركان الدولة وننتظر منه التصرف لا انطلاقا من انتمائه الطائفي ولا من تمثيله الفئوي، بل كما هو جدير به أن يكون وكما هو مؤهل له اي بصفته ممثلا لجميع اللبنانيين ومسؤولا امامهم جميعا.

ولست ادري كيف يسوغ الاستاذ بري تحميل فاعليات جزين مسؤولية ما يجري في جباع بدلا من ان يتحمل هو والحكومة مجتمعة مسؤولية ما جرى على الساحة الجنوبية شرق صيدا وشمالها وجنوبها ايضا. اليس الاحرى ان نهب يدا واحدة للتعاون الصادق في هذه المرحلة لاجتياز المخاطر المصيرية المحدقة بالوطن كله بدلا من ان نتبادل التحذيرات ونترامى بالاوزار؟

رفض العنف

على ان هذا لا يعفينا اطلاقا من موقف صريح اتخذناه واعلناه ونكرره الآن، وهو رفض اي ممارسة عنيفة تجاه اي بلدة لبنانية خصوصا جباع وكفرفيلا وغيرهما. فجباع جارة جزين واهلها اهلنا ونحن لم نأل جهدا في رفع الصوت داعين الى عدم الحاق اي اذى بها.

اما في شأن قرى جبل الريحان، جبلنا وقلنة كبدنا ومغنى امنياتنا ومرتع الاحلام، وهو منا حشاشة القلب والجناحان، فان جبل الريحان هو جزء اعز من ارضنا الحبيبة واهله احبة لا نقبل ان يزاحمنا احد على ودهم ولا ان يباهينا احد بالغيرة عليهم وانما نستشهدهم هم على ذلك. واما الاخ نبيه بري ليعلم يقينا اي ميثاق حياة بيننا وبينهم واي عهد اخوة يجمعنا، فنحن نستحلفه ان يكف عن طرح الموضوع وكأنما هو تمييز بين الاخ واخيه او فصل الاحبة عن احبتهم، وان لنا من مواقفنا والوقفات على امتداد الاجيال والسنوات ما يغنينا عن التماس الشهادات. ولئن كنا نعمل بوحي معتقداتنا الوطنية فليس ذلك مدعاة للتمنين ولا مسببا للمفاخرة ذلك ان لا فضل للمرء اذا اخلص لنفسه وكان بذاته وفيا.

من اجل ذلك، اريد ان اعتقد ان الاستاذ بري لا يعني ما دل عليه ظاهر قوله او ما خيل الى بعض المحللين انه توخاه من قوله الموجه الى فاعليات جزين التي تبادله الاحترام وتجاريه في مضامين الكلام.

وجود "الجنوبي"

بقي ان وجود جيش لبنان الجنوبي ليس ولم يكن ولن يكون مسؤولية محلية ولا خيارا جزينيا، بل هو مسؤولية حكومية لبنانية كما كانت صيدا ولا تزال وكما هو الاقليم والعاصمة والضاحية وطريق الساحل في اي حال. فغياب السلطة التي معاليه ركنها الركين وعمادها المكين ووزير جنوبها الامين، ان تقاعس الدولة هذه واحجامها والغياب والتردد والشرذمة ونكولها عن ارسال الجيش المؤهل، المندمج لا المطيف، الواضح المهام لا المسيب التوجيه ولا المنقوص عتادا وعديدا، نعم ان الاخلال على مستوى الدولة هو الذي ادى الى الاختلال العضوي في توازننا الوطني وتسبب بكوارث التهجير والتنكيل والتعامل الفوقي والتمنين بالحماية وتهديد السلامة وتحويل بعض قومنا رهائن على ذمة بعض قومنا الآخر مما يجعل المقارنات تتوارد والاسئلة تطرح عما تراه المقصود من معاملة الناس وكأنهم عدو منهزم او دخيل.

واما عن الخطوط الحمر، فاني لا اتصورها مرسومة بالمدافع والصواريخ، وانما هي نابعة من تصور وطني ومن وجدان قومي ومن ضمير انساني، وعلى الاخص من وعي للبعد الذي تمثله منطقة جزين باعتبارها آخر نموذج للعيش المشترك في لبنان والرمز الباقي للصيغة الحضارية. من اجل ذلك فاننا اذ نتشبث مع المتشبثين خارج منطقتنا بالحفاظ على جزين من الدعسة الهمجية فانما ذلك وفاء بلبنان كله وحفاظا على مصالح جميع اللبنانيين بمن فيهم اولئك الذين يهاجموننا ويتهجمون علينا يتربصون بنا ويهددوننا ويهولون يحذروننا وينذرون. فوالله اننا أبر بهم من انفسهم واحرص عليهم من نواتهم واخلص لهم من اي مخلص لاننا ملتزمون قضية الوطن وقد تخطينا اي انتماء آخر. فلا نحن محازبون ولا نحن اقليميون ولا نحن طائفيون ولا نحن عائليون، بل نحن لبنانيون نشهد للوطن الواحد ولن نكف عن ذلك في اي حال.

نسوق هذا الكلام تعليقا على ما سمعنا من اقوال للاخ نبيه بري، ولا نريد ان يكون بيننا وبينه الا كل تعاون كريم في خط الحقيقة اللبنانية المجردة والواحدة وما زلنا نعتمد على حسه الوطني ووعيه خطورة هذه المرحلة وحراجتها ودقتها وضرورة العمل على اجتيازها بأقل ما يمكن من الالام والفواجع ولقد كفى اللبنانيين ما انهمر لهم من دمع وأهدر من دماء كفاهم ما تشردوا وما لجأوا وما جزت لهم رقاب وسفحت كرامات. وان نبيه بري الطالع من صفوف الشعب والمعاناة الشخصية مدعو اكثر من اي كان وقبل اي كان الى مهمة في حجم الوعد وعلى مستوى لبنان".

عجز الدولة

وهل اثمرت حتى الآن جهود الفاعليات عن حل عملي لوضع جزين؟

اجاب: "اننا ما زلنا نلح على الدولة حكما وحكومة وقيادة جيش ومجلسا عسكريا ومجلسا اعلى للدفاع، لكي يحضر الجيش الينا وتتوجد الدولة عندنا، ولكن ما حيلتنا اذا كانت الدولة عاجزة عن الوجود في عاصمتها وعلى طرق بلادها، ما حيلتنا اذا كان الناس فقدوا الثقة بمبادرات الدولة ووعودها وتملكتهم الريبة في قدراتها والشكوك في نياتها وما ذنب الناس المستضعفين العزل الذين اختاروا الشرعية وراهنوا على القانون فلم ينشئوا ميليشيا ولا فتحوا تنظيما خاصا بهم يتلقى الامدادات من هنا وهناك ويفرض الخوات ويقوم بالغزوات ويعود بالاسلاب، يفتح المرافىء ويشارك في اندية الميسر ويقتطع الجعالات ويجبي الرسوم والضرائب وينتهب موارد الدولة، ما ذنب الناس الذين امنوا بالحضارة وبما انزل ربك من آيات بينات وسور منورات وبما أمر من معروف ونهى عن منكر؟ حيال كل ذلك لا نملك الا ان نقول ايتها الحكومة، ايتها الشرعية، تعالي الينا من مطارحك البعاد نريدك تأتين عبر الطرق المقطوعة تفتحينها للجميع وتوطدين الامن على امتدادها وفي امكنة التنكيل والترويع وتعيدين المهجرين المشردين الملهوفين وعندما تصلين بالسلامة الى آخر معتقل وطني صامد على ارضنا نرش عليك الرز وماء الورد ونفرش اجسادنا لمواكبك موطأ، لكننا نأباك تهبطين علينا بالمظلات وتتسللين الينا تسللا في العشيات والناس نيام.

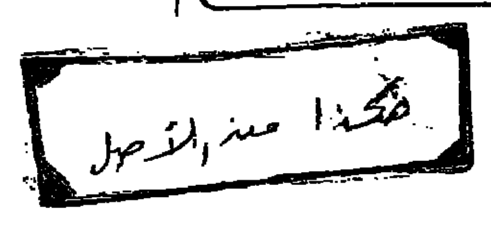
انها لفرصة امام جميع اللبنانيين ان يعودوا الى الرشد ويعتمدوا الصواب فتتحد الايدي ويكون الخلاص".

تجمع وطني

وما الحل للتشرذم الراهن في رأيه، اجاب: "لا ارى خلاصا بعد للبنان الا من خلال تجمع قيادي وطني من كل الطوائف والمناطق، يؤكد الحقيقة اللبنانية وارادة العيش المشترك وينبثق عنه حكم قوي مركزي موحد ينشل الوطن من لجة الضياع ويرد اليه العافية والكرامة ويؤهله لمتابعة الدور الرائد في محيطه العربي وفي العالم".

دور سوريا

وعن الدور السوري قال رزق: "كنت ولا ازال اعتبر ان لسوريا دورا اساسيا على الساحة اللبنانية، وهو يقوم بالمساعدة على تحقيق الوفاق الوطني ووقف دورة العنف وتمكين الدولة اللبنانية من النهوض للاضطلاع بمسؤولياتها. ان سوريا قادرة على اداء دور تاريخي رائع في لبنان وانا على ثقة بأنها لن تحجم عن ذلك ولن ترغم اللبنانيين على التماس الخلاص في اي اتجاه آخر ما دامت مصلحة البلدين مشتركة، وان ما بين الشعبين من صلات لا يضاهيها الا ما بين الاخ واخيه. اريد ان اعبر عن ثقتي بتحرك سوري جديد يمحو هنات الماضي وينسينا مرارة التجارب ويغنينا عن البدائل الانتحارية".



لم يستبعد "خطة فرنسية للانقاذ"

حنين: الحكم ثلاثة رؤوس وكل ينطح الآخر لهلاكه

رأى الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين "ان الحكم مخلع، وان الحاكمين ثلاثة رؤوس وكل رأس ينطح الاخر ليودي به الى الهلاك". واكد ان صيغة العيش المشترك المسيحي - الاسلامي "باقية ما بقي لبنان". واشاد بموقف رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة ووصفه بانه "موقف جريء ازال شبح الخلاف الذي قيل انه قائم بين رأس الشرعية والكتائب من جهة والقوات اللبنانية من جهة اخرى".

سئل حنين هل يعتقد ان عملية الفرز السكاني باتت امرا واقعا من الصعب الرجوع عنه، فاجاب: "ان كل ما حصل في لبنان، منذ الثالث عشر من نيسان ١٩٧٥، وكل ما هو مستمر الحصول في قضاء صيدا، وقضاء جزين، وبيروت والضاحية وخطوط التماس، وكل ما هو ممكن ان يحصل بعد في هذه المطارح او في خارجها.. كل ذلك لم يفض بعد، الى امر نهائي. لان الامر النهائي المتوقع لم يتعين بعد، وهو لم يتحدد بالضبط (...)

ان لبنان اليوم بعد مضي عشر سنين على ابتداء محنته، لا يزال في مرحلة تجارب واختبار. ولا واحد ممن يقومون بهذه التجارب والاختبارات يستطيع ان يعلن اية تجربة ستصح واي اختبار سينجح. لان الصحة والنجاح في هذا المضمار معلقان على لبنان وحده، لا على الذي يجري التجارب والاختبارات، او يشتغل عليها في مختبراته ودوائر عمله.

فان ما كتب الله للبنان، وما سجله اللبنانيون للبنانهم ولانفسهم لا يستطيع ان يغيره سوى الله سبحانه، وسوى اللبنانيين انفسهم. من هنا اجيب ان لا شيء نهائيا في كل ما يحاولون الوصول اليه، ولا في كل ما يزعمون انهم قد وصلوا اليه".

واعتبر ان الحكم كان "في مستوى الاحداث" وأن الحكومة "لم تكن كذلك". واستبعد الربط بين ما حصل في الجنوب وقيام انتفاضة "القوات اللبنانية" وقال: "انا شخصيا، بعد الايضاحات التي صدرت عن اهل الانتفاضة، وبعدما رأيت في الوقائع ما يعطي الصحة لايضاحاتهم اجدني في الناحية التي ترجح الوثوق بصحة الانتفاضة وبعدم انتمائها الا الى ذاتها".

وعن الوضع المستقبلي لجزين قال: "نظرتي الى مدينة جزين هي النظرة التي كنت انظر بها الى مدينة دير القمر في اثناء حرب الجبل. فلا قدرة لقادر على جزين كما لم تكن قدرة لقادر على دير القمر. فللمعاقل اللبنانية عناية ترعاها وتنقذها وتدعها على طريق البقاء والسلامة".

وما هو تعليقه على الموقف الذي اعلنه رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة؟ اجاب: "اظنه صادقا. وعلى كل حال، فموقفه يتحلى بالجرأة التي اتصفت بها دائما القوات اللبنانية، وايلي حبيقة من رجالها الاقوياء. واهم ما في هذا الموقف انه ازال شبح الخلاف الذي قيل انه قائم بين رأس الشرعية والكتائب من جهة والقوات من جهة ثانية. فتحطيم هذا الوهم كان يجب ان يكون منذ زمن بعيد. وهو وان بدا متأخرا فقد جاء قبل ان يفوت الوقت عليه. فموقف ايلي حبيقة صحح مواقف كثيرة. ومن هنا اهميته والقيمة التي اعطيت له على جميع الجهات".

واشاد بالفاتيكان "الذي جيش قواه لنصرة قضية لبنان"، ورأى ان الفاتيكان "يستطيع على الارض ما يستطيعه في السماء". واكد "ان القادر على الاتصال بالفاتيكان وتحريكه من قبل لبنان هو البطريرك الماروني". واشار الى نقمته السابقة على البطريرك لانه "لم يكن في هذا الوارد او قد يكون فيه ولكن عن طريق غير الطريق الظاهرة"، وايد تحركه اليوم.

ولم يستبعد ان فرنسا "تفكر في خطة لانقاذ لبنان"، ولم يشك في انها مقبلة عليها وانها "ستظهر عندما يلوح امكان نجاحها". واعلن انه "غير خائف على مصير المسيحيين في لبنان". واكد ان صيغة العيش المشترك المسيحي - الاسلامي "باقية ما بقي لبنان لانها صيغة اصلية من صيغه التي من دونها لا يكون لبنان الذي من اجله نناضل".

وعن تقويمه لموقف الحكم حيال ما حصل في الجنوب واقليم الخروب، رأى ان الحكم "مخلع" وان الحاكمين "ثلاثة رؤوس، وان كل رأس ينطح الاخر ليودي به الى الهلاك". وتساءل: "في مثل هذه الحال كيف كان يمكن ان تعالج مسألة الجيش؟ وكيف كان ممكنا ادخال الجيش الى مناطق الخلاف؟ وكيف كان يمكن الاستعانة به؟"

"الهيئة التنفيذية" عرضت الاوضاع وعينت ٣ اعضاء

عقدت امس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعا برئاسة السيد ايلي حبيقة وعرضت الاوضاع والتطورات على الصعيدين الامني والسياسي.

وعلم أن الهيئة عينت ممثلا في لجنة الترتيبات الامنية الدكتور جان غانم والدكتور جورج فريحة والمحامي شارل شرتوني اعضاء في "الهيئة التنفيذية".

"ابو ارز" يزور قيادات روحية

زار امس رئيس رئيس جهاز العلاقات العامة في الهيئة التنفيذية لـ "القوات اللبنانية" السيد اتيان صقر "ابو ارز"، النائب البطريركي الماروني العام المطران نصرالله صفير في بكركي، ثم الاباتي بولس نعمان والاباتي مارسيل ابي خليل. واجرى اتصالا هاتفيا بالاباتي الياس عطا الله.

وكانت هذه الاتصالات للتشاور في مجمل التطورات.

"لجان العمل" و"الاشتراكي المسيحي"

استنكرت "لجان العمل المسيحي اللبناني" مقتل طانيوس مخلوف ومنى جورج مبارك بقنيفة في منطقة حارة المجادلة.

وتساءلت اللجان في بيان اصدرته امس "الى متى تستمر هذه المسرحية المضحكة المبكية على حساب حياة الكادحين والفقراء من ابناء شعبنا المسيحي؟".

ووجه المسؤول عن الشؤون الاجتماعية والعمالية في "الاتحاد الديموقراطي الاشتراكي المسيحي" نداء الى القواعد الشعبية والعمالية المسيحية اللبنانية والعالمية روى فيه كيف قتل مخلوف والسيدة مبارك، وقال "صورة اليوم التي ظهرت في الصحف تدين، والجيل الذي شاهد لن ينسى وسيشهد".

باخوس: خيار التجمع المسيحي سوريا وسنتابع مسيرتنا والنتائج قريباً

اعلن النائب اوغست باخوس "ان هدف التجمع المسيحي للبنان الواحد هو توحيد الكلمة تمهيدا لتعزيز موقف الشرعية ومد اليد الاخوية الى الفئات في المناطق الغربية لنساهم جميعا في تكوين مبادىء لبنان المستقبل".

واوضح: "بطبيعة الحال اخترنا الخيار العربي عبر الشقيقة سوريا، كذلك تنكرنا ونتنكر لمطامع اسرائيل. عندها لا يبقى هناك من حواجز وهمية اوجدها بعض المتطرفين، لان الممارسات دلت على ان البندقية ومن حملها من الميليشيات لم تستطع ان تساهم في تهدئة الحال. فسبيلنا هو الحوار الاخوي الوطني التجرد لان الجميع تعبوا وانهكتهم الاحداث واصبحت مؤسساتنا رمادا يجب ان ننفض عنها ذلك الغبار".

وقال: "يعلم الجميع ان لي اقتناعات لم يسبق ان تخليت عنها. ودلت التجارب على ان مثل هذه الاقتناعات تعززت بمواقف اثبتت انها كانت في محلها. ومن هذه الاقتناعات انني مع العلمنة الشاملة وانني من عارضي مشروع قانون الاحوال الشخصية الموحد. فما دمنا شعبا واحدا وقد ارتضينا باكثريتنا الساحقة العيش المشترك، وما دمنا مع المساواة والحرية وممارسة الديموقراطية، فالعلمنة يجب ان تكون الاطار الصحيح لهذه المرتكزات".

وفي انتظار انفاذ هذه الامنيات التي لن اتراجع عنها اضطررت، وانا اعيش بين قومي وعشيرتي، ان انتسب الى تيار تجسد في قسم لا يحمل حقيقة فحواه وهو تجمع النواب الموارنة المستقلين. لان رفاقي يؤمنون بالمبادىء والاهداف نفسها التي اؤمن بها. وكلمة استقلالية تدل في شكل واضح على انا ضد التعصب وضد الذبح على الهوية ومع الانفتاح والتآخي، مع الفرقاء الآخرين وممارسة العيش المشترك. ويبدو ان هذا التيار اخذ مجراه الطبيعي وبدأ يتجسد في مواقف مجموعات تشكل ٩٥ في المئة من مناطقنا بدليل ما صدر عن المؤتمر المسيحي في القصر الجمهوري وعن مؤتمر بكركي حتى ضمن مقررات الانتفاضة الثانية".

واذا كنا اليوم نحن ساهمنا في انشاء التجمع المسيحي للبنان الواحد، فهذا يعني اننا نتابع مسيرتنا ونلتقي اشخاصا يتحسسون الاتجاهات نفسها، وستظهر النتائج في المستقبل القريب (...) واعتقد مخلصا ان رفاقنا في التجمع المسيحي الذي انشىء سيبرهنون على انهم على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم وهي مسؤولية تاريخية. ويهمني ان انوه بأنه ليس هناك من ارادة فردية يمكنها ان تهيمن على هذا التيار الجديد، فالقضية شورى واقناع، والجميع اقتنعوا بصوابية هذا الخط".

سفارة كندا تنفي اتخاذ قرار بمشاركة رسمية في احتفال لبناني
السفير: كل يوم هو يوم لبنان

نفت سفارة كندا في بيروت الانباء التي نشرت نقلا عن "وكالة الانباء المركزية" ومفادها ان الحكومة الكندية دعت اخيرا الى اعلان عيد رسمي جديد في كندا باسم "يوم لبنان"، وانما اوعزت الى عدد من الوزراء الكنديين بمن فيهم سكرتير الدولة للعلاقات الخارجية بالمشاركة في الدعوة الى الاحتفال بهذا الحدث.

واكدت السفارة "ان الحكومة الكندية لم تتخذ مثل هذا القرار، وانه لم يشارك في تلك الدعوة اي من الوزراء الفيديراليين الكنديين".

ووزعت تصريحا للسفير الكندي في بيروت السيد جاك نوازو "يساعد في توضيح وجهة نظر الحكومة الكندية"، وهنا التصريح: "كما يعرف جميع اصدقائنا في لبنان كان دوما لكندا اهتمام انساني عميق بمعاناة الشعب اللبناني خلال حوادث لبنان في السنين العشر الاخيرة.

منذ اول العام ١٩٨٥، واهتمامنا منصب على الحوادث في جنوب لبنان التي تسببت بتهجير واصابة الكثير من المدنيين. وكانت كندا دائما مستعدة لاستجابة طلبات المساعدة والاسعاف التي توجهها منظمات عالمية كوكالات الامم واللجنة الدولية للصليب الاحمر. وهذا الاهتمام تجسد في شهر شباط ١٩٨٥ عندما اعلنت كندا تقديم هبة تتجاوز ١٢ مليون ليرة لبنانية الى منظمة اليونيسيف، وذلك لاعادة تأهيل برنامج تنظيم المياه بالاشتراك مع مجلس الانماء والاعمار وللعمل به في كل مناطق لبنان.

وحضر السكرتير الاول في السفارة اجتماعا اليوم ١٦ ايار، دعا اليه مكتب التنسيق في الامم المتحدة للبحث في حاجة الطوارىء في لبنان في ضوء الحوادث الاخيرة. وفي حال طلب الدولة اللبنانية او المنظمات العالمية المختصة اي مساعدة للمدنيين في لبنان. سانقل هذا الطلب على وجه السرعة الى حكومتي.

ويمكنني القول انه بالنسبة الي وبالنسبة الى الحكومة الكندية كل يوم هو يوم لبنان".

القوتلي عاد من دمشق باتفاق على تعزيز لجنة الغربية

عاد المدير العام لشؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي مساء امس من دمشق بعد زيارة استمرت يومين قابل خلالها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وقوم معه الوضع الامني في بيروت الغربية.

وفور عودته زار القوتلي مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، واطلعهم على نتائج اجتماعه بخدام.

وادلى القوتلي بالتصريح الاتي: "كان من الضروري ان ازور العاصمة السورية والتقي سيادة نائب الرئيس الاستاذ عبدالحليم خدام واضعه في صورة الحال الامنية المتردية التي وصلت اليها بيروت الغربية باحثا معه عن مختلف الحلول الممكنة لهذا الوضع الخطر، فوجدت لديه تفهما دقيقا لكل المخاوف التي نعانيها اليوم واطلاعا تفصيليا على كل ما يجرى على ساحتنا المحلية وحرصا اكيدا على معالجته المعالجة اللازمة بالتعاون مع جميع الاطراف اللبنانيين المخلصين، معالجة تنطلق من رؤية وطنية وقومية شاملة تأخذ في الاعتبار سلامة الوضع اللبناني برمته.

اما في ما خص امن مدينة بيروت، فقد تقرر العمل فورا على تمكين اللجنة الامنية لبيروت الغربية المنبثقة من مؤتمر دمشق الاسلامي من اداء دورها كاملا وازالة كل العقبات التي تعترض سبيلها، ايا كان نوعها، وكذلك تقرر تعزيز هذه اللجنة بانشاء مكتب لتلقي الشكاوى ومعالجتها معالجة فورية من خلال غرفة عمليات خاصة مهمتها تطويق الحوادث قبل استفحالها".

واشار الى انه تم الاتفاق على ان يعود الى دمشق في غضون اسبوع "لتقويم النتائج الامنية في ضوء الاجراءات الجديدة".

راشد الخوري يشيد بـ "امل" في مغدوشة

وصف نائب الزهراني الدكتور راشد الخوري ما حصل من خلاف بين حركة "امل" واهالي مغدوشة قبل ايام بانه "شيء طبيعي يحصل احيانا بين ابناء البلدة الواحدة".

واوضح في تصريح ادلى به امس انه اجرى اتصالات شملت وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف والنائب البطريركي للروم الكاثوليك المطران يوحنا منصور، وان اجتماعا عقد بين اهالي مغدوشة وقادة "امل" برعاية الرئيس عسيران "سويت على اثره الاشكالات وعادت المياه الى مجاريها وعم الهدوء والاستقرار البلدة".

واكد "اننا نرحب بحركة "امل" الموجودة في مغدوشة والمنسجمة تماما مع اهلها. ونشكرها ونشكر رئيسها الوزير نبيه بري الذي تفهم موقف المسيحيين في المنطقة. واراد ان يمد الينا يد المساعدة قدر الامكان". وتمنى "ان نتوصل معا الى تطبيق ما نادينا به جميعا، وهو العيش الاخوي المشترك مثلما كان سابقا".

شاتيلا: معركتنا مع العدو قومية ولبنان لا يتحمل الاعباء وحده

اعتبر الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا "ان معركتنا مع العدو الاسرائيلي هي معركة قومية عربية، ومن غير المنطقي ان يتحمل لبنان وحده اعباء هذه المعركة. وفي الوقت نفسه لا يستطيع ان ينفض يديه بحكم انتمائه العربي من معركة المواجهة القومية".

قال شاتيلا في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" ان على لبنان "ان يقدم ما يستطيعه وفق استراتيجية عربية شاملة وبالتكامل مع التخطيط العسكري السوري".

ورأى انه "ليس من حق اي طرف ان يمنع اي مقاتل لبناني من مواجهة الصهاينة وعملائهم في الشريط الحدودي، ليس من حق اي طرف ان يمنع اي مجاهد لبناني من احباط المخطط الاسرائيلي التقسيمي. وليس من حق اي طرف ان يتباهى بانه وحده فرض الانسحاب الجزئي على الصهاينة. لان مواجهة الاسرائيليين كانت بمشاركة كل المناضلين من كل المناطق، واذا كان العروبيون وسائر التوحيديين اللبنانيين لا يريدون العودة الى اجواء الفوضى المسلحة وابدال الفلتان الامني في بيروت بفلتان امني من نوع اخر، الا انهم سيواصلون النضال بكل الامكانات المتاحة لاقتلاع العامل الاسرائيلي بالكامل من المعادلة اللبنانية".

وشدد على "اهمية صوغ نظام لبناني جديد يشمل الدستور والميثاق معا".

صندوق الزكاة عرض لمنجزاته

المفتي: وطننا منكوب وايامنا معقدة وعلينا التكافل لنكون جداراً متماسكاً

المفتي خالد يتوسط النقيب البعلبكي والدكتور قباني في المؤتمر الصحافي. (المصور فالوف)

حض مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد المسلمين على اخراج زكاة اموالهم "لاننا نعيش اياما صعبة وليالي سوداً"، معتبرا ان صندوق الزكاة الذي انشأته دار الافتاء هو "مؤسسة عامة تنعكس على الجميع وتشع وتتوجه اليهم بالخير".

تحدث امس المفتي خالد في مؤتمر صحافي عقدته لجنة صندوق الزكاة في مقرها في شارع اللبان وحضره نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي وعدد من رجال الدين.

افتتح المؤتمر النقيب البعلبكي بكلمة نوه فيها بمبادرة دار الافتاء الى انشاء لجنة صندوق الزكاة وبالجهد الذي بذلته هذه اللجنة وما زالت تبذله "في سبيل انجاح الفكرة العظيمة التي تكمن وراء هذا المشروع". وقال: "نحن في زمن يفرض علينا فيه الواجب الانساني فضلا عن الواجب الديني ان ننهض لتوفير التكافل الاجتماعي وذلك لما يحل في مجتمعنا من مآس".

وتمنى "ان يعم مثل هذا التدبير جميع فئات الشعب اللبناني من دون استثناء، وان يكون قيام صندوق الزكاة قدوة لقيام مثله في كل المناطق ولدى جميع الفئات".

وتكلم المفتي، فشرح معاني الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام، قال: "نحن اليوم في لبنان نعيش اياما صعبة وليالي سوداً، ولا نظن اننا مررنا باصعب منها، ولا باكثر منها سوادا، ونأمل من الله سبحانه وتعالى ان يكشف عنا غمتها ويزيح سوادها ويحل عقدها، ولعلنا نحن في هذا الامر الجيد والكريم الذي نحاول ان نطبقه في مجتمعنا نكون قد سلكنا طريق استنزال رحمة الله علينا وعلى المجتمع. ثم ان آيات الله واحاديث رسول الله اكثر من ان تحصى كلها وهي تحض وتبين ان الزكاة ركن، وان على المسلمين جميعا ان يستجيبوا لها، ونحن بعد مرور عام نعود لنذكر اخواننا المسلمين في كل الاراضي اللبنانية من الشمال حتى الجنوب ومن اقصى الشرق حتى الغرب ونطلب من الجميع ممن آتاهم الله القدرة والسعد ان يبادروا الى اخراج زكاة اموالهم التي فرضها الله تعالى عليهم لعله يرحمنا ويكشف عنا الغمة ويساعدنا على تجاوز هذه الايام الصعبة والظروف الحالكة.

ان اتاء الزكاة فرض وركن مادي يدفع بموجبها كل غني مالا، لكنه في الحقيقة عندما يدفع هذا المال يكون مؤديا لعبادة واضحة لله سبحانه وتعالى فكأنما يقف بين يدي الله ويحلي ركعاته التي فرضها الله سبحانه وتعالى، تماما كالذي يقف بين يدي الله يصلي. والذي يطوف في المسجد الحرام والذي يسعى والذي يقف في عرفات والذي يصوم رمضان، كل هؤلاء سواء في انهم متعبدون لله سبحانه وتعالى ومأجورون الاجر الجزيل والكريم منه على قدر ما يؤدون وعلى قدر ما تكون عليه نياتهم من الطهر والخلوص لله سبحانه وتعالى. فنسأل الله تعالى ان يلهمكم جميعا معشر الاخوة المسلمين المبادرة على اتاء الزكاة الى صندوقها والى اصحابها (...)فالمسلم الذي يدفع زكاة ماله الى صندوق الزكاة لتصرف في مصارفها المعروفة يكون في اول الامر مؤديا لعبادة ويكون ايضا واصلا لاخيه الانسان ومحسنا اليه، وهو في هذه الحال ايضا يكمل هذه العبادة ومفهومها ومعناها الى الاجتماع والانسان.

اذن، الزكاة في الاسلام تشريع جديد اراد الله فيه ان يوجد معنى التضامن والتكافل الاجتماعي بين المسلمين جميعا ليرفعوا من مستواهم وليحسنوا اوضاعهم الخاصة والعامة. فالمسلم اخ المسلم واخوة المسلم للمسلم هي في ان يحول عنه وفي ان يعين وان يساعده انا ما رآه محتاجا للمساعدة فان كل جائعا اطعمه وان كان عاريا كساه وان كان مريضا جهد ليخفف عنه مرضه وآلامه هذه ظاهرة اجتماعية لا بد للوصول اليها من بذل اموال كما انه يمكن ان يتوصل اليها عن طريق جهود ومساع واعمال فالاموال والمساعي والاعمال كلها عناصر ومقومات لاداء الخير وانعاشه في المجتمع الانساني وبخاصة في المجتمع الاسلامي الذي ننتمي اليه".

واشار الى الظروف الصعبة التي تعيشها المناطق المختلفة نتيجة القتال والتقاتل، واستصرخ جميع القادرين دعم صندوق الزكاة "الذي هو مؤسسة عامة تنعكس على الجميع وتشع عليهم وتتوجه اليهم بالخير".

وختم: "بلدنا منكوب وظروفنا عسيرة وايامنا معقدة ولا نعرف ما ينتظرنا وما هو مخبأ لنا، لكن مساعدة القادرين ومبادرتهم هي المرسال وهي الدواء الذي يساعدنا ويمسح آلام المحتاجين والمتألمين (...) ولا يمكن ان يكون المجتمع متضامنا ومتكافلا وعزيزا وقويا اذا عاش كل واحد منا على هواه ولمصلحته، ولا بد من ان يتكافل الجميع ويتعاونوا ويكونوا كجدار متماسك".

واخيرا تكلم رئيس لجنة صندوق الزكاة الدكتور مروان قباني، فعرض لانجازات الصندوق بعد مرور عام على انشائه، وافاد انه وزع مساعدات كرواتب شهرية على ٣٠٠ عائلة، وقدم مساعدات لحالات طارئة الى اكثر من ١٢٠٠ عائلة راوحت قيمتها بين ٥٠٠ و٥٠٠٠ ليرة لبنانية لكل عائلة، فضلا عن مساعدات طبية ورعائية.

ووزع قباني كتيبين احدهما يشرح مفاهيم الزكاة والاخر يعرض انجازات الصندوق منذ تأسيسه.

شمس الدين والمفتي تشاورا في الاوضاع واللقاء الموسع

زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين مساء امس، مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد في منزله في عرمون وتشاور معه في التطورات وفي اللقاء الاسلامي الموسع المتوقع عقده الاسبوع المقبل.

وكان شمس الدين استقبل امس مهنئين بعودته من جولته الخارجية وعرض معهم الاوضاع، ومنهم على التوالي: قائد اللواء السادس العميد عبد الحليم كنج يرافقه رئيس اركان اللواء بالوكالة الرائد طلال الانقي وعدد من الضباط، وفد من "اتحاد قوى الشعب العامل" برئاسة المهندس سمير طرابلسي، نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل، المدير العام لمجلس الجنوب السيد عارف حمود، العقيد نبيه فرحات، الدكتور علي الحسن، السيد حسين شرف الدين، المحامي خضر الحركة، المهندس ذو الفقار عثمان، المفتش المالي العام السيد عدنان حمادة، المدير العام لمجلس البحوث السيد عبد العزيز سويدان.

"تجمع اللجان" زار جنبلاط

زار وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط في المختارة وعرض معه الاوضاع.

وضم الوفد السادة: عدنان عيتاني ومعن بشور وبشارة مرهج.

المجلس الشرعي يدين الفلتان ويطالب القيادات بتحمل مسؤولياتها

رأس امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد جلسة للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى عقدت في دار الافتاء، وتركز البحث على الوضع الامني في بيروت واجواء المحادثات التي أجريت في دمشق وزيارة منسق اللجنة الامنية لبيروت الغربية الدكتور حسين القوتلي للعاصمة السورية.

وبعد الجلسة اصدر المجلس بيانا اعلن فيه انه "اطلع على المعاناة والقهر واعمال السلب الواقعة على المواطنين وممتلكاتهم واحتلال منازلهم، مما يشكل تعديا سافرا على الانسان في بيروت الغربية عموما وفي رأس النبع خصوصا".

واضاف: "ان المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الذي آلمه ما يعانيه المواطنون من تهجير في كل المناطق اللبنانية، يقف امام اوضاع بيروت الغربية وقفة خاصة، محملا القيادات الفاعلة على الارض والمتحدثة من موقع القوة والامساك بزمام الامور، مسؤولية كل ما يحدث خصوصا بعدما اعلنت مسؤوليتها عن بيروت وامن سكانها.

والمجلس يعتبر ان هذا الظلم يستهدف ايجاد شرخ بين المواطنين وتعميقه وهو يخدم مآرب العدو. لذلك، فهو يدعو القياديين الى تحمل مسؤولياتهم والتصدي بحزم لكل الممارسات الشاذة التي ترتكبها عناصرهم. هذه الممارسات التي تشوه وجه النضال الوطني الواحد.

ان المجلس وقد استشعر الاستنكار العميق الصادر عن المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وبعض القيادات الروحية، يحيي تطابق موقف المجلسين من الفلتان الامني الحاصل في بيروت، ودعوتهما معا الى وحدة الكلمة والصف وتوجيه كل القوة ضد العدو الاسرائيلي وافرازاته".

وترك المجلس جلساته مفتوحة لمتابعة التطورات الامنية مؤكدا انه "لن يتوانى عن اتخاذ الخطوات اللازمة للتصدي لحال الفلتان والقهر التي يعيشها المواطن".

وكان المفتي استقبل النائب ناظم القادري وعرض معه التطورات، فوفدا من اقليم الخروب برئاسة الشيخ امين شحادة والمحامي خليل شهاب على رأس وفد من "اللقاء الوطني القومي الاسلامي".

نفى بالشواهد اخبار المجازر

الاب قزي يناشد الاسد والعالم وقف النزف وانقاذ لبنان



الأب قزي في مؤتمره الصحافي، والى جانبه الأب الجميل.

الرفات توضع في ابار قرب الكنائس. وهنا قرب كنيسة مار ضومط في برج حمود. (جورج سمرجيان)

ناشد كاهن رعية جدرا واقليم الخروب الاب جوزف قزي الرئيس السوري حافظ الاسد والحكومة السورية "بما لديهما من نفوذ كبير في لبنان وعلى الافرقاء" الاسراع في ايجاد حل للقضية اللبنانية والخروج من النفق المظلم. وناشد ايضا حكومات العالم والهيئات الانسانية العمل على وقف دورة العنف وسفك الدم في هذا الوطن الجريح. واكد ان الآبار التي نشرت عنها صور في الصحف هي "آبار لعظام موتانا المسيحيين في اقليم الخروب"، ورفض "العودة التلفزيونية والفولكلورية" للمهجرين ورأى ان العودة يجب ان تكون مضمونة بقرار سياسي.

عقد قزي قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في احدى قاعات كنيسة مار ضومط في برج حمود، حضره رئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل.

آبار المدافن

وقبل المؤتمر جال قزي والجميل بين مقابر برج حمود، واطلعا الصحافيين على الآبار التي توضع فيها العظام بعد فترة من الوفاة، وهي موجودة في كل قرية مسيحية.

وشرح قزي الهدف من المؤتمر ومن الجولة "حتى تروا المقابر عند المسيحيين والآبار التي تجمع فيها عظام امواتنا التي نحافظ على قدسيتها، وليعرف الجميع بطل الاكاذيب عن القبور التي نبشها الدروز والخليط المسلح في الجية ومجدلونا وقالوا ان الجثث فيها هي لمسلمين ودروز قتلهم المسيحيون (...) ان الجماجم الناشفة التي عرضت في الصحف وفي بعض قنوات التلفزيون اللبناني تعود الى سنين ولا احد يصدق هذه الاقاويل".

وقال الاب الجميل: "اننا هنا لنبين للرأي العام المحلي والعالمي حقيقة، هي أن مدافننا المسيحية متشابهة في كل لبنان. اذ قبل اسبوعين ظهرت في الصحف ووسائل الاعلام المرئية اخبار مغلوطة افادت ان المسيحيين في الجية قتلوا دروزا وشيعة ورموهم في آبار قرب المدافن.

ان هذه الاخبار مغلوطة. اولا ليس من عادات المسيحيين القيام بمثل هذه الاعمال، وثانيا ان ما رأيناه على صفحات الجرائد وشاشات التلفزيون كانت مقابر مسيحية لمواطنين مسيحيين قتلوا خلال القصف الدرزي ودفنوا في مدافنهم المقدسة.

وفي عاداتنا المسيحية اللبنانية ان ننقل رفات موتانا بعد فترة الى آبار تبنى لهذه الغاية قرب المدافن لوضعها هناك حفاظا على قدسيتها. وهكذا، ان ما عرض من آبار، تحتوي على عظام مسيحيين من ابناء المنطقة دفنوا هناك. وهذا المدفن في برج حمود مماثل للمدافن التي عرضت، وهنا ما يدحض كل الاكاذيب والادعاءات المغلوطة".

وبعد ذلك قدم الاب الجميل الاب قزي في مؤتمر صحافي، فتحدث قزي عن القضية قال:

"ان وجودكم بيننا مهم، خصوصا انكم لستم مع رجل سياسي يعرف الطرق والوسائل لتقديم البراهين وتبرير قضايا حصلت. فأنا كاهن ومهمتي الكهنوتية ورسالتي تدعوانني الى الشهادة بالحقيقة. ووجودنا هو لاطلاع الرأي العام العالمي والمحلي عبر صحفكم ووسائل الاعلام على حقيقة ما اشيع ودحض الاكاذيب والاضاليل التي روجت عن آبار المسيحيين في منطقة اقليم الخروب وبخاصة بلدة الجية.

ان هذه الاعمال اللاانسانية التي ارتكبها المسلحون الدروز والخليط المسلح في اثناء غزو الاقليم واجتياحه يوم الاحد في ٢٨ نيسان ١٩٨٥، اضافة الى المجازر التي ارتكبها هؤلاء من سلب ونهب وهدم منازل وحرق بيوت وذبح وقتل ونبش مقابر، كلها تدل على ممارسات مقصودة ومحاولات لاكاذيب مغلوطة.

ان الآبار التي شاهدناها قبل قليل تضم رفات موتانا بعد مضي سنين على وفاتهم، اذ تنظف المقابر وتوضع العظام التي نقتسها وفق طقوسنا، في آبار انشئت لهذه الغاية. اما الدركي الذي قالوا انه من "جماعتهم"، فتبين انه عبده مطر وهو من بلدة الناعمة وقتل في حادث سير ودفن في الجية لاستحالة نقله الى الناعمة.

لماذا فعلوا ذلك؟

والسؤال الذي يطرح نفسه هو لماذا قاموا بهذه الاعمال المشينة؟ ونقول اولا، ان لدى الدروز عادة تمليها عليهم عقيدتهم وتقاليدهم، وهي تقضي بنبش القبور خصوصا بعد احتلال منطقة، لتطهيرها على حد قولهم من رجس المسيحيين. وذلك يظهر ان عادة نبش القبور هي تقليد عندهم. وثانيا، تم ذلك تحقيقا لعهد المسؤول عن التعبئة في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور قطايري ووعده وتهديده خلال مهرجان اقيم في برجا في ذكرى اغتيال المرحوم كمال جنبلاط عندما قال: اذا نزلنا على المنطقة فسوف ننبش قبورهم. وثالثا، ان اقتراف هذه الاعمال البربرية هو عمل ارهابي ضد المسيحيين لئلا يفكروا في العودة يوما الى منطقتهم. ورابعا، ان اعمالهم البربرية هذه جاءت لطمس حقيقة المجازر التي ارتكبوها ضد ابنائنا واهلنا في اقليم الخروب عندما اجتاحوه في ٢٨ نيسان ١٩٨٥. وآنذاك لم يوفروا أحدا لا شيخا ولا طفلا. واذكر على سبيل المثال ما تعرض له يوسف منصور البستاني من بلدة الجية وعمره ١١٠ سنين، عندما بتروا يديه وتركوه ينزف على الطريق حتى توفي. وهناك طفلة عمرها سبع سنين نشرت صورها في الصحف وهي تبين مدى همجية اعمالهم (...).

امام ذلك نقول ان يد الله سوف تطاولهم، لأن دم البريء يصرخ ليل نهار. ونحن نطالب العالم المتحضر والحر واللجنة الدولية للصليب الاحمر ولجنة حقوق الانسان والمجلس الاوروبي والمنظمات الانسانية وسواها بالتدخل السريع لوقف ما يتعرض له الانسان عموما والمسيحي خصوصا في لبنان. ولكن ليفهم الجميع ان ايماننا لا يتزعزع ولا يمكن اي عمل مهما كان مشينا وبربريا ان ينال من ايماننا وعقيدتنا، ونردد مع بولس الرسل: "لا علو ولا عمق ولا اضطهاد يستطيع ان يفصلنا عن محبة المسيح" (...).

ان معلوماتهم مغلوطة ايضا بالنسبة الى مؤتمر الصالحية، لأن هذا المؤتمر عقد في ١٧ تشرين الاول وضم فاعليات اقليم الخروب مسيحيين ومسلمين وتألفت فيه لجنة قابلت رئيس الجمهورية والرئيس صائب سلام والرئيس كميل شمعون ونوابا من المنطقة، وكان لي شرف رئاستها وضمت حسن القعقور وشخصيات اسلامية نكن لها كل احترام ونعرف مدى فاعليتها في المنطقة، وكان هدف تحركنا ابعاد شبح الحرب (...).

اما بالنسبة الى عودة بعض العائلات الى الرميلة، فنقول انها عودة تلفزيونية وفولكلورية وليست مثالا. فنحن مع عودة كل مهجر الى ارضه ومنزله الذي جبله بدمه ودم اجداده وابائه، وان قانون الملكية يحفظ الحق على هذه الارض مهما طال الزمن ما دام يوجد انسان يطالب بحقه.

لدينا معلومات تؤكد قولنا ان العودة الى الرميلة فولكلورية اعلامية، ومثالنا على ذلك ان المواطن طانيوس مارون بولس الذي ظل في البلدة مع شقيقه وعائلتيهما وعائلات اخرى قد قتل. وكذلك تلقينا معلومات هذا الصباح مفادها ان هناك ٤ مواطنين من الرميلة بات مصيرهم مجهولا. وانا اقول ان جميع الموجودين في الرميلة يعتبر مصيرهم مجهولا وعلى كف عفريت، لأن ليس هناك امن حقيقي يؤمن حماية هؤلاء المواطنين. وانا نعتبر ان كل عودة ناجمة عن مبادرة فردية او عن ضمان شخصي ليست مقبولة لانها لا تحظى بأمن وسلام وطمأنينة. ونحن مع عودة مدروسة ومضمونة بقرار سياسي يحفظ كرامة جميع المواطنين وامنهم وحريتهم.

واننا نغتنم وجودكم بيننا لنوجه نداء الى الحكومات الاجنبية والهيئات الانسانية للعمل على وقف دورة العنف وسفك الدماء في هذا الوطن الجريح، وعودة المهجرين بكرامة الى بيوتهم وقراهم، لأن ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. ونوجه نداء خاصا الى سيادة الرئيس حافظ الاسد والحكومة السورية بما لديهما من نفوذ كبير في لبنان وعلى الافرقاء للاسراع في ايجاد حل للقضية اللبنانية والخروج من النفق المظلم، لانه يكفي الشعب اللبناني عموما والشعب المسيحي خصوصا ما عاناه من ويلات ومجازر دموية ونكبات مورست ضده وانهكت قواه، وهو لا يستطيع بعد الآن تحمل مزيد منها (...)".

حصيلتها كانت قتيلا و١٩ جريحا

اشتباكات في بيروت والضاحية وقذائف عشوائية استهدفت احياء

دخان قذيفة يتصاعد في النبعة. (جورج سمرجيان)

خفت امس حدة التدهور على طول محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية، لكن اشتباكات متنقلة ظلت تسجل على طول هذه المحاور، وان كانت لم تتسم بالعنف الذي عرفته في الايام الماضية، وانحسرت ايضا حدة القصف العشوائي ولو انها لم تنقطع موقعة قتيلا و١٩ جريحا.

منذ منتصف ليل الاربعاء - الخميس تدهور الوضع على "جبهة" المتحف - البربير، ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة، تركزت خصوصا على محور السفارة الارجنتينية - السفارة الايرانية. وتخللتها محاولات اقتحام. وامتد التراشق بعد ذلك الى محور البريمو - السوديكو - البرجاوي - رأس النبع، ثم الى محاور طريق صيدا القديمة من الطيونة - قصقص حتى غاليري سمعان - مار مخايل وصولا الى سقي الحدث وحي السلم والليلكي وتلة حنين وكلية العلوم والعمروسية.

ورافق هذا التراشق قصف مدفعي على المناطق القريبة من خطوط التماس، خصوصا الحدث وعين الرمانة وحي الاميركان وبدارو ومحيط قصر العدل وحي السريان والخندق الغميق ومحيط البربير وشاتيلا والاحياء الداخلية للشياح وبئر العبد وبرج البراجنة.

وبعد هدوء استمر نحو ساعتين، تجددت الاشتباكات على محور البربير - المتحف، ورافقها قصف عنيف طاول الاحياء المجاورة وسقطت قذائف في محيط قصر العدل فتضرر المبنى وتحطم زجاج مبنى المديرية العامة للامن العام ووزارة الصناعة والنفط. ووقعت اضرار في محطة انطوان ابو خليل للوقود. وعطل الخبير العسكري قذيفتين من عيار ٨٢ ملم لم تنفجرا في حديقة قصر العدل.

وقرابة الخامسة والنصف، مع اشتداد الاشتباكات على هذا المحور وعلى محور مار مخايل - غاليري سمعان تخطت قذائف متفرقة محاور القتال. وسقطت في طريق النهر والجسر الواطي واطراف الحازمية وحي الاميركان وفرن الشباك والاحياء الداخلية للشياح ومحيط شاتيلا والفبيري.

وفي السابعة صباحا هدأ التراشق على طول هذه المحاور، ولم تحصل مناوشات الا على محاور الاسواق القديمة.

وظل الوضع على حاله حتى التاسعة حين تجددت الاشتباكات على محاور بيروت من البربير والمتحف حتى الاسواق القديمة. وسقطت قذيفة في كرم الزيتون في الاشرفية واصابت قذيفة اخرى بناية المطران في سن الفيل. ثم عنف التراشق على محاور المرفأ - النورماندي والاسواق القديمة وصولا الى السوديكو والبريمو ورأس النبع، وتخلل التراشق قذائف متفرقة سقطت على الاحياء المتاخمة لخطوط التماس. وظل الوضع على تدهوره حتى الثانية عشرة والنصف، ثم راح ينحسر تدريجا وساد رصاص قنص في كل الاتجاهات.

وافادت مصادر امنية ان قذائف صاروخية انفجرت على طول المحاور، منها اثنتان في سماء ميدان السباق حيث المقر الدائم للجنة الترتيبات الامنية.

وبعد الظهر خيم هدوء ملحوظ على المحاور، لكن التراشق تجدد قرابة الخامسة على محور المتحف - البربير، ثم امتد الى محاور طريق صيدا القديمة وصولا الى غاليري سمعان ومار مخايل.

وخلال التراشق سقطت قذائف متفرقة في الاحياء المجاورة لخطوط التماس، خصوصا في الاحياء الداخلية للشياح وعين الرمانة. وسقطت قذائف في اطراف الحازمية.

وليلا سادت مناوشات محدودة على طول المحاور من كفرشيما والعمروسية حتى الاسواق القديمة.

الاصابات

وعرف من الجرحى انطوان يوسف الذي اصيب برصاصة قنص في منطقة المتحف وجولييت عبد الله التي اصيبت بشظايا قذيفة في الحازمية. وعرف ايضا جريحان سقطا في شاتيلا ليل الاربعاء - الخميس ونقلا الى مستشفى غزة وهما: زهير رياض دعيبس (فلسطيني) وسهيلا احمد الحركة.

وافادت مصادر امنية ان ميشال حباقي الذي اصيب يوم الاربعاء بشظايا قذيفة في منطقة عين الرمانة توفي امس متأثرا بجروحه.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية القتيل سمير لبابيدي (٤٠ عاما) والجرحى: خالد زرقط (٢٦ عاما)، علي شري (٧ اعوام)، عفيف خطيب (٣٣ عاما)، وسيم غازي (١٢ عاما)، نبيل ليلو (٢٧ عاما)، علي ملاح (٢٠ عاما)، حسن دخل الله (١٧ عاما)، ديب قاروط (١٦ عاما)، رمضان فتاح (٤٤ عاما)، حنان رحيم (١١ عاما)، رمزي رحيم (٨ اعوام).

محاولات اقتحام

وافاد مصدر عسكري ان مجموعات مسلحة حاولت مرتين ليل الاربعاء - الخميس التقدم في اتجاه مبنى السفارة الارجنتينية على محور المتحف - البربير، وان مجموعة اخرى حاولت التقدم في اتجاه بناية ابو جودة في سقي الحدث، وقد فشلت المحاولات الثلاث وسقط عدد من الاصابات في صفوف المتسللين.

الجبل

وفي الجبل حصلت مناوشات قرابة السادسة مساء امس على محور عيتات - سوق الغرب - بسابا - المعروفية. ودارت اشتباكات بكل انواع الاسلحة استمرت نحو نصف ساعة على محور بسابا - المعروفية وادى التراشق الى سقوط ٤ جرحى اصاباتهم طفيفة هم جندي و٣ عمال مصريين.

قذائف جديدة اصابت قصر العدل

نقابة المحامين تبنت اقتراحا بتصوير الملفات على ميكروفيلم

سقطت ليل الاربعاء قذائف على مبنى قصر العدل اصابت جناح النيابة العامة الاستئنافية في بيروت، فاوقعت فيه اضرارا، وكذلك في اماكن اخرى من القصر. وعطل الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار قذيفتي هاون عيار ٨١ ملم قرب مبنى قصر العدل لم تنفجرا.

وصباح امس تفقد نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم واعضاء مجلس النقابة الاماكن التي تضررت في قصر العدل. وعقد مجلس النقابة اجتماعا، واصدر البيان الآتي:

"١ - يندد مجلس نقابة المحامين بالذين الحقوا الضرر الكبير الفادح بقصر العدل خصوصا ان هذا الضرر يتجاوز الحقوق المادية الى ما يرمز اليه قصر العدل كونه واحة يتلاقى فيها اللبنانيون على اختلاف عقائدهم ومعتقداتهم.

٢ - يدعو مجلس النقابة الى اعادة العمل في قصر العدل منذ اليوم حرصا على عدم استبقاء الفراغ في معقل السلطة القضائية، ولئلا يتسبب الفراغ الامني بفراغ عدلي قضائي.

٣ - يدعو المجلس الى بدء العمل في اعادة تكوين ملفات الدعاوى، وذلك ابتداء بتشريع يصدره المجلس النيابي على غرار المرسوم الاشتراعي الرقم ٤٠/٧٧ الذي صدر على اثر اتلاف الملفات في دار العدل في صيدا وطرابلس وسواهما عام ١٩٧٦، ويدعو جميع الزملاء المحامين الى تبادل تسهيل المهمات في هذا السبيل لان القصد هو عدم وقف عجلة العدالة.

٤ - كلف المجلس النقيب عصام كرم الاتصال برئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار للاتفاق على جلسة مشتركة يعقدها مجلسا القضاء الاعلى ونقابة المحامين لتدارك كل ما يؤمن للعدالة مسيرتها.

٥ - يتبنى مجلس النقابة اقتراح النقيب الرامي الى تصوير ملفات الدعاوى على ميكروفيلم حفظا لها، ويطلب الى وزارة العدل مباشرة ذلك فورا. كما يطلب اليها حفظ الملفات كلها في الاماكن الاكثر امانة في مبنى قصر العدل.

٦ - يدعو المجلس الى وقف النار. فالنار لم تحل مسألة في لبنان منذ بدء اندلاعها حتى اليوم، بل هي كانت تخلق في كل مرة تندلع، مسائل جديدة تتحول مع الوقت الى مشاكل مستعصية الحل.

٧ - يدعو المجلس جميع اللبنانيين الى مواجهة الساعات الحاسمة التي تقترب شيئا فشيئا بوحدة في الرأي والارادة لان اسوأ ما يمنى به شعب هو ان يقف في ساعات مصيره من دون ان يعرف ما يريد، فالغريب لا يملك حلا للازمة اللبنانية ولا هو يملك تصورا لهذا الحل. فالحل اللبناني يجب ان يكون تصورا لبنانيا وقرارا لبنانيا".

● اجتمع عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الدكتور ريمون فرحات مع عدد من اساتذة الكلية من القضاة والمحامين، وقال على الاثر: "اننا نأسف لما اصاب مبنى قصر العدل خصوصا جناح محكمة التمييز وما لحق بالاضبارات والملفات من تلف وحرق، ولما ضاع من مصالح الناس. ونعتبر ان هذه الخسارة جزء مما يصيب لبنان. وقد بات من المؤمل ان تعتمد في المستقبل سبل التوثيق المتجددة بما فيها اعتماد الميكروفيلم لاخذ الاحتياطات اللازمة كلما كان الامر يتعلق بالمستندات المهمة. ونرجو ان يتعدى هذا التدبير المؤسسات القضائية الى سواها من المؤسسات الرسمية".

المساعدات الاغاثية الاميركية مستمرة ووكالات الامم المتحدة تدرس الحاجات

اعلنت السفارة الاميركية في بيروت في بيان اصدرته امس، انها ما زالت مستمرة في تنفيذ برنامج المساعدات الاميركية المقررة للبنان والتي تبلغ قيمتها الاجمالية ما يزيد على ١٨ مليون دولار اميركي.

واوضحت "ان هذه المساعدات تشتمل على اعتمادات لتمويل:

- اعانات سريعة لنجدة مهجرين في ظروف طارئة.
- مواد وتجهيزات طبية.
- المساعدة على اعادة التأهيل في القطاع الصحي.
- اصلاح شبكات المياه المصابة باضرار فادحة.
- التدريب المهني لعمال البناء واصحاب المهارات الاخرى.
- مساعدة التعاونيات الزراعية والتجارية الصغيرة.
- تقديم المساعدات لمختلف الكليات والجامعات.

ويقوم بتنفيذ هذا البرنامج من المساعدات الذي تشرف على ادارته الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، اضافة الى مجلس الاعمار والانماء، مختلف الوزارات في الحكومة ومنظمات عالمية متخصصة بالاغاثة، مثل: اليونيسيف، جمعية الشبان المسيحية، صندوق غوث الاولاد.

وبلغ مجموع قيمة المساعدات التي اقرتها الولايات المتحدة للبنان منذ عام ١٩٧٦ ما يقارب ٢٩٠ مليون دولار اميركي، صرفت في اوجه الاغاثة والاعمار واعادة التأهيل".

برنامج الامم المتحدة

من جهة اخرى اصدر مكتب الامم المتحدة للاعلام في بيروت بيانا عن اجتماع عقد امس في المكتب برئاسة السيد جوزف شوتسينبرغر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان وحضور رؤساء مكاتب منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبرنامج الغذاء العالمي واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية اليونيسيف ومكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للامم المتحدة ومركز الامم المتحدة للاعلام وممثل للقوة الدولية في لبنان.

وحضر الاجتماع ايضا سفير سويسرا في لبنان السيد بول اندريه رامسيير وممثلون لسفارات الدانمارك واسوج ونروج وكندا، وممثلون للجنة الدولية للصليب الاحمر والصليب الاحمر اللبناني والحركة الاجتماعية والمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي ومؤسسة الحريري ومجلس كنائس الشرق الاوسط واتحاد غوث الاولاد وجمعية الشباب المسيحيين.

وبحث المجتمعون في المبالغ المتوافرة لمساعدات الاغاثة الطارئة للنازحين المتضررين بسبب الاحداث الاخيرة في جنوب لبنان وبيروت، وابلغ السيد شوتسينبرغر الى المجتمعين ان هناك مبلغ نصف مليون دولار من الصندوق الائتماني للامين العام للامم المتحدة متوافر ومخصص لمثل هذه النشاطات.

وعرض المجتمعون المساعدات التي قدمتها منظمات الامم المتحدة والمؤسسات غير الحكومية الاخرى واحتياجات النازحين حسب التقديرات الاولية لعددهم. وتطرقوا الى البحث في ما تستطيع الحكومات المانحة المساعدات تقديمه بعد استكمال الارقام النهائية حول الحاجات وعدد النازحين، وحددوا الخميس المقبل موعدا لاجتماع اخر يعقدونه لاستكمال البحث.

بعد اصابة ٨ مسعفين وسياراته

الصليب الأحمر: احترموا شارتنا

وجه الصليب الاحمر اللبناني نداء الى الجميع دعا فيه الى احترام شارته وعدم اطلاق النار على سياراته، مشيرا الى اصابة ٨ مسعفين برصاص القناصين اضافة الى عدد من السيارات.

وهنا نص النداء: "ثمانية من مسعفي الصليب الاحمر اللبناني فقدوا الحياة في اثناء قيامهم بعمل انساني، كما ان غير هؤلاء كثيرين اصيبوا برصاص القناصين. والكثير من سيارات الاسعاف التي عليها الشارة بطريقة معترف بها اصابتها رصاصات او قذائف محرقة. والاحداث تتكاثر يوميا.

مسعفو الصليب الاحمر اللبناني مستعدون للمساعدة والاغاثة مهما كلف الامر على رغم المجازفة والاخطار التي تلازم كل حرب.

وهؤلاء الشباب حين نعرضهم يوميا لخطر الموت بسبب عدم احترام شارتهم: رمز الانسانية، عدم الانحياز، الحياد، نكون قد عرضنا للخطر عشرات الالوف من الناس متعددي الفئات من جرحى ومرضى ونازحين. ذلك لان مسعفي الصليب الاحمر اللبناني يتوجهون الى هؤلاء من دون تردد يوميا لينقذوهم ويساعدوهم ويخففوا الامهم ويجمعوا افراد اسرهم. نعم من اجل هؤلاء يجازفون بحياتهم.

باسم هؤلاء يطلق الصليب الاحمر اللبناني اليوم هذا النداء الخاص الى المتحاربين من كل الفئات:

احترموا شارة الصليب الاحمر ودعوا الاخرين يحترمونها ويحترموا كل من يحملونها.

المسعفون يظهرون بطريقة واضحة جدا ومؤلمة احيانا لكثرة تمسكهم بمبادىء حركة الصليب الاحمر والهلال الاحمر الاساسية وهي: انسانية، حياد، عدم انحياز، عالمية، صفة طوعية، جمعية واحدة، استقلال.

المسعفون بعيدا عن كل نزاعات سياسية او دينية او طائفية او جنسية، يريدون ان يستمروا في اسعاف الناس ومساعدتهم. وليس لهم من واق يحميهم الا صليب احمر صغير على خلفية بيضاء. (علم سويسرا مقلوبا) هو رمز الاسعاف والانسانية منذ اكثر من قرن. فاذا لم يحمهم هذا الشعار يصبح عملهم في مهب الريح، كذلك حياة الكثيرين الذين يعتمدون عليهم وعليهم وحدهم لينقذوهم.

وحده عمل ضخم وعام يقوم به كل الزعماء السياسيين والروحيين وكل الذين يهمهم خير لبنان وشعب لبنان يمكنه وقف هذا النزف الذي يتحمله الصليب الاحمر اللبناني.

اذا فقد الصليب الاحمر اللبناني مسعفيه يكون قد فقد اثمن ما عنده ويخسره لبنان كله".

مهجرون من الاقليم يستجيرون بالاسد

اصدر "التجمع الوطني لمهجري منطقة الاقليم" امس بيانا توقف فيه عند "الاحداث الاخيرة التي ادت الى تهجيرنا من الزمر الجعجعية الفاشية، وما تركت عن انعكاسات علينا وما حصل لاخوتنا الذين هجروا الى الشريط الحدودي من عذاب واغتصاب لحقوقهم".

وطالب الرئيس السوري حافظ الاسد "بادخال قوات الردع العربية للجم الصراع لمصلحة الشعب اللبناني الذي عانى وما زال يعاني الويلات، والقضاء على من ورط المسيحيين في هذه المحنة".

اشتباك في برج البراجنة بين عناصر من "أمل" وفلسطينيين

سيارة سعد مرعبي. (ابرهيم الطويل)

حصل في الخامسة بعد ظهر امس خلاف في شارع العنان في برج البراجنة بين شخصين احدهما من حركة "امل" والآخر فلسطيني، فحصل اطلاق نار ما لبث ان تطور الى اشتباكات دارت بين مسلحين في مخيم برج البراجنة وآخرين من الحركة في محيطه.

وافاد تقرير امني انه استخدمت في الاشتباكات الاسلحة الرشاشة وقذائف الـ"آر بي جي"، مما ادى الى قطع طريق المطار من مسجد الرسول الاعظم الى مدرسة القتال حتى السادسة والثلث مساء، ثم خفت حدة الاشتباكات وساد تبادل اطلاق نار امكن تطويقه بعد اتصالات.

ومن المتفرقات:

● قبضت قوى الامن الداخلي في بلدة السفيرة - قضاء الضنية على عبد الرزاق هرموش المتهم باطلاق النار على شقيقه مصطفى وقتله في تاريخ ٦ الجاري.

● يوم الاربعاء، اوقفت قوى الامن في محلة عقبة المغبرية في ضهر العين - قضاء الكورة سيدة ع. (٣٠ عاما) بعدما اطلقت النار من مسدس على كوكب ع. (٣٥ عاما) واصابتها بجروح.

● في محلة القبة في طرابلس، انفجرت عبوة ناسفة في مطعم ابرهيم الخوري واقتصرت الاضرار على الماديات.

● عطل الخبير العسكري امس عبوة ناسفة تزن ٢,٥ كلغ من الـ"ت.ان.ت" كانت موضوعة في مدخل محلات سركيس وهران اغازاريان لبيع قطع غيار السيارات في الدورة.

● افاد تقرير امني انه عثر على جثة في صندوق سيارة "مرسيدس" على طريق شتورة - مفترق بوارج ولم يعرف صاحبها.

● التاسعة مساء امس انفجرت عبوة ناسفة قدرت بنحو ٥٠٠ غرام من الـ"ت.ان.ت" - تحت سيارة "دايهاتسو" رقم لوحتها ٩٥٧٩٥٧ يملكها سعد سعيد مرعبي قرب سور حرم كلية بيروت الجامعية.

لا حوادث تهجير انما حادث فردي

لقاء اسلامي - مسيحي في جبيل وتمسك بالتعايش الحر بين الجميع

تنادى ظهر امس عدد من وجوه منطقة جبيل وابنائها الى لقاء موسع مع العائلات الروحية عقد في قاعة دير سيدة المعونات وحضره امام المنطقة الشيخ غسان اللقيس ومخاتير القرى الشيعية والقائمقام السيد باستيد منعم ورئيس بلدية جبيل الدكتور انطوان شامي ورئيس مستشفى سيدة المعونات الاب الياس العنداري. وتركز البحث في اللقاء على اوضاع المنطقة وسبل الحفاظ على العيش المشترك المبني على اساس الحرية والكرامة لجميع المواطنين.

في مستهل اللقاء رحب الاب عنداري بالحضور منوها بـ"الروح الوطنية العالية التي يتمتع بها ابناء المنطقة وتجاوبهم مع الدعوة الى التأكيد على استمرار التفاعل الانساني والحضاري الذي يجسد رغبة اكيدة واصيلة لدى ابناء المنطقة المميزة عن سواها".

واوضح ان ما حصل اخيرا في منطقة جبيل "تناول المسيحيين والمسلمين على سواء، ولم يكن المسلم مستهدفا، وان ما اصابه هو في طور المعالجة، علما انها اعمال فردية ربما استوجبتها حاجات ملحة". وتمنى "ان نبقى متمتعين بكل الحقوق في السراء والضراء وما يصيب احدنا يصيب الاخر".

وقال الشيخ عدنان اللقيس: "بسم الله الذي يوحده ويعبده الجميع، ابدأ كلامي مرحبا بالسلام الذي هو تحية اهل السماء، راجيا من العلي القدير ان يجعل النفع العظيم والخير الكبير في اجتماعنا هذا لابناء منطقتنا.

ونحن نجتمع اليوم في هذا المقام الكبير الذي نكن له كل تقدير واحترام، واتمنى ان نكون في مستوى المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتقنا، فنعالج بكل صدق واخلاق قضايا المنطقة بالتفاهم والمحبة، لان العنف لا يجر الا العنف والخراب لا يجر الا الخراب، ولبنان اصابه الخراب في بنيه وبنيته، واللبنانيون وحدهم على اختلاف عقائدهم هم الذين دفعوا ثمن الخراب والعنف وكان مزيدا من القتل والتشريد.

نحن متأكدون ان لا نية للتهجير، وكلنا متفقون على معالجة بعض الحوادث الفردية التي لا يرضى بها المسؤولون. ونحن لسنا ضد المهجر وايوائه، انما ضد اي تجاوزات فردية كانت ام جماعية، لانها تثير مشاعر المسلم في هذا الظرف اكثر من سواه".

وفي نهاية الاجتماع خلص المجتمعون الى توصية بتأليف لجنة تتولى معالجة الوضع المستجد، وتتقبل شكاوى المواطنين، واتفق على ان يكون الشيخ اللقيس والاب العنداري من اعضائها.

آل سعيد

وفي بيان نشرته "وكالة الانباء المركزية" نفى "تجمع آل سعيد" في قرية مشان في جبيل، حصول اعمال تهجير واحتلال لمنازل في القرى الشيعية في المنطقة. وهنا نص البيان:

"اجتمعت السيدة نهاد سعيد والخوري طوبيا سعيد والدكتور جورج سعيد في منزل العميد سيمون سعيد في مشان واصدروا البيان الآتي:

١ - توضيحا لما تناقلته وسائل الاعلام في الايام الاخيرة عن تهجير واحتلال لمنازل في قرى جبيل الشيعية، وبالتحديد في قرية مشان، يؤكد المجتمعون ان ما جرى هو حادث فردي وقيد المعالجة الفورية ولا يستوجب اثارة الضجة المفتعلة حوله. وان مختار القرية محمد شمص هو الذي تبرع بمفاتيح مدرسة مشان الخاصة التي تعود الى شقيقته، وتم اسكان سبع عائلات مهجرة فيها ولم تحصل اية احتلالات او مصادرات لان المدرسة مقفلة منذ مدة وهي ملك خاص لشقيقته وحر التصرف فيها.

٢ - يتوجه المجتمعون الى الفاعليات في المنطقة لتطويق ذيول هذا الحادث والحؤول دون ردات الفعل عليه، لان التعايش قائم في المنطقة منذ بداية الاحداث وان ميثاق شرف وقع في منزل السيدة نهاد سعيد في قرطبا منذ عام ١٩٧٥".

فضل الله: المحافظة على الاجانب اساس المجتمع الذي يريده الاسلام

دان العلامة السيد محمد حسين فضل الله اعمال خطف الاجانب في بيروت الغربية، ولاسيما منهم "الديبلوماسيين والاعلاميين الذين لا يسيئون الى امن الناس".

وقال في تصريح ادلى به امس: "اننا نستنكر كل اعمال الخطف ولاسيما ما يتعلق بالمؤسسات الانسانية التي تعمل على تخفيف الام المنكوبين، وندين هذا العمل من اي جهة اتى، ونرجو من كل المواطنين في بيروت الغربية ان يحافظوا على امن الناس وحريتهم، ولاسيما منهم الاجانب من ديبلوماسيين واعلاميين الذين لا يسيئون الى امن الناس وحياتهم، لان ذلك هو الاساس للمجتمع المستقر الآمن الذي يريدنا الاسلام ان نحققه في انفسنا وفي حياة الناس الذين يجاوروننا ويعايشوننا في ان نحفظهم بما نحفظ به انفسنا على اساس القيم الاسلامية الانسانية".

وعن الوضع الامني في بيروت الغربية قال: "ان القضية ليست في الشعارات ولا في التواقيع، بل في النيات الصادقة وفي احترام الفاعليات قراراتها وتواقيعها. اننا لا نشعر بان هناك جدية في قرار احترام امن الناس، لان الجدية لو كانت حقيقية لاستطاع كل فريق ان يضبط جماعته او يطردهم ويتبرأ منهم علنا امام الناس.

ان هناك مسافات كبيرة في قراراتنا بين ما هو القرار وما هو التطبيق، وذلك هو الذي يلخص واقعنا الامني والسياسي كله. واننا نقول للناس كما قلنا قبل ايام ان على الجائعين الى الامن ان ينتظروا نضج الطبخة التي تطبخ على نار باردة، علما ان شهر رمضان على الابواب هذا الذي يتعلم فيه الانسان كيف يجوع قربة الى الله".

في الذكرى الثانية لاتفاق ١٧ أيار

"تجمع العلماء": اسقاطه باسقاط الحكم

في الذكرى الثانية لاتفاق ١٧ ايار، اصدر عدد من التنظيمات بيانات ادانة، فرأى "تجمع العلماء المسلمين" ان الاسقاط الحقيقي للاتفاق "يكون باسقاط الحكم ونهجه وانهاء القوات اللبنانية وحزب الكتائب حتى يعود لبنان جزءا من الامة الاسلامية له ما لها وعليه ما عليها".

وجاء في بيان للتجمع: "تمر الذكرى الثانية لاتفاق الذل والخيانة، وقد استطاعت المقاومة الاسلامية طرد المحتل من معظم الارض التي احتلها وتسعى على رغم كل العوائق والحواجز التي توضع في وجهها الى الاستمرار حتى التحرير الكامل لكل التراب الاسلامي المقدس".

وذكر بالاعتصام الذي جرى في مسجد بئر العبد استنكارا لتوقيع الاتفاق، وقال: "حصلت مواجهة مشرفة مع السلطة الكتائبية وقع ضحيتها الشهيد السعيد محمد نجدي وعشرات الجرحى والمعتقلين. وفي اجواء هذه الذكرى نقول للجميع لا تعودوا الى التفكير في ان اسرائيل يمكن ان تنسحب مما تبقى من الوطن بمفاوضات او من دون ضربات، فاننا نعرفها حق المعرفة ونعرف انها لن تنسحب الا اذا استمرت العمليات والضربات الموجعة. وان اي هدوء او ركون على هذا الصعيد سيؤدي الى ان تبقى وتستمر. وليعلم الجميع انه اذا لم تقاتلوا اسرائيل فستقاتلكم هي. ونحن في تجمع العلماء المسلمين ندعو جميع المخلصين الى ان يستمروا في مقاومتهم لافرازات الاجتياح الاسرائيلي واتفاق السابع عشر من ايار، ونعني القوات اللبنانية والحكم الكتائبي الذي اتى بواسطة الدبابات الاسرائيلية".

شبيبة "الجبهة الوطنية"

واصدر المكتب المركزي لـ"الشبيبة والطلاب في الجبهة الوطنية الديموقراطية" بيانا بعد اجتماع عقده في مكتب الشباب والرياضة للحزب التقدمي الاشتراكي، رأى فيه ان اتفاق ١٧ ايار "كان الحلقة الثانية من اتفاق كمب ديفيد". وقال: "هكذا اطلق شعبنا مقاومته الوطنية ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد مشاريعه وافرازاته. وكان تحديه ايضا لحكم الهيمنة والفاشية في الجبل، كما كانت انتفاضته في الضاحية الجنوبية وفي بيروت والتي تكللت كلها بالانتصارات التي توجت بالغاء اتفاق ١٧ ايار بفضل تضحيات شعبنا وكفاحه المستند الى دعم سوريا الثابت لنضاله والذي تدعمه قوى التقدم في العالم وفي طليعتها الاتحاد السوفياتي".

وتعهد "اسقاط بدائل اتفاق ١٧ ايار، خصوصا اتفاق عمان وكل ملحقاته".

رهبان الى دمشق لقضية دير المخلص

غادر بيروت امس وفد من رهبان دير المخلص الى دمشق لمقابلة المسؤولين السوريين والبحث معهم في اوضاع الدير ومصير المسيحيين الذين نزحوا من اقليم الخروب والزهراني وشرق صيدا وسبل اعادتهم الى منازلهم.

ووجهت "الرابطة المخلصية" نداء الى الرئيس السوري حافظ الاسد مما جاء فيها: "الامل في قدرتكم وسعيكم الى الحفاظ على دير المخلص ورموزه، وفي خير مبادرتكم ليعود في الغد القريب الرهبان المخلصيون الى ديرهم يحافظوا على تراثهم ويتابعوا رسالتهم. ان تدخلكم الفاعل حتما في عودة ابناء دير المخلص هو الضمان الاكيد لرجوع كل مهجر الى بيته".

ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" عن مصادر مقربة من دير المخلص ان خسائر الدير قدرت بأكثر من ٣٠ مليون ليرة لبنانية. ومن مسروقات الدير المكتبة التي تحوي اكثر من ٤٠٠ الف كتاب ومخطوط وايقونات ومؤن تحوي زيتا وزيتونا وحبوبا ونبيذا ودبسا وفرشا للرهبان والطلاب، فضلا عن الخراب في غرف الكهنة والطلاب.

واوضحت المصادر ان ثريات كنيسة الدير التي قدم احداها نابليون الثالث، قد حطمت وسرقت منها كؤوس ذهبية واثواب للرهبان واكثر من ١٠٠ سيارة لرهبان الدير واهالي جون.

وقدر المصدر خسائر دار العناية - الصالحية بأكثر من ٩ ملايين ليرة لبنانية.

في مذكرة إلى احزاب عربية ودولية

الشيوعي: حملة "الكتائب" و"القوات" مقدمة لمغامرات جديدة

وجهت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني مذكرة الى الاحزاب الشيوعية والاشتراكية، والى "فصائل حركة التحرر الوطني في الوطن العربي والعالم"، ردت فيها على الحملة الاعلامية التي تشنها "القوات اللبنانية" وحزب الكتائب لتصوير ما يحدث في لبنان انه "حرب تهجير وابادة للمسيحيين وعملية فرز سكاني تمهد لتقسيم لبنان الى كانتونات طائفية".

وقالت "ان هذا المخطط هو مخطط قائم فعلا، وهو احد الاخطار الحقيقية التي تهدد لبنان، الا ان اصحابه هم تحديدا هؤلاء الذين يثيرون هذه الضجة المفتعلة اليوم، اي قادة القوات اللبنانية وحزب الكتائب، صناع المشروع الفاشي الطائفي في لبنان، يدعمهم في ذلك حلفاؤهم المحتلون الاسرائيليون ويرعى مشروعهم هذا الامبرياليون الاميركيون (...) ان الحملة الكتائبية الرجعية تستهدف في آن صرف الانظار عن المعركة الوطنية المستمرة ضد الاحتلال الاسرائيلي ومحاولة انقاذ المشروع الفاشي الطائفي من الانهيار (...).

ان التصعيد السياسي والعسكري الذي اعتمدته القوات اللبنانية خصوصا منذ ما يسمى انتفاضة جعجع، قد ارتبط اصلا بزيارة المبعوث الاميركي مورفي للمنطقة، وهو يرتبط اليوم بزيارة وزير خارجية اميركا شولتز الذي يسعى، استنادا الى اتفاق عمان بين الملك حسين وياسر عرفات، الى اعادة احياء مشروع ريغان وانجاز اتفاق شبيه باتفاق ١٧ ايار المشؤوم لتصفية القضية الفلسطينية وتسعير التآمر ضد قوى الصمود في المنطقة".

وحملت المذكرة الكتائب و"القوات اللبنانية" مسؤولية كل الكوارث التي حلت بلبنان منذ ١٩٧٥. وذكرت بما حصل في المناطق الشرقية ضد اللبنانيين والفلسطينيين، ومجزرة صبرا وشاتيلا، وبمساعدة حزب الكتائب وقواته القوات الاسرائيلية في اثناء اجتياحها للبنان، وقالت: "تتحمل الكتائب اللبنانية وقواتها مسؤولية المأساة التي حلت بلبنان عموما وبالمناطق المسيحية خصوصا (...) كما تتحمل المسؤولية الاساسية عن تفاقم الازمة اللبنانية وتماديها وعدم التوصل الى حل لها حتى اليوم (...) لقد تميزت سياستهم دائما بالتصلب ورفض الحوار مما يؤكد تمسكهم بهدف الهيمنة (...).

ان هذه الحملة لا تشكل فقط تغطية لمسؤولية القوات اللبنانية عن المآسي التي حلت بجماهير المسيحيين، بل هي مقدمة لمغامرات جديدة تحضر هذه القوات لارتكابها، كما تثبت الاستفزازات العسكرية في بيروت، هذه المغامرات التي ستكون نتيجتها كارثة في حق جماهير المسيحيين في مناطق الغيتو الكتائبي، الامر الذي يثبت السمة الانتحارية للمشروع الكتائبي الذي يجرى الاصرار على تنفيذه.

ان مصلحة جماهير المسيحيين اولا، ومصلحة كل اللبنانيين هي في عزل دعاة هذا المشروع وفضح رموزه، والتصدي الحازم له من خلال اوسع جبهة وطنية ديموقراطية غير طائفية، تعبر عن الاجماع الوطني اللبناني بالتمسك بشعارات التحرير الكامل، واعادة وحدة البلاد وتثبيت هويتها العربية، ووضعها على طريق الاصلاح الديموقراطي اللاطائفي (...).

ان عزل دعاة المشروع الفاشي الطائفي واحباط مخططهم يمكن ان يتوج في استئناف حوار وطني يشمل كل ذوي المصلحة في صون استقلال لبنان واستعادة وحدته، من كل الفئات الاجتماعية والانتماءات الطائفية والايديولوجية، للبحث عن صيغ تسمح بولوج حل سياسي للازمة اللبنانية، بمساعدة فعالة من الشقيقة سوريا".

شعبان: العرب يحمون اسرائيل وميليشيات "أمل" تنزع سلاح المقاومة

طرابلس - "النهار":

في اطار محاضراته في مدارس طرابلس، تحدث امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في مدرسة الزاهرية الرسمية للبنات عن "الاسلام البرنامج والمنهاج"، وتطرق الى الوضع في لبنان.

ومما قال "انهم يدعون ان المسيحية في لبنان مهددة بالانقراض، اذا عليهم ان يقتلوا كل الناس لتبقى المسيحية وحدها في لبنان. لهذا استباحوا اموال الناس عند حاجز البربارة، وارتكبوا المجازر في بيروت واهدن والصفرا وكل مكان، ويدعون انهم اتباع المسيح".

وتساءل "هل كان المسيح رئيس عصابة او جزارا يقتل الناس؟ ان ازمة لبنان اليوم هي ازمة عقيدة، واية عقيدة تحكم لبنان اليوم. انها عقائد الجاهلية، فقد عدنا عشائر وقبائل وطوائف ولكل عشيرة اله والاله المعبود اليوم في لبنان هو الطائفة وليس الله تعالى".

واضاف: "ان حكامنا عملاء لاسرائيل، امناء اكثر منها على مصالحها. فلننظر الى حدود اسرائيل، من يحميها اليوم؟ ان من يحميها هم حكام العرب. فهل يستطيع فلسطيني او عربي مسلم يريد قتال اسرائيل ان يدخل اليها من مصر؟ فالجيش المصري كفيل بقتل من يريد اقلاق راحة اسرائيل. وهكذا بقية الحدود في الاردن وسوريا، والآن يعملون ذلك في لبنان، يؤلفون جيشا شعبيا وحدوديا اضافة الى بعض الميليشيات الاسلامية الطائفية التي تنتزع سلاح المقاومة الاسلامية حتى توقف زحفها.

ان اسرائيل لن تنسحب الا باتفاق يحافظ على حدودها، وان تسد جبهة الجنوب عنها، وهي اخذت ضمانا من العرب ان يكون خط الدفاع عنها امام خط جيشها، وان يكون الحزام الامني الاول جيش لحد، والجيش الثاني يبدو انه الميليشيات الاسلامية لحركة "امل" التي تنتزع اليوم من المقاوم المسلم سلاحه لئلا يصل الى الجنوب. وهكذا احد المفتين المسلمين قال بالامس ان ارض الجنوب حرام على المقاومة لاننا نريد ان نعيش في الجنوب.

فاي مبدأ يحكم هذه الامة؟ هل هناك مبادىء ام هي مصالح العروش تقدم امة بكل جيلها ومقدراتها لتصبح حارسا لاسرائيل؟

ان الجبهة الجنوبية التي اردناها معبرا لتحرير فلسطين تكفل العرب بسدها لتصبح اسرائيل داخل سور منيع لا يستطيع احد ان يصل اليها من المظلومين اصحاب الارض. ان العرب اليوم يقومون بمهمة الجيوش الصليبية لحماية اليهود (...)".

طرابلس: حاجز منع عسكريين من الالتحاق بقطعاتهم

طرابلس - "النهار":

اقامت عناصر عسكرية في السابعة صباح امس حاجزا على بولفار طرابلس الرئيسي قرب غرفة التجارة والصناعة، ومنعت رجال الجيش وقوى الامن الداخلي من التوجه الى بيروت للالتحاق بقطعاتهم.

واستمر الحاجز حتى الاولى الا ثلثا، ثم انطلق العسكريون في سيارات مدنية في الشوارع الرئيسية. ولدى وصولهم الى قرب حاجز الجيش عند تقاطع "لميا سنتر"، جرى تبادل اطلاق نار مع عناصره لمدة عشر دقائق، مما اثار ذعرا في المحلة والشوارع المحيطة بها، فتدافعت السيارات والمارة وحدثت بلبلة واغلقت المتاجر واقفرت الاسواق.

وكان "تجمع العسكريين الوطنيين" اصدر بيانا في الصباح دعا فيه العسكريين الى "التزام تعليمات التجمع بعدم الالتحاق بالمناطق الخاضعة لسيطرة القوات اللبنانية"، وقال "ان ذلك يكفي مؤونة جيش لبنان العربي لاقامة حواجز لمنع العسكريين من الالتحاق بمواقعهم".

ورأى "ان الاجازات الممنوحة للعسكريين من ابناء الشمال قد تكون مناسبة للالوية الخاضعة للكتائب، لكنها مضرة بالمصلحة الوطنية والاسلامية وان اعطاء المأذونيات لقادة الوحدات كالكتيبة الـ٩٨ هو تدبير خاطىء يشيع الفوضى والتسيب في هذه الوحدة". ودعا التجمع العسكريين المأذونين الى الاتصال به "لتنظيم التحاقهم في مواقعه باللواء الـ١٢ والكتيبة الـ٩٨".

الاحزاب و"جبهة الانقاذ الفلسطيني": الارهاب لن يمنع فرض الانسحاب

اجتمعت امس "الاحزاب الوطنية والتقدمية" واحزاب "الجبهة الوطنية الديموقراطية" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في الشمال، في مركز منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في طرابلس وبحثت في التطورات على الصعيدين اللبناني والفلسطيني.

ووجه المجتمعون في بيان اصدروه تحية تقدير الى "بطلتي المقاومة الوطنية لولا عبود ووفاء نور الدين اللتين ترمزان بتضحياتهما الى ارادة شعبنا الفولاذية في متابعة القتال ضد المحتلين الاسرائيليين وعملائهم من جيش لحد والقوات اللبنانية وطردهم من كل شبر من ارضنا المحتلة من دون قيد او شرط".

واكد البيان رفض الحزام الامني الاسرائيلي وشدد على "ان كل الارهاب والتدابير الوقائية الاسرائيلية لن تمنع شعبنا من فرض الانسحاب على العدو وعملائه"، واستنكر "تفجير القوات اللبنانية الوضع بغية منع فتح الملف السياسي واتاحة المجال امام التآمر الاميركي الرجعي العربي". وقال: "ان زيارة شولتز لا تنفصل باهدافها عن التطورات والنشاط الاميركي المتصاعد في المنطقة بالتنسيق مع محور عمان - عرفات - مبارك - صدام، وسبق لشولتز ان اعلن انه حقق تقدما لمزيد من التنازلات التي تقدمها القيادة اليمينية لعرفات لتشكيل الوفد الفلسطيني - الاردني المشترك لينسف الاسس التي قامت عليها منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني".

مكبرة من الأصل

تعهد تعزيز العلاقات مع سوريا
سعد: على "القوات" عدم التعنت لتبديد الفرصة الاخيرة للحل

في المؤتمر الصحافي للمهندس سعد. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تعهد الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "تعزيز الدور القومي لصيدا بعلاقات مميزة مع سوريا". وحض "القوات اللبنانية" على "عدم التعنت في هذه المرحلة الدقيقة لتبديد الفرصة الاخيرة للحل".

عقد سعد مؤتمرا صحافيا قبل ظهر امس في منزله في صيدا حضره ممثل الوزير وليد جنبلاط السيد هشام ناصر الدين ووكيل الداخلية في الجنوب للحزب التقدمي الاشتراكي السيد امين سويد وعدد من ممثلي الاحزاب والتنظيمات في الجنوب.

وتلا الدكتور اسامة سعد البيان عن شقيقه، وفيه تحيات الى المقاومين والمقاتلين، وقال:

"اننا امام مهمات بناء لبنان الجديد وهي مهمات ذات طابع مصيري لانها هي التي تحدد هل يخرج لبنان من محنته أم انه يقع عند اول عاصفة. ان لبنان الجديد هذا هو من مسؤولياتنا نحن الذين واجهوا صلف العدو وارهابه بوحدة الموقف ورص الصفوف. وعلينا تقع مسؤولية بناء لبنان الغد الواحد الموحد الديموقراطي العربي".

ورأى "اننا اليوم نواجه مرحلة بالغة الدقة بعدما اندحرت القوات الصهيونية وعملاؤها من القوات اللبنانية عن ٨٠ في المئة من الاراضي اللبنانية، وبقي علينا ان نحرر المسيحيين من ارهاب الكتائب. وبقي على المسيحيين انفسهم ان يتحرروا من الواقع الذي فرضه عليهم الحزب الكتائبي الفاشي بقوة السلاح طوال السنين العشر الماضية. ومن هذا الموقع نتعامل مع منطقة جزين على انها جزء من منطقة الجنوب الغالية التي كان وجود القوات اللبنانية فيها وجودا طارئا بينما الوجود الاصيل هو الذي يتمثل بكل القوى الوطنية غير الطائفية وفي مقدمها الاستاذ الصديق جان عزيز (...).

ان دقة المرحلة ناجمة من محاولة تبديد الفرصة الاخيرة امام الحل السياسي للازمة اللبنانية الامر الذي يهدد اخر المساعي ويطيح كل الجهود الرامية الى طي صفحة الحرب وفتح صفحة السلام في لبنان. واننا لا نخفي في هذا الصدد قلقنا من ان تستمر القوات اللبنانية في تعنتها مما قد يعرض البلاد لمزيد من المعارك والتضحيات (...).

ان خيارنا الوحيد هو ان نكون ضد الاقليمية والمناطقية والمذهبية والطائفية وان نكون مع لبنان الواحد لجميع ابنائه يعيشون عليه، وتحكم بينهم قوانين الديموقراطية والعدالة".

وتعهد تعزيز "المجلس الوطني السياسي لمدينة صيدا" بالتعاون مع النائب نزيه البزري والقوى الوطنية والاسلامية كافة و"استمرار التعاون غير المحدود مع الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة الصديق المناضل وليد جنبلاط والتعاون مع الاخوة في حركة "امل" بقيادة الاخ المناضل نبيه بري، على امل الارتقاء بالتعاون والتنسيق ليبلغ مستوى العمل الجبهوي بالمعنى الكامل للكلمة".

واكد "استمرار العمل على تعزيز الدور القومي لمدينتنا ولوطننا في علاقات مميزة مع الشقيقة سوريا بقيادة سيادة الرئيس حافظ الاسد ومن اجل استكمال مهماتنا في الدفاع عن القضية الفلسطينية ضد خطر الانحراف اليميني وفي الدفاع عن جماهير الشعب الفلسطيني في لبنان".

● في اليوم الاخير لاستقبال المهنئين بعودة مصطفى سعد، زارته امس وفود من اهالي مغدوشة وشبعا والمبارية وقرى العرقوب والنبطية. وتألف وفد النبطية من السادة: عادل صباح، سمير فياض، رفيق الامين، احمد راشد فاهر، سمير ابو زيد، علي الصباغ، احمد امين فاهر، عبد الكريم شمس الدين، فؤاد كحيل. وزار الوفد ايضا قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين.

● انجز الرسام الصيداوي محيي الدين ابو ظهر ٥ لوحات زيتية للمهندس مصطفى سعد. ويبلغ طول اللوحة مترا ونصف متر وعرضها مترا، وسترفع في ساحات صيدا ومداخلها.

واقترح عدد من اعضاء بلدية صيدا اطلاق اسم المهندس سعد على احد المرافق او الميادين المهمة في المدينة.

صيدا تستعد لاستقبال رمضان
البزري طالب بتقنين الكهرباء و"الجماعة الاسلامية" اقامت احتفالا

صيدا - "النهار":

باشرت امس صيدا استعداداتها لاستقبال شهر رمضان، فارتفعت في بعض احيائها معالم الزينة واقيمت حلقات توعية اسلامية واحتفالات دينية.

البزري

وفي هذا المجال وجه النائب نزيه البزري الى الصيداويين النداء الآتي:

"اهنىء الصيداويين واللبنانيين جميعا بحلول شهر رمضان المبارك، لعل بحلوله يخيم السلام وتعود المحبة والوئام الى هذا البلد العزيز فنبني جميعا هذا الوطن بناء قويما على اسس من العدالة والمساواة. واني انتهزها فرصة راجيا، بسبب تقنين التيار الكهربائي في كل الجنوب، عدم استعمال مصابيح الكهرباء للزينة طوال مدة التقنين التي ستنتهي في غضون اسبوعين على الاكثر.

اننا في صيدا مسؤولون عن ايصال التيار الكهربائي الى كل الجنوب لاننا عاصمة الجنوب ويجب ان نوفر التيار الكهربائي بكل الوسائل ومنها الامتناع عن الزينة بالمصابيح الكهربائية".

"الجماعة الاسلامية"

واقامت "الجماعة الاسلامية" في صيدا احتفالا في ساحة باب السرايا حضره جمهور من ابناء صيدا وفي مقدمهم عدد من العلماء.

آي من الذكر الحكيم، فكلمة عريف الاحتفال السيد عبد الرحمن حجازي الذي اشاد بالمناسبة. ثم القى ممثل المسؤول عن "الجماعة الاسلامية" في الجنوب السيد محمد عمار كلمة اكد فيها على "دور المسلم في الحرب والسلم" وهنأ "الشباب المجاهد الذي دافع عن مدينة صيدا ولم تشغله غنائم القوات اللبنانية عن المحافظة على البيوت والممتلكات. وذلك لانشغالهم في حب الشهادة وفي سبيل الله".

وحدد عمار موقف "الجماعة الاسلامية" من بعض القضايا المطروحة على الساحة، مؤكدا على الاتي:

"١ - اننا نمد ايدينا الى جميع المخلصين في هذا البلد ولا نريد ان نلغي وجود الاخرين ولا دورهم في المعركة مع اليهود وعملائهم، وندعو الجميع الى التعاون على البر والتقوى والا نتعاون على الاثم والعدوان.

٢ - اننا نبني موقفنا من كل القوى الاخرى الموجودة على الساحة انطلاقا من موقفها من يهود اسرائيل وعملائها انطلاقا من قوله تعالى "لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا".

٣ - اننا نعاني كل الحلول المتخاذلة والمستسلمة ونقاتلها والتي يسعى اليها زعماء عرب لخدمة اسرائيل، فلتسقط احلامهم وخططهم، منكرين المسلمين بقول النبي: "ما كان لليهود عهد ولن يكون".

٤ - اننا ندعو اهلنا في هذا البلد وفي كل ارجاء العالم الاسلامي الى تحقيق قول الرسول "الجهاد ماض الى يوم القيامة" لان الطرح الاسلامي هو وحده القادر على ان يعيد العزة والكرامة الى المسلمين.

٥ - اننا ندعو جميع القوى الموجودة على الساحة الى الانخراط في خطة تستطيع الوقوف بقوة في مواجهة كل المخططات الصهيونية الساعية الى العبث بأمن البلد واهله. فحرام على جميع هذه القوى ان تسمح بعودة نزاع الازقة الضيقة التي مهدت لدخول الصهاينة الى هذا البلد.

٦ - اننا ندعو انفسنا وكل القوى الى ضبط العناصر المسلحة العاملة في صفوفها فلا يصح ابدا الا ان يطلق الرصاص والقذائف على صدور الاعداء ومواقعهم. اننا نرفض العادات الجاهلية التي تمارسها البندقية المنفلتة غير المنضبطة والتي لا تظهر الا في مناسبات النهب والسرقة او في دفن الشهداء او خسوف القمر. وندعو هذه البنادق الى الاستجابة لقول الله "واعدوا لهم ما استطعتم من قوة".

٧ - اننا نسعى جاهدين الى ايجاد صيغة في صيدا توحد الموقف وتتصدى لكل محاولات التفتيت والشرذمة وتكون على اساس الوضوح في الموقف السياسي المعادي لاسرائيل ومشاريعها، وبالتالي على اساس متين من نظافة الصف ووحدة الموقف بين جميع القوى الوطنية والاسلامية لمقاتلة الاعداء ونبذ العملاء".

واختتم الاحتفال باناشيد اسلامية قدمتها فرقة الانشاد النبوي.

هاشم زار النبطية وجبشيت وناشد العالم اطلاق المعتقلين

النبطية - "النهار":

واصل امس رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم جولته في الجنوب وتفقد قرى النبطية والزهراني بعد صور وصيدا.

وزار هاشم في الزهراني بلدات الشرايب وارزي والزرارية حيث قدم التعازي بضحاياها.

وفي جبشيت زار المدافن وتلا الفاتحة على ضريحي الشيخ راغب حرب وبلال فحص. ثم تفقد مبرة السيدة زينب والتقى مديرها السيد انيس حرب. وعقد لقاء في منزل المسؤول عن "امل" في البلدة السيد غالب حرب مع الاهالي.

ثم انتقل الى مدينة النبطية وقابل امامها الشيخ عبد الحسين صادق، وانتقل الى المعتقل السابق في انصار حيث ادلى بالتصريح الاتي:

"بعدما استكملنا الى حد كبير الجولة التي تفقدنا في اثنائها اهلنا في الجنوب، وبعد قراءة الفاتحة عن ارواح الشهداء، وبعدما عاينا الاماكن التي تهدمت بفعل الممارسات الاسرائيلية المستبربة، نرى انفسنا في المكان الذي اعتقل فيه الوف المدنيين الابرياء من الذين لم يكن لهم حول ولا طول وذنبهم انهم صمدوا في بيوتهم ومن اجل ان يدافعوا عن ارض اغتصبها المحتل الاسرائيلي الذي حاول تنفيذ الرغبات الصهيونية الدفينة التي تشمل مطامع تاريخية استيطانية معروفة جيدا.

اشعر اليوم بان مكان المعتقل في انصار اصبح محررا بفعل المواقف الجهادية التي تجلى بها الرجل في صموده والمرأة في دعواتها بالتوفيق للمجاهدين والمجاهد الذي اسقط جسده ليشتري جنة وعده الله بها. ان هذه المواقف اجبرت اسرائيل على التراجع المستمر وستجبرها بالتاكيد على التراجع والانسحاب من منطقة الشريط الحدودي على رغم محاولاتها للتهجير الجماعي ونقل المتعاملين من مناطق اخرى لاسكانهم في الشريط وتحويل تركيبة الجنوب جغرافية اخرى وعلى رغم طروحاتها باعلان الجدار الطيب، وهي تعرف انها منذ ان اعلنته في ١٩٧٨ فشل وسيفشل الان ايضا.

واشير الى نقطة مهمة والى موضوع يستاهل موقفا عالميا جديا ضد اسرائيل وهو نقل المعتقلين الى سجونها في الداخل مما يتنافى اولا مع الاعراف الانسانية، وثانيا مع المواثيق الدولية ويشكل بالتالي خرقا لاتفاقات جنيف المتعلقة بالاسرى والمعتقلين، اضافة الى ان هناك جثثا لشهداء ما زالت اسرائيل تحتفظ بها وتلك قضية انسانية ايضا. وهناك عدد من المفقودين تحاول اسرائيل عدم الاعتراف بوجودهم لديها وكأنها من خلال ذلك تحاول ان ترتهن جزءا من القضية اللبنانية للابتزاز لكن هذا لا يعني انه مسموح للجنة الدولية للصليب الاحمر او الصليب الاحمر اللبناني والمؤسسات الانسانية او الحقوقيين على مستوى العالم، الوقوف مكتوفين امام هذه الحالات الانسانية. فاذا كانت المناشدة تفيد في هذا الموضوع، فنحن نناشد واذا كان الموضوع اكبر من ذلك وهو اكبر، فان المطلوب موقف يكون في مستوى هذه المواضيع والا فاننا لن نغفر للمهملين ولا للمتعاطفين مع اسرائيل ولا للمتآمرين".

فقيه: الاحتجاج على تدابير "امل" هدفه التشويش وتشويه الجهاد

اعلن المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه "ان الاجراءات الامنية التي اتخذناها لضبط الوضع ومنع الفلتان وتعددية السلاح وفوضى التنقل، انما هي لصون انجازات المقاومة وتوفير مقومات تكفل احراز التحرير الكامل".

ورأى في تصريح ادلى به امس "ان الشعب الذي عانى في الماضي سوء المعاملة والتجاوزات الكثيرة في حاجة الى تجربة جديدة توفر له ولابنائه الامن والاستقرار".

ولاحظ "ان الاصوات التي ترتفع احتجاجا على تدابير حركة "امل" ليس لها الا هدف هو التشويش وتشويه جهاد المقاومين". وتساءل "هل المطلوب ان يتحول الجنوب ساحة عراك داخلي يتقاتل فيها الاخوة كما في طرابلس، او منطقة يسودها الفلتان مثل بيروت الغربية، ثم تخترقها القوى المشبوهة؟ وهل مطلوب منا حتى نكون ابناء الاسلام والوطنية ان نجعل ارضنا مكانا لحروب الاخرين ولتعديل التوازنات المحلية والاقليمية والدولية؟".

وقال: "عذرا سنستمر في تنفيذ قرار قيادة الحركة لصون امن اهلنا واعتبار اخوتنا الفلسطينيين على قدم المساواة في الحقوق والواجبات غير مهيمنين ولا مهيمن عليهم، ومن يريد متابعة التحرير معنا ليتفضل ويلتحق بالركب ونحن نتعهد ايصال كل مجموعة من مجموعات المقاومة الى داخل المناطق المحتلة للقيام بواجبها".

واكد ان "موقفنا في الحفاظ على العيش بين المسيحيين والمسلمين لم يكن الا احد بنود خطنا في الاصرار على قيام لبنان موحد في وقت تستشرس "القوات اللبنانية" التقسيمية في تهجير المسلمين من جباع وكفرفيلا وجرجوع ومليخ واللويزة". وشدد على "اننا سنستمر في تثبيت خطواتنا في مغدوشة وطنبوريت والحجة وغيرها ونسعى بكل جهد لاعادة المهجرين الى عين الدلب والقرية وجنسنايا والتي عادت اليها نسبة ٦٠ في المئة ووجدت ممتلكاتها سليمة مصونة لم تمس".

وقال: "وما بيان اهالي مغدوشة الا دليل واضح على كذب اعلام القوات وكل مفتر ومتضرر من موقف الحركة في مغدوشة وغيرها ومن عيش المسيحي مع المسلم وفشل مشاريعهم للفرز السكاني".

مراكز "عامل" في الضاحية

تفقد امس رئيس هيئة انماء الضاحية السيد مالك شمص مراكز مؤسسة "عامل" ومستوصفاتها في الضاحية يرافقه رئيس المؤسسة الدكتور كامل مهنا ومندوب وزارة الصحة السيد فضل حمدان.

استهل الوفد جولته بزيارة المستشفى الميداني ومركز الطوارىء في الشياح، وعقد لقاء والمدير الطبي الدكتور محمد برجاوي. ثم زار مركز الخدمات الصحية الشاملة في المشرفية وتفقد اقسام الاشعة والمختبر ومركز طب الاسنان. وانتقل الى دار التوليد ومركز الامومة والطفولة في محلة بعجور والتقى المسؤول عن المراكز الدكتور فايز هادي. وشملت الجولة مركز التأهيل المهني في "حي الكرامة" الذي يقدم خدمات في مجالات تعليم الضرب على الالة الكاتبة والارشيف ومحو الامية واللغات والخياطة والتريكو والتمريض والاسعافات الاولية".

مضايقات للدوليين وضغوط على شبعا
الاسرائيليون دهموا بلدة الناقورة واعتقلوا ٩ وجبهتهم تظاهرة

الجنوب - "النهار":

للمرة الاولى منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان في ١٩٨٢، اقتحمت امس القوات الاسرائيلية بلدة الناقورة الحدودية واعتقلت ٩ من ابنائها وفتشت بضعة منازل.

وعلى الاثر تظاهر السكان احتجاجا وسدوا الطرق بالعوائق واشعلوا اطارات السيارات. وهرعت الى البلدة قوة اسرائيلية مؤللة راحت تطلق النار ارهابا وارغمت عددا من المتظاهرين على ازالة العوائق لفتح الطرق. ثم انتشرت القوة في شوارع البلدة واضطر الاهالي الى ملازمة منازلهم.

والمعتقلون هم: علي احمد غضبوني، عصام سليم عواضه، ابرهيم سليم عواضه، موسى علي المليجي، ابرهيم عدنان حمزه، حسن عبد الله عطوي، حمزه خليل حمزه، حسن زكي جهير، علي خليل عواضه.

ويذكر أن قيادة القوة الدولية في الجنوب تتخذ هذه البلدة مقرا لها.

وافادت مصادر في القوة الدولية ان سيارتين تنقلان ٦ جنود من "جيش لبنان الجنوبي" مرتا منتصف ليل الاربعاء - الخميس على حاجز للكتيبة الفنلندية قرب الطيبة، وابرز الجنود بطاقات اسرائيلية. وقد اوقف الحاجز الفنلندي الثاني قرب القنطرة السيارتين ولم يكن بين الموجودين فيهما اسرائيليون.

وطلب الجنود الفنلنديون من جنود "الجنوبي" تسليم سلاحهم، لكنهم رفضوا في البدء ثم سلموه اياها بعدما اطلق الفنلنديون عيارات نارية في الهواء، وكان في حوزتهم خمس بنادق من نوع "ا. ك - ٤٧" ومسدسات وقنبلة يدوية، وصودرت ٣ بنادق. وابعد هؤلاء الى خارج المنطقة الدولية.

وصباح الاربعاء اخلى الاسرائيليون موقعهم بين حداثا والطيري، وقال جنود اسرائيليون لضباط ايرلنديين انهم سلموا الموقع الى "الجيش الجنوبي" وان جنود هذا الجيش "يمكنهم ان يذهبوا الى حيث يشاؤون ومتى يشاؤون".

وافاد الناطق الاعلامي باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان الاسرائيليين غادروا الموقع، الا انهم بقوا في محيطه. وفي هذه اثناء تحركت دبابة لـ"الجنوبي" فعمد الايرلنديون الى سد الطريق بسيارة عسكرية لمنع تقدمها، الا انها صدمت السيارة واوقعت فيها اضرارا. واستدعيت تعزيزات ايرلندية من حداثا الا ان حاجزا لـ"الجنوبي" حاول منع تقدمها لكنها تمكنت من عبور العوائق التي وضعها جنوده.

ووصلت دورية اسرائيلية ثانية وابلغت الى الايرلنديين انه سيكون لجنود "الجنوبي" حرية الحركة برفقتهم او من دونها.

وذكر الجنود الايرلنديون الاسرائيليين بان القوة الدولية ستمنع تحركات الميليشيات. وفي هذه الاثناء تراجعت الى موقع مشترك مع الاسرائيليين وابقت مدفعها مصوبا نحو الايرلنديين.

وابلغ مسؤولون في القوة الدولية الى الصحافيين ان الاسرائيليين على ما يبدو مصممون على اعطاء حرية الحركة لحلفائهم المحليين، وان هذا الحادث واحد من سلسلة حوادث.

وافاد غوكسيل ان عبوة مزروعة الى جانب الطريق بين الطيبة ودير سريان انفجرت جزئيا في الرابعة والنصف بعد الظهر لدى مرور سيارة "جيب" للكتيبة الفنلندية كانت تسير خلف سيارة "جيب" اسرائيلية بنحو ٥٠٠ متر.

واوضح ان العبوة كانت مربوطة بسلك ممدود على الطريق، وقد مرت السيارة الاسرائيلية، ولكن عندما مرت السيارة الفنلندية حدث احتكاك بمسمارين كانا الى جانب الطريق وانفجر الصمام البلاستيكي للقنبلة. وقدر وزن العبوة التي لم تنفجر بكيلوغرامين من الـ"ت. ان. ت." ولم تقع اضرار. واعتقل الاسرائيليون احد الرعاة. وذكر غوكسيل ان جريحا حضر صباح الاربعاء الى الحاجز الفنلندي في قعقعية الجسر وقدمت له اسعافات اولية وارسل الى مستشفى صور. واشارت مصادر امنية ان الجريح يحمل هويتين لبنانية وفلسطينية! ورجحت ان يكون احد افراد مجموعة من ٧ اشخاص تعرضوا لقذائف المدفعية الاسرائيلية ورشاشاتها غرب علمان.

وفتشت دورية فنلندية المنطقة بعد الحادث وعثرت على جثتين ووجدت في المكان "ار. بي. جي" و٧ بنادق "كلاشنيكوف" و١٦ قنبلة يدوية وطعاما وبعض المعدات الشخصية.

وافادت معلومات امنية من حاصبيا ان الاسرائيليين يمارسون ضغوطا كبيرة على مختار شبعا الذي يرفض التعاون معهم. وفي ٨ ايار اعتقلوا مواطنا من البلدة وابلغوا المختار انهم لن يطلقوا الاسير قبل ان يتعاون معهم لاقامة "حرس وطني" وحاصروا بعد حين شبعا.

وفي كفرشوبا اعتقل الاسرائيليون المدرس تيسير محمد عبدالله وجمال ديب القادري.

لحد: لن نقصف جباع الا اذا استخدمها مسلحون

بنت جبيل - "النهار":

اعلن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ان قواته "اوقفت القصف على جباع ومنطقتها منذ ٣ ايام".

واكد في تصريح لـ"النهار" انه اعطى تعليماته بعدم التعرض للاماكن السكنية "الا اذا استخدمها المسلحون مراكز عسكرية لهم وشكلت خطرا علينا".

ونفى ما اوردته احدى وكالات الانباء الاجنبية في اسرائيل من ان جيشه قصف جباع الاربعاء الماضي. واكد "اننا سنبقى في جزين الى ان تتمكن قوى امنية بديلة تؤكد عمليا المحافظة على كرامة الناس وارزاقهم وارواحهم ولن نقبل قوات مماثلة لتلك التي وحلت الى صيدا ومنطقتها واشتركت في تهجير الناس ونهب بيوتهم".

وسئل من يؤمن القوى البديلة فاجاب: "ان تقدير امكانات القوى يعود الي ولن اسمح لاحد بالتماون حيال امن الناس في البقية الباقية من جزين ومنطقتها بعد التجربة المريرة التي مرت على سواهم في اقليم الخروب وقرى صيدا".

احتفال تكريمي لسناء محيدلي

دعت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" والحزب السوري القومي الاجتماعي وحركة "امل" واهالي عنقون (صيدا) الى احتفال تكريمي في ذكرى اربعين بطلة العملية الانتحارية في باتر سناء يوسف محيدلي، وذلك في العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل في حسينية عنقون.

وفي البرنامج آي من الذكر الحكيم وكلمات للنائب الاسقفي العام لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا الارشمندريت سليم غزالة وحركة "امل" و"الجبهة الوطنية الديموقراطية" للمهندس مصطفى معروف سعد والحزب السوري القومي الاجتماعي للسيد انعام رعد واهالي بلدة عنقون. عريف الاحتفال الشاعر محمد علي فرحات.

"هيئة العرقوب" زارت صيدا

زار وفد من "هيئة ابناء العرقوب"، مدينة صيدا وقابل النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد ورئيسة المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي السيدة بهية الحريري.

وفي تصريح لناطق باسم الهيئة بعد الجولة: "ان شعبنا الذي رفض التعامل مع الاسرائيلي والتعاون معه سيتابع صموده مهما بلغت التضحيات ولن ترهبه كل الاساليب التعسفية للاعداء".

من جهة اخرى، وزع في صيدا بيان باسم "النازحين من اهالي كفرحونة" فيه "ان البلدة التي طالما حافظت على التعايش تعاني الحصار والارهاب وتعمد "القوات اللبنانية" الى نهب المنازل واحراقها، وعرف من اصحابها اسماعيل وعلي عجروش. والبلدة محرومة من المواد الغذائية والطبية بعد نهب المتاجر وصيدلية عقيل الحبحاب، ويتعذر على المسلمين مغادرة البلدة حيث يضايقهم المسلحون.

ان الاهالي يناشدون المسؤولين وفاعليات المنطقة العمل على وقف التجاوزات الحاصلة والحفاظ على العيش المشترك".

مسلحان خطفا مصورا في "غاما" ثم اطلقاه

اطلق امس المصور الصحافي في وكالة "غاما" ارنود بوريل بعد ساعات من خطفه ليل الاربعاء - الخميس في المنطقة الغربية بينما كان عائدا الى الفندق الذي ينزل فيه.

وافادت معلومات امنية ان مسلحين اثنين خطفا بوريل في سيارة "ب. ام. ف" خضراء، احدهما يرتدي لباسا عسكريا والاخر مدنيا، وتجولا به مدة ٢ ساعات في المنطقة الغربية قبل ان يطلقاه.

وقال بوريل لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان خاطفيه سألاه هل هو اميركي، فاجابهما انه فرنسي فعدلا عن احتجازه.

"من القلب، الى شهيدات المقاومة"




الحضور في المجلس (ابرهيم طويل)

"كلمات من القلب الى شهيدات المقاومة الوطنية"، وجمها بعد ظهر امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي باصوات الدكتورة يمنى العيد والدكتورة انيسة الامين مرعي والسادة احمد سويد وسمير سعد وحبيب صادق، امام جمهور من المثقفين.

"جسر محمد سعد" في القاسمية

سيارة للقوة الدولية تعبر الجسر امس. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

افتتح امس قائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن هاني عباس جسر القاسمية الذي اطلق عليه اسم "جسر الشهيد محمد سعد"، في حضور عدد من الضباط اللبنانيين والدوليين وقادة حركة "امل" في صور.

واصبح المرور الى جنوب الليطاني قاصرا على هذا الجسر في حين تسلك السيارات المتجهة شمالا الجسر القديم الذي انشأه الجيش.

خريس

وقال احد قادة "امل" السيد علي خريس: "جئنا نفتتح الجسر الذي انسحب منه الاسرائيليون بعدما هدموه سابقا لقطع اوصال الجنوب (قصفه الطيران الاسرائيلي في ١٩٨١). كلنا راقبنا الجسر قبل انسحاب اسرائيل وشاهدنا الخراب ومعالم الدمار التي كانت واضحة لجميع الناس. كانت اسرائيل تسعى الى الفصل بين جنوب الليطاني وبقية اجزاء الوطن على ان تعتبر الليطاني حدودها الجديدة، ومن اجل ذلك فرضت علينا القبضة الحديد وقد وعينا ذلك وقابلنا هذه القبضة بالقبضة الحسينية التي رفعها الشهيدان محمد سعد وخليل جرادي. لا نغالي ابدا مهما تكلمنا عن الشهيد سعد وباسم المقاومة الوطنية اللبنانية وحركة "امل" وكل الشرفاء سيكون اسم الجسر من الان فصاعدا جسر محمد سعد الذي عمل على تحريره ووجه اول ضربة قاصمة الى العدو".

"هيئة التنسيق" تحرص على الاستقرار والتعايش في الشمال

اجتمعت امس "هيئة التنسيق الشمالية" برئاسة رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين.

وقال علم الدين بعد الاجتماع: "عرضت الهيئة في مستهل اجتماعها نتائج اعمال لجانها الامنية والاجتماعية، ثم عالجت موضوع الحاجز الذي اقامه بعض العسكريين على مدخل المدينة الجنوبي واجرت الاتصالات اللازمة في شأنه".

واضاف: "استقبلت الهيئة وفدا من اهالي المفقودين والموقوفين.

ويهم الهيئة ان تؤكد حرص جميع المعنيين على استقرار الوضع الامني في طرابلس ومنطقة الشمال واستمرار مسيرة التعايش الوطني فيه ليشكل نموذجا للبنان الذي نريد".

لان اوضاع الخزينة والموازنة لا تحتمل المزيد
الاعتماد لتأمين الخدمات في الجنوب شمعون يقترحه من المساعدات العربية

اقترح وزير المال الرئيس كميل شمعون على مجلس الوزراء تعديل قرار سابق له يتعلق برصد اعتماد مقداره ١٠٠ مليون ليرة لمجلس الانماء والاعمار لتأمين الخدمات العامة وترميم المباني الحكومية في الجنوب، وذلك باخذ هذا المبلغ من المساعدات العربية وليس من حساب الخزينة.

وجاء في كتاب للرئيس شمعون في هذا الشأن:

"اولا: سبق لمقام مجلس الوزراء ان قرر في تاريخ ١٩٨٥/١/٣١ ما يأتي:

١ - تكليف مجلس الانماء والاعمار تأمين الخدمات العامة من اصلاح المباني الحكومية وترميمها واصلاح الاعطال في شبكات الطرق والمياه والهاتف في المنطقة التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي.

٢ - تكليف وزارة المال فتح حساب خاص للاشغال المشار اليها ينفق منه على مراحل ووفقا لتقدم العمل على ان يحدد المبلغ المطلوب وطريقة استعماله بالاتفاق بين الوزارة ومجلس الانماء والاعمار وبعد موافقة مجلس الوزراء.

واستنادا الى هذا القرار طلب مجلس الانماء والاعمار من وزارة المال بكتابه الرقم ١/٣٦٢ تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٤ العمل على تخصيصه في مرحلة اولى بمبلغ مقداره مئة مليون ل.ل. يجرى ايداعه حساب مجلس الانماء والاعمار لدى مصرف لبنان.

ثانيا: ان قرار مجلس الوزراء هذا يستدعي الملاحظات الاتية:

أ - أن فتح الحساب الخاص الذي قرر مجلس الوزراء فتحه لا يشكل تدبيرا ماليا يتفق والاحكام القانونية النافذة. وانما فتح مثل هذا الحساب يجب ان يكون نتيجة اجراء تجيزه الاحكام القانونية المالية النافذة، كأن يلحظ اعتماد بالمبلغ في الموازنة العامة لهذا الغرض ومن ثم يصرف وفاقا للاصول او ان تعطى سلفة خزينة بالمبلغ وعندها يودع هذا المبلغ حسابا خاصا في تصرف مجلس الانماء والاعمار.

ب - ان الخطوة الصحيحة التي يمكن اتخاذها لهذا الغرض هي لحظ اعتماد بالمبلغ المطلوب في الموازنة العامة. وعندها يصرف المبلغ لمصلحة مجلس الانماء والاعمار ويوقف في حساب خاص به او في حسابه الخاص المفتوح لدى مصرف لبنان.

ج - ان اوضاع الخزينة والموازنة العامة لا تسمح بتحمل المزيد من الاعباء والمزيد من العجز خصوصا ان كلنا يعرف الى اي وضع وصلت اليه المتاعب المالية في ظل تزايد الانفاق وانعدام الايراد.

د - اننا نرى كحل بديل وسليم ومنطقي لهذا الموضوع، ان يخصص المبلغ من حصة الجنوب من المساعدات العربية، خصوصا ان نصف المساعدات العربية تعود الى الجنوب وقد بلغ حجم الحصة التي خصصت بالجنوب نحو /٣٠٠/ مليون دولار اميركي من اصل /٤٠٠/ مليون دولار اميركي. هذا ونعول على هذا التدبير ليكون السبيل الوحيد الى تأمين المبلغ المطلوب بافضل الوسائل.

هـ - اننا نذكر بانه من الاصح في جميع المعاملات والمواضيع ذات الاثر المالي او النتائج المالية عرض هذه المعاملات والمواضيع على وزارة المال لاستطلاع رأيها قبل طرحها على مجلس الوزراء وذلك جريا على الطريقة التي تتبعونها في الحالات المماثلة".

٥٠٠ مهجر اليوم الى جونية ومرفأ الناقورة يفتح الاثنين

بنت جبيل - "النهار":

وافق قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ورئيس وحدة الارتباط في الادارة المدنية الكولونيل الاسرائيلي شاوول نوريئيل على نقل ٥٠٠ مهجر في باصات اليوم الى ميناء حيفا، لنقلهم بحرا الى جونيه وبيروت.

وتقرر تدشين مرفأ الناقورة ظهر الاثنين المقبل برحلة للباخرة "غرين واي" التي سيسافر على متنها الى المناطق الشرقية للعاصمة ١٤٠ مهجرا. وسيكون المرفأ مفتوحا امام كل بواخر الركاب والتجارة التي يرغب اصحابها في تشغيلها وامام جميع المواطنين من كل الطوائف.

وعلى كل باخرة تنوي العمل في المرفأ الحصول على موافقة سابقة من مكتب الادارة المدنية الاسرائيلية في مرجعيون أو في بوابة "الجدار الطيب" في المطلة. وحددت اجرة الراكب بمئتي ليرة لبنانية ويعفى الاطفال الذين لم يتجاوزوا العاشرة من عمرهم.

وارسلت امس وحدة الارتباط الاسرائيلية دفعة ثالثة من المساعدات الى المستودعات المخصصة للمهجرين في القليعة ورميش. وافاد القيمون على توزيعها انها تألفت من ١٢ طنا من الخضر والفاكهة و١٥ طنا من المعلبات.

وفي اطار تسهيل العبور للجنوبيين استحدث "الجيش الجنوبي" بوابات للعبور في كفرحونة وجسر الخردلي والجميجمة ورأس البياضة وبيت ياحون بعدما كان العبور في الاسبوع الماضي مقتصرا على بوابتي رأس البياضة وبيت ياحون.

وانشأت وحدة الارتباط الاسرائيلية في الطيبة لـ١٢ شاحنة من اجل استخدامها في نقل التبغ الى الغازية والنبطية والحدث فور وصول لجنة الشراء بعد ايام الى قانا وقبريخا وصريفا وتبنين لتسلم محصول ١٩٨٤.

"مجلس المهجرين" زار سعد واقترح حلولا لمسائل تربوية

"مجلس المهجرين" في ندوته الصحافية. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد امس "مجلس تجمع المهجرين اللبنانيين" ندوة صحافية في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى معروف سعد، وحضره اضافة الى سعد شقيقه ورئيسة المجلس اسما مكارم كنعان واعضاؤه السادة فؤاد كنعان وسميرة علامة وعلي مروة ومحمد امهز ومحمد صفوان وعلي محيدلي.

استهل المهندس سعد الندوة بكلمة اكد فيها "الاستمرار في المساهمة من اجل اعادة قسم من المهجرين الى منازلهم".

والقى السيد علي مروة كلمة، فرئيسة المجلس السيدة كنعان التي تلت بيانا عرضت فيه المعاناة التي شملت كل القطاعات وخلصت الى المطالب الاتية:

"تنفيذ القرار الصادر عن المجلس في تاريخ ١٩٨٥/١/٣١ والقاضي بحسم ٣٠ في المئة من الاقساط المدرسية للمدارس الخاصة والجامعات لاولاد المهجرين والشهداء والمخطوفين والمعاقين، اعادة النظر في الاقساط المدرسية للسنوات المقبلة، الغاء المرسوم الاشتراعي ٩٥/٨٣ واحياء مرسوم تجمع المدارس، تأمين الدولة مؤسسات تربوية لاطائفية في جميع مناطق وجود المهجرين، اعادة ترميم جميع المدارس الرسمية، فتح مؤسسات تعليمية لجميع معاقي الحرب، تبني تعليم جميع عائلات الشهداء وتطبيبها، تحويل المدارس الطائفية مدارس وطنية ومنع استيراد الكتاب المدرسي الذي يتعارض مع المناهج الوطنية، توحيد الكتاب المدرسي في جميع مراحل الدراسة، تخصيص منح دراسية في الخارج لاولاد المهجرين والشهداء، ايجاد حل جذري لاسعار العملات الاجنبية".

جثة مخطوف في صيدا

افاد تقرير امني في بيروت، انه عثر على جثة ايلي ناصيف ناصيف من عين الدلب. وكان خطف قبل يومين، على طريق صيدا - القياعة.

نعي

غادة طالب.

نعت الهيئة الادارية للجنة حقوق المرأة اللبنانية احدى اعضائها غادة طالب.

وتقيم اللجنة حفلة تأبين لها في الثالثة بعد ظهر غد السبت في مركزها الرئيسي في وطى المصيطبة. وتلقى كلمات: الهيئة الادارية، فرع اللجنة في الضاحية الجنوبية، آل الفقيدة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت الباخرة "اتانين" ناقلة ٨١ طنا.
وغادرته ٦ بواخر هي: "اتانين" و"ايلينا" و"هند - ١" و"نور" و"ساحكين" و"كونستيليشن غالاكسي".
وبقيت ٧ بواخر داخل المرفأ و ٨ بواخر خارج الاحواض وهناك باخرتان مسافرتان و ٣ بواخر من دون عمل وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ — البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	ستيفانيستي	٢٢٠٠ مختلفا	بوليشيب
١٠	دراغازاني	٤٤٣٩ مختلفا	ليبانيز كونيكش
١١	جهمر لاك	١٩٨٣ مختلفا	ريكومار
١٢	عزيز	للشحن	اسيستالس مارينيم
١٢	سي كريست	—	أ. فغالي
١٢	نانين	—	ب. عقم

٢ — خارج الاحواض

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اولمبيا	للشحن	اراب شيبينغ
لابروفيدانس	٦٥٠ مختلفا	أ. اجيمار
ج م ث - ٢ خالد	للشحن	مينرفا شيبينغ
روز	للشحن	ح. ثابت
غريتي - ١	للشحن	غريتي شيبينغ
لابالما	للشحن	اجيمار
سي كلاود	للشحن	سي لاين شيبينغ
اريستون	٢٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ

٣ — البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جهمر لايف	الاسكندرية	للشحن	ريكومار
ايفان كوروتيف	ليماسوف	٧٧٥ مختلفا	فرعون شيبينغ
سمير - ١	صيدا	٣٠ مختلفا	ناشونال ترديدنغ
هبة	جونية	٢٥٠ مختلفا	نصار شيبينغ
متصياتيك	اللاذقية	٤٠٠ مختلفا	ك. بيطار
خليل - ٢	بلوتش	١٥٠ ماشية	س. شعر
سبيريدون	جونية	للتموين	س. شعر
السلام - ١	جونية	للتموين	س. شعر
السلام - ٢	جونية	للتموين	س. شعر
ريمانذا	صور	للشحن	ناشونال تريدينغ
امال - ٢	(ليبيا)	١٦٥٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال

٤ — حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ١٥ ايار كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٨٦٧ طنا، منها ١٠١١ طنا تسليما مباشرا و ٦٠ طنا الى المستودعات و ٤١ طنا مستوعبات و ٧٥٥ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٢٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١١٩٦ طنا، منها ٣٦٧ طنا من المستودعات و ١٧٤ طنا من المستوعبات و ٧٥٥ طنا عن الارصفة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ — مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ميمو	للاصلاح	ف. اسطفان
ريس - ١	بلاط	اللبنانية العربية
سلومي	١٦٨٣ قمحا	اللبنانية العربية
لينا	بطيخ	ستوت شيبنغ
هانيا	مستودع زفت	ع. غندور
شادي	لشحن الخردة	نورثرن ستار
حسن	خضر	ستوت شيبنغ
هند - ١	للتموين	اللبنانية العربية
الحاج انور	للاصلاح	ف. اسطفان
ب - المنتظرة:		
ساجيتا - ١	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
تريس ماري	بلاط	أ. عيسى
ماريا - ر	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط
مراح	مختلف (مستوعبات)	تريبولي كونتينر سرفيس
نانا	مختلف (مستوعبات)	البحر المتوسط

٢ — مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
صن بوت	١٠١ راكب	ح. مرقص
السلام - ١	١٥٠ ماشية	شهير ماريتيم
سبيريدون - ١	١٢٥ ماشية	شهير ماريتيم
جاندارك - ج	٤٠٠ ملحا	شهير ماريتيم
السلام - ٣	لجوء اضطراري	س. شعر
ايدي - ١	لجوء اضطراري	—
ب - المنتظرة:		
نوغرويولار - ٢	٨٥ ماشية	نافيمار
السلام - ٢	١٠٠ ماشية	شهير ماريتيم
ماهي	٤٥٠ خشبا	كاريني شيبينغ
كابتن حسن - ١	٦٠ ماشية	نافيمار
حسان	٢٠٠ مختلفا	دلتا ترانسبورت
صن بوت جونيور	ركاب	ح. مرقص

٣ — مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمير - ١	٧ مستوعبات	المتحدة للملاحة
ب - المنتظرة:		
ايدي - ١	١٣٠٠ مختلفا	المتحدة للملاحة

٤ — مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ — مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ريمانذا	لشحن حمولة بلال	—
فواز	لشحن حمولة بلال	—

٦ — مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ف	مسافرة	أ. كفوري
فادي	—	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
اريستون	٢٠٠ مختلفا	أ. كفوري

بعد رفض مجلس الوزراء زيادته

قصير يؤكد وجوب التزام البرنامج التمويني المقرّر للقمح

وجه امس وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير مذكرة الى المديرية العامة لمكتب الحبوب والشمندر السكري توجب التقيد بالبرنامج السابق لتوزيع القمح، بعدما رفض مجلس الوزراء تعديله.

وفي مذكرته: "عطفا على الكتاب الذي وجهناه الى مجلس الوزراء في شأن تزايد الطلب على الدقيق وبالتالي على القمح.

وبما ان مجلس الوزراء رفض تعديل البرنامج التمويني العام.

وبعدما وجهنا تعميما تحذيريا الى المطاحن بوجوب التزام البرنامج المحدد للطحن والحرص على الامانة التامة في استعمال القمح في الوجهة المحددة لذلك،

وبعدما وجهنا كتابا الى كل من قيادة الجيش والمديرية العامة لقوى الامن الداخلي للتشدد في مراقبة الشاحنات وسواها من وسائل النقل للتأكد من انها لا تنقل قمحا في صورة غير مشروعة.

يهمنا ان نؤكد عليكم وجوب التقيد بتسليم القمح الى المطاحن وفق البرنامج التمويني الذي اقره مجلس الوزراء للسنة الجارية مع الاحتياط من دون اي تجاوز.

واذا قدمت طلبات للزيادة، يقتضي ان تدققوا فيها وتعرضوها، كل طلب على حدة، مع شرح الاسباب والمبررات لنتخذ في شأنها القرار المناسب.

اننا نعلق اهمية كبرى على دقة تنفيذ هذه المذكرة".

ويشار الى ان الطلب على القمح زاد منذ فترة، تارة بحجة زيادة الاستهلاك وتارة بحجة الظروف الامنية، علما ان العامل الرئيسي في هذا التهافت هو تهريب القمح وبيعه علفا للحيوانات نظرا الى الفارق الكبير والمغري بين السعرين (٤٦ قرشا لكيلغ القمح ونحو ٤٠٠ قرش لكيلغ الاعلاف).

وهذا الامر حمل وزير الاقتصاد والتجارة على عرض القضية على مجلس الوزراء، مشيرا الى ان استمرار الاستهلاك هو اياه يحتم رفع الكمية التي يشتريها لبنان من ٣١٥ الف طن الى ٤٢٠ الف طن في السنة، مما يجعل دعم القمح قريبا من مليار ليرة لبنانية. لكن مجلس الوزراء رفض الزيادة.

على صعيد اخر، اتمت صباح امس الباخرة "ايلينا" تفريغ حمولتها البالغة ٤٣٠٠٠ طن من القمح، وغادرت مرفأ بيروت.

وبقيت التسليمات الى المناطق طبيعية، والاتصالات مع محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل مستمرة في شأن امكان فتح طريق الساحل امام شاحنات القمح المتجهة الى الشمال في المدفون والبربارة.

اول تسعير بغير الليرة اللبنانية

وزارة النفط حدّدت بالدولار اسعار المازوت والفيول للبواخر

وفقا لما اشارت اليه "النهار" الاحد الماضي، حدد وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، بموجب قرار رقمه ٤٠ تاريخ ١٩٨٥/٥/١٦ اصدره امس، سعر مبيع مادتي الغاز اويل والفيول اويل لتموين السفن بالدولار الاميركي. وهي المرة الاولى تسعر المشتقات النفطية بغير الليرة اللبنانية ولعلها المرة الاولى ايضا بالنسبة الى مختلف المواد والخدمات التي تبيعها الدولة.

وهنا نص القرار:

"ان وزير الصناعة والنفط

بناء على المرسوم الرقم ١٦٣١ تاريخ ١٩٨٤/٤/٣٠

بناء على القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم الرقم ٦٨٢١ تاريخ ١٩٧٣/١٢/٢٨ تحديد المهمات والملاكات لوزارتي الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط.

بناء على قرار مجلس الوزراء الرقم ١١ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٥/٤/١٠ وبناء على اقتراح المدير العام للنفط

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يحدد سعر مبيع الغاز اويل والفيول اويل لتموين السفن تسليم منشآت النفط في طرابلس ومصفاة مدريكو ومستودعات الدورة كما يأتي:

غاز اويل ٢٠٥ دولار اميركي (الالف ليتر)

فيول اويل ١٨٦ دولار اميركي (الالف ليتر)

تدفع شركات التوزيع الثمن بالليرات اللبنانية على اساس سعر صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى الدولار الاميركي عند الاقفال في تاريخ التسليم.

المادة الثانية: يضاف الى سعر مبيع الغاز اويل والفيول اويل بالليرات اللبنانية اجرة النقل وحصة شركات توزيع المحروقات السائلة المحددتين رسميا.

المادة الثالثة: اولا: يحظر تسليم الغاز اويل والفيول اويل لتموين السفن الا بموجب بيانات جمركية من الانموذج "ب - ١٥" على ان تخضع هذه البيانات لموافقة المديرية العامة للنفط.

ثانيا: على شركات توزيع المحروقات التي تقوم بتسليم الباخرة لبنانية كانت او اجنبية احدى مادتي الغاز اويل والفيول اويل ان تودع المديرية العامة للنفط ايصالا من الباخرة المعنية يثبت تسلمها الكمية المسلمة اليها وان تعين الشركة المرفأ الذي جرى فيه التسليم.

المادة الرابعة: يطلب من ادارة الجمارك ايداع المديرية العامة للنفط جداول شهرية عن البيانات "ب - ١٥" على ان تتضمن التفاصيل الآتية:

- رقم البيان وتاريخه.
- اسم السفينة وجنسيتها ومالكها.
- كميات الغاز اويل والفيول اويل المسلمة بالليتر الى كل سفينة وتاريخ التسليم.
- الفواتير العائدة الى كل سفينة او الايصالات بالتسلم الموقعة من ربان السفينة او الوكالة البحرية التي تمثلها في لبنان.

المادة الخامسة: اولا: تحدد الكمية القصوى المسموح تزودها شهريا لكل سفينة كما يأتي: غاز اويل: ٣٠ كيلوليتر للسفينة التي تقل حمولتها عن الف طن. ٦٠ كيلوليتر للسفينة التي تبلغ حمولتها الف طن وما فوق.

فيول اويل: ١٦٠ كيلوليتر.

ثانيا: تعطى كميات الغاز اويل والفيول اويل ضمن حدود الامكانات المتوافرة من انتاج منشآت النفط في طرابلس ومصفاة مدريكو ومن المستورد.

المادة السادسة: تلغى القرارات الرقم ١٩٢٠ م.م. تاريخ ٢٤ ايلول ١٩٨٣ و ١٧٨٢ م.م تاريخ ١٩٨٣/٩/٤ و ٣٤ تاريخ ١٩٨٥/٤/١٣ وجميع القرارات الاخرى والمذكرات والتعليمات والنصوص المخالفة لاحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

المادة السابعة: ينشر هذا القرار لصقا على مقر مدخل وزارة الصناعة والنفط ويعمل به اعتبارا من تاريخ صدوره".

دعوة موظفين في مصرف لبنان

دعا حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم جميع مستخدمي مصلحة الاصدار في مصرف لبنان الذين تعذر عليهم الالتحاق بمركز عملهم في المركز، الالتحاق فورا بفرع المصرف في جونية، تحت طائلة المسؤولية.

اتحاد الموظفين يحذر مصارف

اصدر امس رئيس اتحاد موظفي المصارف في لبنان السيد فارس داغر بيانا جاء فيه: "بلغنا ان عددا من المصارف طلب اخيرا من موظفيه الانتقال من منطقة الى منطقة اخرى تحت طائلة قطع الاجور. كما ان بعض المصارف الح على حضور موظفيه الى فروع مصرفية في مناطق اخرى بعيدة وكذلك تحت طائلة قطع الاجور واتخاذ تدابير ادارية اخرى مختلفة. اننا في ضوء الوضع الامني المعروف وفي ظل اقفال المعابر واتساع موجة العنف، تدعو المصارف المعنية خصوصا والمصارف عموما الى تفهم اوضاع الموظفين والحرص على سلامتهم ونرجو ان يكون كلامنا مفهوما تماما وواضحا لاننا لا يمكن ان نسكت عن تعريض سلامة الموظفين او الانتقاص من حقوقهم المشروعة (...)"

عمال البناء في صور

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال البناء ومستلزماتها في صور اجتماعا هو الاول له منذ الانسحاب الاسرائيلي ناقش فيه اوضاع العمال.

وطالب المجلس بتفعيل الادارات العامة ودعم التعاونيات، كما طالب مجلس الجنوب بالقيام بدوره كاملا لمساعدة قرى الصمود.

خفض جديد لفائدة سندات الخزينة من ١٤,٥ الى ١٤ في المئة

خفضت وزارة المال فائدة سندات الخزينة للمرة الثالثة في غضون شهرين.

وحدد قرار صدر امس بالرقم ١٦٥٨ معدل الفائدة بـ١٤ في المئة للفئات الثلاث (٣ و٦ اشهر وسنة) بدل ١٤،٥٠ في المئة.

وكان هذا المعدل خفض تدريجا من ١٥،٥٠، الى ١٥، الى ١٤،٥٠ فالى ١٤ في المئة.

ويعتمد المعدل الجديد في اصدار السندات المقرر في ٢٣ ايار الجاري.

ويذكر ان تخوف المصارف من احتمال خفض الفائدة حملها الاسبوع الماضي على زيادة اكتتاباتها في السندات وهو امر متوقع ايضا الاسبوع المقبل. ويبدو ان المضي في الخفض جاء نتيجة ضغوط من القطاعات الانتاجية وساعد عليه التحسن في سعر صرف الليرة، الا ان له حدودا تفرضها المعطيات النقدية.

وكان خفض فائدة سندات الخزينة انعكس فورا على الفوائد الدائنة، في حين ان انعكاسه بطيء على الفائدة المدينة، علما ان جمعية مصارف لبنان لم تبادر بعد بخفض معدل الفائدة الفضلى.

انخفاض ملحوظ في التعاونيات لاسعار المازولا والنيدو والبرسيل

مضت اسعار السلع والمواد الرئيسية في التراجع هذا الاسبوع نتيجة تراجع اسعار صرف العملات الاجنبية خصوصا الدولار. وشمل الخفض مواد كانت سجلت ارتفاعات قياسية في الشهرين الاولين من السنة.

فقد اظهرت اللائحة الاسبوعية الصادرة امس عن مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة التغييرات الآتية:

- زبدة لورباك (٤٥٤ غراما): انخفض سعرها من ١٧،٥٠ الى ١٦،٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٧،١ في المئة).
- زيت مازولا (بلاستيك ٣،٧٨٥ ليترات): انخفض سعره من ١١٣،٧٥ الى ٩٧ ليرة في تعاونيات بيروت (١٤،٧ في المئة).
- حليب نيدو (٢٥٠٠ غرام): انخفض سعره من ٩٦،٢٥ الى ٩٤،٢٥ ليرة في تعاونيات بيروت (٢،١ في المئة)
- حليب تاترا (٢٢٦٨ غراما) انخفض سعره من ٦٤،٤٠ الى ٦٤ ليرة في تعاونيات بيروت (٠،٦٢ في المئة).
- مسحوق برسيل (٤،٥ كيلغ): انخفض سعره من ٨٥ الى ٧٨ ليرة في تعاونيات بيروت (٨،٢ في المئة).
- الرز (كيلغ): انخفض سعره من ٦٩٠ الى ٦٦٠ قرشا في تعاونيات بيروت (٤،٣ في المئة)، ومن ٧٢٥ الى ٧٠٠ قرش في سوق المفرق (٣،٤ في المئة).

ويلاحظ ان الخفوضات لم تشمل في معظمها الاسعار في سوق المفرق وانما اقتصرت على اسعار تعاونيات بيروت التي سبق لرئيسها ان اعلن العزم على خفضها ("النهار"، ١٩٨٥/٥/١٣).

وصرح المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي ان الانخفاض "الدراماتيكي" لسعر زيت المازولا ناجم عن ورود كمية كبيرة من هذا الصنف عن طريق الوكيل وبالوسائل الخاصة. "وقد اعتمد اصحاب البضاعة التعاونيات الاستهلاكية لبيع هذه الكمية مباشرة للمستهلكين وبسعر ثابت ومحدد اختصارا للتجار والوسطاء وعمولاتهم".

وقال: "ان الانخفاض الجزئي لاسعار الدولار الاميركي والعملات الاجنبية واستقرارها في الاونة الاخيرة انعكسا للاسبوع الثاني على اسعار عدد آخر من السلع والمواد الغذائية".

لجنة دائمة لعقارات الدولة

اصدر وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا بالرقم ٢٦/١/ج شكل بموجبه لجنة دائمة لبيع او تأجير او استثمار العقارات ملك الدولة الخاص قوامها السادة: امين السجل العقاري المختص رئيسا، رئيس دائرة املاك الدولة الخاصة او من ينتدبه مدير الشؤون العقارية من موظفي هذه الدائرة عضوا، رئيس المكتب العقاري المعاون المختص عضوا، مهمتها بيع او تأجير او استثمار العقارات ملك الدولة الخاص.

القضايا العالقة مع السوق المشتركة

لجنة شكّلت لم تجتمع منذ ١٩٨١!

يبدو ان اهمال الدولة موضوع الافادة من التعاون مع السوق الاوروبية المشتركة مزمن ويعود الى ما قبل طرح موضوع انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق وما يمكن ان يترتب على هذا الانضمام من تعويضات او مساعدات للبنان.

فعطفا على ما نشر في "النهار" في هذا الموضوع الجمعة الماضي، تبين ان مجلس الوزراء شكل لجنة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨١ كلفت في حينه مراقبة الاتفاق المعقود مع السوق والسعي الى تفعيل تطبيقه. وتضم اللجنة ممثلين للادارات الآتية: وزارة الخارجية والمغتربين (مديرية الشؤون الاقتصادية)، وزارة الزراعة، المجلس الوطني للبحوث العلمية، المديرية العامة للتعليم المهني والتقني، وزارة الاقتصاد والتجارة، مجلس الانماء والاعمار، المديرية العامة للصناعة، المجلس الاعلى للجمارك، غرفة التجارة والصناعة في بيروت، جمعية الصناعيين اللبنانيين.

الا ان هذه اللجنة لم تعقد اي اجتماع على رغم مراجعات غرفة بيروت في هذا الشأن، علما ان الاسماء الواردة في القرار امام كل هيئة ممثلة في اللجنة تغيرت في معظمها.

واذا كان الاهتمام بالقضايا المستجدة مع السوق الاوروبية يفتقر الى وجود هيئة مختصة، ففي الامكان احياء تلك اللجنة وتعديلها اذا كانت المعطيات تغيرت منذ ٤ سنوات.

المدير العام للاسكان زار صيدا وبحث والمحافظ في تسهيل القروض

صيدا - "النهار":

زار صيدا امس المدير العام للاسكان السيد فؤاد نبيان والتقى محافظ الجنوب السيد حليم فياض وبحثا في تحريك معاملات القروض الاسكانية لابناء صيدا والجنوب.

ثم قابل نبيان كلا من نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمطران ابرهيم الحلو ومفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش.

وصرح المدير العام للاسكان انه التقى المحافظ والمسؤولين في مكتب الاسكان "كي نعالج على الارض المشكلات السكنية خصوصا ما نشأ منها خلال فترة الاحتلال" وانه استمع الى ملاحظات فاعليات صيدا. وقال ان وزارة الاسكان والتعاونيات والمؤسسات الملحقة بها كالصندوق المستقل للاسكان ومصرف الاسكان لا تزال تتلقى طلبات القروض ان للترميم او لشراء او بناء مساكن جديدة، وانه بحث مع المحافظ في وسائل تسهيل معاملات المواطنين وبتها في سرعة. واضاف: "لقد تقدمنا بطلب الى مجلس الوزراء لتخصيص اعتمادات من اجل تأمين الطلبات الكثيرة وبتها (...) كما طالبنا مجلس الانماء والاعمار بتحويل الاعتمادات المرصدة لوزارة الاسكان للغاية نفسها".

واشار الى ان مجلس ادارة مصرف الاسكان قرر منذ فترة فتح شبابيك لدى المصارف الخاصة لاستقبال الطلبات ودرسها، الا ان الظروف حالت دون تنفيذ هذه الخطوة.

اما المحافظ فياض فقال ان زيارة المدير العام للاسكان تدخل في اطار التوجه العام لتحريك الادارات الاقليمية واعطائها الامكانات لمتابعة خدماتها. واعرب عن امله في ان يزور صيدا كل المسؤولين الاداريين لتفعيل عمل الادارات التي تعطل دورها في ظل الاحتلال.

عمال البلدية ونظافة العاصمة

رفض امس رئيس نقابة عمال بلدية بيروت السيد علي سلامة القاء المسؤولين في البلدية على العمال تبعة تفاقم اوضاع النظافة في العاصمة.

وتساءل: "اين هي الخطط المعدة لتحسين العمل وزيادة الانتاج؟ اين يكون المسؤولون في بلدية بيروت في حالات القصف والتردي الامني حيث يكون العمال في شوارع العاصمة وقد استشهد منهم نحو مئة عامل؟ لماذا لا تدفع مستحقات العمال من منح مدرسية وغلاءات معيشة حصل عليها كل موظفي القطاع العام والخاص؟ لماذا لا تدفع اجور ايام الآحاد والاعياد؟ لماذا لم يؤخذ باقتراحات النقابة التي تقدمنا بها مرارا والتي لو اخذ بها لما وصلنا الى هذا الوضع؟ اين خطة تأمين الشاحنات وصيانتها وتأمين الخدمات واللوازم الاساسية؟"

اجتماع للافران بدعوة من "امل"

دعا المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" اصحاب المخابز والافران في الضاحية الجنوبية وبيروت الغربية الى اجتماع عام يعقد الرابعة من بعد ظهر الاثنين في مقر قيادة حركة "امل" في برج البراجنة، للبحث في امور تتعلق بالافران خصوصا موضوع سعر الرغيف.

من جهة اخرى اذاع المكتب العمالي المركزي لحركة "امل" بيانا باسماء المؤسسات التي تجاوب اصحابها مع دعوة المكتب لدعم الجنوب عن طريق تقديم بدل عمل يوم واحد عن عمالها، وحوى المبلغ ٢٢ مؤسسة ... بمبلغ ٢٣٤٩ ليرة.

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ١٦,٣٩ ليرة

تابع امس سعر الدولار الاميركي تراجعه وبيع في سوق بيروت بما بين ١٦,٣٥ و ١٦,٤٥ ليرة لفئة البنكنوط و ١٦,٣٧ و ١٦,٤١ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٦,٣٩ ليرة في مقابل ١٦,٥٨ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ١٩ قرشا ونسبته ١,١٤ في المئة.

شهد الدولار في الصباح استقرارا وحافظ على مستوى ١٦,٥٠ ليرة، لكنه بدأ بتراجع قبل نحو ساعة من الاقفال نتيجة بروز عرض. وذكر ان الكلام على القمة اللبنانية - السورية اثر على سوق القطع.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٢ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٩٠٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦,٥٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٤٤٠ ليرة.

في الخارج ساد الهدوء الاسواق المالية التي اقفل معظمها في مناسبة خميس الصعود. واستمر العمل في سوق لندن واظهر الدولار اتجاها الى التحسن.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ١/١٦ ٨ في المئة لشهر، ٣/١٦ ٨ لشهرين، ١/٤ ٨ لثلاثة اشهر، ١/٢ ٨ لستة اشهر، ٩ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار العملة الاميركية فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٢٥,٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٢٦,٥٠ الاربعاء.
- ٣,٠٨,٨٠ مارك الماني في مقابل ٣,٠٧,١٠.
- ٢,٥٨,٧٥ فرنك سويسري في مقابل ٢,٥٨,٥٠.
- ٩,٤١,٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٩,٣٦,٠٠.
- ٢٥١,٧٥ ين ياباني في مقابل ٢٥٠,٣٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الخميس ١٦ ايار ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٤٥	١٤٧
الدينار العراقي	١٥٨٠	١٦٢٠
الدينار الكويتي	٥٢٢٥	٥٣٨٥
الدينار الاردني	٤٠٠٠	٤٠٥٠
الدينار البحراني	٤٢٨٠	٤٣٣٠
الدينار الليبي	١٩٠٠	٢٠٠٠
درهم الامارات العربية	٤٤١	٤٤٦
الريال السعودي	٤٤٨	٤٥٣
الريال العماني	٤٦٧٥	٤٧٢٥
الريال القطري	٤٤٤	٤٤٩
الجنيه المصري	١١٣٠	١١٨٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٥٠	٢٠٧٠
المارك الالماني	٥٢٨,٥٠	٥٢٣,٥٠
الفلوران الهولندي	٤٦٧	٤٧٣
الدراخما اليونانية	١١	١٢
الفرنك الفرنسي	١٧٣	١٧٥
الفرنك السويسري	٦٢١	٦٢٦
الفرنك البلجيكي	٢٦,٠٠	٢٦,٥٠
الكورون الدانماركي	١٤٧,٠٠	١٤٨,٠٠
الكورون الاسوجي	١٨٢,٧٥	١٨٣,٧٥

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٩,٢٠	٩,٥٠
الليرة التركية	٣,١٥	٣,٤٠
الليرة القبرصية	٢٥٨٥	٢٦٢٥
الالف لير ايطالي	٨٢٣	٨٤٣
الالف فرنك افريقي	٢٤٠٠	٢٤٥٠
الالف ين ياباني	٦٤٨٥	٦٥٢٥
الدولار الاميركي حوالة	١٦٣٧	١٦٤١
الدولار الاميركي بنكنوط	١٦٣٥	١٦٤٥
الدولار الاوسترالي	١١٠٥	١١٢٥
الدولار الكندي	١١٨٠	١٢٠٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٠٠	١٣٠٠
الليرة الايرانية	١١٨٠	١٢٣٠
الليرة العثمانية	١٠٥٠	١١٠٠
البيزوس المكسيكي	٦٢٠٠	٦٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٦٧٠٠٠	١٦٩٠٠٠
اونصة الذهب	٣١٩ د	٣٢٢ د
كيلو الفضة	٣٣٢٠	٣٤٤٠
اونصة الفضة	٦,٤٢ د	٦,٥٢ د

دمشق تشترط للدخول اجماعاً

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - السورية الى لبنان، وفي صورة ادق، دعوة الى وفاق مسيحي يؤدي الى اجماع الاراء على هذا الموضوع.

والامر الثاني، هو رفض التعاطي مع "التجمع المسيحي للبنان الواحد". وربما كان هذا الرفض، لان التجمع لا يشكل وزنا على الصعيد المسيحي ولا يضم الشخصيات المسيحية التي تصنفها دمشق "وطنية". كما ان رفض التعاطي معه يسهل مهمة رئيس الجمهورية في امتلاك القرار المسيحي.

ولفت المصدر الى ان الوزير بري لوح بـ "القتلة" التي سبق لسوريا ان هددت بها الذين يرفضون تسهيل الحل الذي صاغته دمشق في لقاءات بكفيا ويمانعون الان في دخول القوات السورية لترتيب شؤون الامن في لبنان فهو في حديثه اكد ان "لا خط احمر يمنع الدخول الى جزين اذا لم يخرج جيش لبنان الجنوبي" منها. وفي هذا التهديد تراجع عن قول سابق للوزير جنبلاط "ان لا دخول الى جزين ابدا". وهذا يعني ان عملية تقويم اجريت اخيرا في دمشق، وبنتيجتها تبين ان تسييج جزين بخط احمر ادى الى تثبيت مواقع اللواء المتقاعد لحد فيها. وهذا اقتضى الرجوع عن هذا الموقف. كما ان مشاركة قيادات عسكرية حزبية في محادثات دمشق اخيرا كان الهدف منها توجيه رسائل شفط الى الذين يريدون عرقلة مهمة دمشق في لبنان.

وخلص المصدر الى القول ان الساحة اللبنانية تعيش الان حالة جديدة تختلف كليا عن الحالة التي كانت سائدة عام ١٩٧٦ اذ كانت دمشق تواجه الكل عليها: اخصامها من العرب، واسرائيل والولايات المتحدة. اما الان فكل هؤلاء الاطراف اما غائبون عن الساحة واما في حال عجز عن التأثير فيها، واما في موقع الراضي عن دور سوري يؤدي الى ضبط الاوضاع في لبنان بعد التطورات المعقدة فيه. لذلك فان دمشق تمتلك قدرة على الامساك بزمام الامور هنا، وهي قادرة مثلا على نزع السلاح من كل الاطراف من دون استئذان.

وكشف مصدر شارك في محادثات دمشق الاخيرة، ان الجو السوري حيال دخول القوات السورية الى بيروت هو ان يكون هناك اجماع لبناني على هذا الدخول، فضلا عن استعداد الاطراف اللبنانيين لتحقيق الوفاق على اساس العدالة والمساواة ومن خلال الاتفاق على تنفيذ مضمون البيان الوزاري لحكومة الوحدة الوطنية، فضلا عن موافقة الجانب المسيحي وموافقة الاطراف المتنازعين على تسليم كل اسلحتهم الثقيلة والخفيفة. ففي ذلك ما يمنع عودة التقاتل. وبالتالي ينهي حال الحرب. واما ما بقي من صراع فانه يعالج من خلال الحوار الوطني. علما ان المسؤولين في دمشق يحرصون على ان يكون دخول قواتهم الى بيروت لمصلحة الجميع وليس لتغليب فريق على آخر.

واوضح ان الاولوية في الاهتمام ستعطى في الايام القريبة لقضية جزين التي اتفق الاطراف المعنيون على حلها من خلال ادخال الكتيبة الـ١٢ من لواء المشاة الاول في الجيش، على ان ينضم اليها عسكريو البلدة.

وقال ان السبب الرئيسي للتركيز على حل قضية جزين قبل الانسحاب الاسرائيلي، هو الا تكون آخر لغم تبقيه اسرائيل بواسطة قوات لحد لتفجير الصراع مجددا مما يؤخر مسيرة الحلول للازمة.

واعرب عن اعتقاده ان الكرة الآن هي في ملعب قيادات جزين وفاعلياتها بعد الاتفاق الذي تم حولها. وعليها ان تطالب بانسحاب "جيش لبنان الجنوبي" لئلا يصطدم بالجيش اللبناني الذي سيدخل اليها.

كذلك سيكون التركيز في الايام القريبة على معالجة الوضع الامني في بيروت عموما وفي بيروت الغربية خصوصا. في انتظار جلاء مواقف وفاقية تدفع الازمة نحو الحل. وتوقع المصدر ان يصبح امن بيروت الغربية مستقرا فعلا، مشيرا الى تدابير ذاتية اتخذتها "الاحزاب الوطنية" واخرى عملية اتخذتها القيادات الامنية وبوشر تنفيذها امس.

وكان الوزير جنبلاط استبعد من جهته اي "حل وسط" مع "القوات اللبنانية". واكد في حديث مع التلفزيون الفرنسي انه سيقاتل هذه القوات "حتى النهاية" وقال: "لا يمكن اقامة سلام مع الكتائبيين، وستكون هناك ويا للاسف حرب دائمة. لا يمكن التوصل الى شيء، ولا حل ممكنا مع حركات متطرفة وفاشية (...) اما يكسبون المعركة واما نكسبها نحن. لن يكون حل وسط ابدا".

دور الفاتيكان

على صعيد آخر، الاتصالات مستمرة بعيدا عن الاضواء بين بيروت وحاضرة الفاتيكان، ويجريها البطريرك خريش ودوائر الفاتيكان. وكان آخرها اجتماعه قبل يومين بالسفير الفرنسي لدى الكرسي الرسولي. ويتوقع حصول لقاء بين خريش ورئيس مجلس اساقفة نيويورك الكاثوليك الكاردينال جون اوكونور الذي سيصل الى الفاتيكان في ١٩ الجاري. وينتظر ان يقوم وخريش الاتصالات التي اجراها اوكونور في واشنطن بالتنسيق مع الكرسي الرسولي.

الملك حسين عاد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

● في الكويت اكد السيد محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني ان الاردن "لن يشارك في اي مؤتمر خاص بقضية الشرق الاوسط من دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية".

وقال في حديث نشرته صحيفة "الرأي العام" الكويتية ان "الاردن متمسك بموقفه السابق بضرورة عقد مؤتمر دولي يشارك فيه كل الاطراف المعنيين للبحث في الازمة وايجاد الحل العادل والدائم لها".

ونفى الانباء التي رددها اخيرا "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عن احتمال تشكيل الاردن حكومة كونفيديرالية فلسطينية - اردنية تمهيدا لدخول مفاوضات مع اسرائيل، وقال: "ان مثل هذه الانباء والتخمينات لا اساس لها".

وذكر ان محادثات السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي خلال زيارته الاخيرة للمنطقة "لم تكن مفاوضات لكنها مجرد حوار لاعتقادنا ان الجانب الاميركي له تأثير على اسرائيل وفي امكانه تغيير موقفها والتمهيد للمؤتمر الدولي (...).

(بترا، رويتر، ا ش ا)

شاهد عيان: سيكارة وراء حريق برادفورد

قالت الشرطة في مدينة برادفورد الانكليزية التي شهدت فاجعة السبت الماضي في اثناء مباراة لكرة القدم ان ما تسبب في حريق الملعب سيكارة القاها متفرج في كوب من البلاستيك رماها تحت المدرج الخشبي.

وكان الحريق الذي اتى على المدرج ادى الى مقتل ٥٣ شخصا في ثاني اسوأ كارثة تشهدها الملاعب البريطانية.

واوضحت الشرطة ان متفرجا ابلغ اليها انه "شاهد ثلاثة اشخاص يشربون البيرة وان احدهم القى سيكارته في كبايته الفارغة ورماها تحت المدرج. وبعد ذلك شممت رائحة مادة بلاستيكية تحترق...".

من جهة اخرى اعلنت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انها تنوي زيارة برادفورد قبل نهاية الشهر الجاري.

(و ص ف، أ ب)

اسرائيل: بطاقة خاصة لسكان "الحزام" ومرفأ جديد

بثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان وحدة الارتباط التابعة للجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان تقوم بعملية تسجيل لسكان منطقة "الحزام الامني" لتزويدهم بطاقة خاصة تسهل انتقالهم من مكان الى آخر وتوفير خدمات طبية وغيرها لهم.

واعلن المراسل العسكري للاذاعة ان مرفأ جديدا سيفتتح الاثنين في رأس الناقورة "لتأمين نقل البضائع والركاب من المنطقة الامنية الى مناطق اخرى في لبنان".

مناورات مصرية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - تقول تركيا ان الاقلية التركية في بلغاريا تتعرض لها.

وقال الجانب المصري انه يؤيد الاتراك البلغار "ويقبل المسألة عموما على انها مشكلة حقوق انسان".

وقالت المصادر ان الجانبين اتفقا على زيادة حجم التبادل التجاري الذي يبلغ الان ١٤٥ مليون دولار سنويا وعلى اقامة مصرف مشترك.

وكانت تركيا ومصر اتفقتا على ذلك في الماضي لكنهما فشلتا في حل "صعوبات فنية".

ويغادر الرئيس المصري انقرة اليوم الى اسطنبول ويعود الى بلاده بعد زيارة لرومانيا.

وتناول مبارك امس الغداء الى مائدة رئيس الوزراء التركي في منزله واجرى معه محادثات تناولت اخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط "في ضوء الجهود التي تقوم بها مصر لاقرار السلام في المنطقة وانهاء الحرب العراقية - الايرانية وتسوية الاوضاع في لبنان".

مناورات

● في القاهرة اعلنت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان القوات المسلحة المصرية انهت امس المرحلة الاخيرة من مناورات عسكرية في الصحراء الغربية لاختبار قدراتها الدفاعية والهجومية. وتقع الصحراء الغربية على الحدود المصرية - الليبية.

وحضر وزير الدفاع المشير عبد الحليم ابو غزالة وقائدا القوات الجوية والدفاع الجوي وكبار الضباط المناورات البرية والجوية التي استمرت خمسة ايام واحبطت خلالها قوات من فرق مختلفة هجوما وهميا مفاجئا.

ونقلت الوكالة عن ابو غزالة ان مصر ماضية قدما في برنامج طموح لادخال الاساليب الحديثة على قواتها المسلحة التي تغلب على تسليحها اسلحة غربية من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا. واوضح ان هذه المناورات "يجب الا تربط بمواقف سياسية بل ان هدفها هو تحسين قدرات القوات المسلحة كي تكون مستعدة لاي تحد".

(رويتر، ي ب، ا ش ا)

خدام وعد بالتدخل

- تتمه المنشور في الصفحة ١ - لدى مرورها على كورنيش البحر في بيروت الغربية واجبرتاها على التوقف. ثم ارغمه ثمانية مسلحين يرتدون ثيابا مموهة على النزول منها واقتادوه الى مكان مجهول وحاول سائق والش، وهو فلسطيني، التدخل لكنه منع من ذلك وقد حطم الزجاج الامامي للسيارة. وسارع السائق الى ابلاغ مكتب "الاونروا" في بيروت عبر جهاز في السيارة.

وفي فيينا اجرى المفوض العام للوكالة السيد اولوف ريدبيك اتصالات مع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في نيويورك.

تدخل خدام

وصرح ناطق رسمي باسم الامم المتحدة ان ممثل "الاونروا" في دمشق السيد فرانك دو جونج قابل خدام الذي ابلغه انه سيتدخل لدى الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط وسيطلب منهما "بذل كل الجهود الممكنة" لاطلاق والش.

واوضح ان ممثلين لـ"الاونروا" تدخلوا ايضا لدى الرئيس رشيد كرامي ومسؤولين آخرين طالبين مساعدتهم في اطلاق والش.

وعلم ان ديكويار استقبل مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري واكد له خطورة حادث خطف نائب مدير "الاونروا".

وقال الامين العام بعدما نقل اليه نبأ اطلاق والش انه يرغب في الاعراب عن ارتياحه "ويأمل في الافراج سريعا عن جميع المخطوفين الاخرين" في لبنان.

(و ص ف، ا ب، ي ب)

ضريبة السفر الاعلى في العالم في اسرائيل

افادت الاذاعة الاسرائيلية امس انه في ضوء ارتفاع جدول المعيشة في اسرائيل ١٩،٤ في المئة الشهر الماضي، صرح امنون روبنشتاين وزير الاتصالات الاسرائيلي انه يعارض في شدة زيادة ضريبة السفر. ووصف روبنشتاين هذه الضريبة التي تبلغ مئات الدولارات بانها "خيالية"، ملاحظا انها "ستكون اكبر من قيمة بطاقة السفر".

واعترضت شركات الطيران العاملة في اسرائيل على مضاعفة ضريبة السفر مؤكدة ان الضريبة المفروضة على السفر الآن هي الاعلى في العالم.

اطلع ريغان على نتائج

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الذي سيسلكه (الزعيم السوفياتي ميخائيل) غورباتشيوف (...) وعلينا الانتظار والتريث وان تكون منفتحين ولكن حازمين في سياستنا". ووصف بوش الذي قابل غورباتشيوف في جنازة الرئيس السوفياتي كونستانتين تشيرنينكو في اذار الماضي الزعيم الجديد بانه يجيد الاتصال مع الاخرين ولكن "نحصل على اشارات متضاربة".

● في فيينا صرح السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية بعد اجتماع دام ساعتين مع غروميكو، انه لا يرى سببا يحول دون عقد لقاء مقترح على مستوى القمة بين ريغان وغورباتشيوف هذه السنة.

وقال غينشر، الذي كان يتحدث بعد ٣ ايام من المحادثات المكثفة بين وزراء من حلفي فرصوفيا وشمال الاطلسي في مناسبة احتفالات الذكرى الـ٣٠ لتوقيع معاهدة تحييد النمسا: "بعد مناقشات مختلفة في فيينا يمكن الافتراض ان (احتفالات) الذكرى الـ١٠ لبيان هلسنكي الختامي ستجرى على المستوى الوزاري. وهذا التزام من الموقعين لاستمرار هذه العملية".

واشار الى ان غروميكو ايد الاقتراح الداعي الى اجراء الاحتفال على مستوى الوزراء.

(ا ب، ي ب، رويتر)

تدابير سوفياتية لمكافحة السكر

موسكو - و ص ف - قرر الحزب والحكومة في الاتحاد السوفياتي سلسلة من التدابير الهادفة الى مكافحة السكر. وبموجب هذه التدابير التي اعلن جزء منها امس، يحظر بيع الكحول قبل الثانية بعد الظهر.

وكان يسمح ببيع الكحول سابقا ابتداء من الحادية عشرة صباحا.

واوردت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية تقريرا مقتضبا عن "تدابير ادارية" غير محددة في حق الافراد الذين يغالون في تعاطي المشروبات. وجاء في التقرير ان "غرامات هائلة" ستتناول جميع اولئك الذين يشربون الكحول "في الشارع والملاعب والحدائق" وكذلك السائقين الذين يقودون سياراتهم في حال السكر.

البيان الوزاري للحكومة السورية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتحدث عن سياسة حكومته في المجال العربي، مؤكدا ان في مقدم الاهداف "تحقيق الوحدة العربية والتخلص من حال التجزئة والتمزق التي يعانيها الوطن العربي وتشجيع اي شكل من اشكال العمل الوحدوي بما يعزز مكانة الامة العربية ويحشد طاقاتها ويمكنها من مواجهة الاخطار والاطماع الصهيونية والامبريالية المحدقة بها".

واوضح ان الاستراتيجية والخطط الكفيلة بتحقيق هذه الاهداف تنطلق من التوجهات الاتية:

"١ - متابعة النضال القومي والعمل على ترسيخ المفاهيم والاتجاهات الوحدوية في الوطن العربي وتحقيق اية خطوة وحدوية جدية مع اي قطر عربي راغب في ذلك.

٢ - مواصلة الجهود لتعزيز العمل العربي المشترك في مختلف المجالات وبما يعزز التضامن العربي الفعال في مواجهة المشاريع الصهيونية والامبريالية واحباطها وبما يوظف الطاقات العربية في حماية مصالح الامه العربية والدفاع عن وجودها ومستقبلها ضد العدو الرئيسي.

٣ - الاستمرار في تحمل اعباء المسؤولية القومية لانقاذ لبنان الشقيق من محنته والتصدي للمؤامرة الرامية الى تفتيته وتقديم كل دعم ممكن لانجاح مسيرة الوفاق الوطني بما يضمن وحدة لبنان الوطنية وتحرير اراضيه كاملة من الغزاة الصهاينة والمساعدة على اعادة الامن والاستقرار الى ربوعه.

٤ - الاستمرار في دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ومساندتها في كفاحها البطولي لدحر قوات الاحتلال الاسرائيلي وتقدير دورها الكبير في ارغام العدو على الانسحاب من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

٥ - الاستمرار في دعم القضية الفلسطينية ومساندتها واحباط المحاولات الجارية لتصفيتها وعدم السماح بالتفريط في الحقوق الوطنية الاساسية للشعب العربي الفلسطيني وفي مقدمها حقوقه في العودة الى دياره وتقرير مصيره بنفسه وبناء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

وفي هذا الصدد نعلن تأييدنا لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وبرنامجها الهادف الى ايقاف نهج الانحراف والاستسلام ورموزه في الساحة الفلسطينية وندعم نضال الجبهة من اجل استعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس معادية للامبريالية والصهيونية.

٦ - استمرار الالتزام للهدف الاساسي وهو تحرير الاراضي العربية المحتلة كاملة وعدم التنازل عن اي جزء منها او التفريط فيه واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني ورفض اتفاقي كمب ديفيد والحلول المنفردة والجزئية وادانة اتفاق عمان الموقع في الحادي عشر من شباط ١٩٨٥ والتحركات الاستسلامية المرتكزة عليه واستمرار الالتزام لمواجهة الصراع العربي - الاسرائيلي في الاطار القومي باعتباره صراعا يستهدف تاريخ الامة العربية كلها وحاضرها ومستقبلها".

"غطاء فلسطيني"

وفي مجال السياسة الدولية، هاجم السياسة الاميركية التي "تستهدف فرض السيطرة على شعوب العالم خصوصا في المنطقة العربية". وحذر من انها "تأتي اليوم تحت غطاء نسجته لها رموز فلسطينية خانت قضية الشعب العربي الفلسطيني واهداف الامة العربية في تحرير الارض واستعادة الحقوق".

وفي ضوء ذلك اعلن الكسم ان دمشق ستعمل على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون وتعميقها مع دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي، وعلى متابعة الاتصالات مع دول اوروبا وشعوبها واحزابها التقدمية "لتطوير مواقفها ازاء قضايانا العربية العادلة وابراز مخاطر السياسة الفاشية التوسعية لاسرائيل على الامن والسلم الدوليين".

على الصعيد الداخلي اشار البيان الوزاري الى تصميم الحكومة على تعميق سيادة القانون وترسيخ قواعد الامن الاجتماعي "وازالة الممارسات البيروقراطية الخاطئة وعدم التساهل مع المهملين والمقصرين واللامبالين". كذلك تعهد الاستمرار في بناء القوات المسلحة وتعزيزها لجميع الانواع المتطورة من العدة والعتاد ورفع مستوى تدريبها وتقديم الامكانات اللازمة اليها لمواجهة الخطط العدوانية للعدو الصهيوني وحلفائه". وتحدث عن التزام "احداث نقلة نوعية ومباشرة في المسألة الزراعية ... ومتابعة الخطوات الجارية في التنقيب عن النفط واستخراجه واستثماره وتوسيع عملية استثمار الغاز". وذكر ان سوريا "واجهت مصاعب شتى في المسألة الزراعية وكان الانتقال الى الزراعة المروية وزيادة مساحاتها يحتاجان الى انشاء شبكة من السدود".

(سانا)

عمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الاسرائيلية بتمشيط للمنطقة وباشرت التحقيق مع عدد من المشتبه فيهم الذين اعتقلوا فور وقوع الحادث.

● في عمان تبنت الحكومة الاردنية تدابير جديدة من شأنها تسهيل عملية انتقال سكان الضفة الى شرق الاردن.

وهكذا سيكون في امكان ابناء الضفة المدعوين الى تأدية الخدمة العسكرية في الاردن، التوجه الى البلدان العربية للعمل فيها طوال سنتين شرط ان يقدموا عقد عمل الى السلطات الاردنية. وكان على هؤلاء حتى الان الاختيار بين الخدمة العسكرية في الاردن والبقاء في الاراضي المحتلة.

وبات في امكان المحامين المتخرجين حديثا القيام بدورة تدريبية في الاردن. ويمكن ٢٥٦ مدرسا الاقامة في الضفة الشرقية للاردن. كذلك اجيز للطلاب الذين انهوا دروسهم الثانوية في الضفة الاقامة في الاردن سنة كاملة بدل شهر سابقا.

وتقررت تدابير اخرى لتسهيل انتقال نحو ١٠٠ الف فلسطيني يعملون في الخليج الى الضفة لتمضية عطلة الصيف مع عائلاتهم.

مفاوضات "ميناهاوس"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - التقدم الذي احرز على طريق حل هذه المشكلة.

وافاد مصدر مصري مأذون له ان الوفد الاسرائيلي الذي يرئسه ابراهام تامير مدير مكتب رئيس الوزراء ويضم ديفيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية والجنرال مناحيم اونان طلب رسميا اعادة العمل بكل الاتفاقات الثنائية التي جمدتها مصر منذ ثلاث سنوات. وعن مشكلة طابا قال ان كلا من الوفدين "اوضح" مواقفه وان مصر ما زالت تفضل اللجوء الى التحكيم الدولي فيما تفضل اسرائيل حل القضية "حبيا". وتوقع المصدر ان تترك مشكلة طابا للقمة التي يحتمل ان تعقد بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، على ان يقررا ما اذا كانا سيلجآن الى التحكيم او الى اتفاق "ودي". الا ان مصدرا رسميا اكد في وقت لاحق ان لاقمة بين مبارك وبيريز قبل احالة القضية على التحكيم.

اما الاتفاقات الثنائية التي تطالب اسرائيل بالعودة اليها، فقد وقعت قبل الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في ٢٥ نيسان ١٩٨٢. وجمدت مصر هذه الاتفاقات بعد غزو اسرائيل لبنان. وهي تشمل مجالات السياحة والتجارة والثقافة والاستثمارات الصناعية والاقتصادية والمالية. والاتفاق الوحيد الذي بقي ساريا يتناول تزويد اسرائيل كميات من النفط المصري تقدر قيمتها بـ٤٠٠ مليون دولار سنويا.

وكشف المصدر المأذون له ان الوفد الاسرائيلي طالب بالسماح بتنظيم حملات دعائية بواسطة اجهزة الاعلام المصرية وزيادة حجم تبادل السياح بين البلدين والقيام بعمليات تجارية مشتركة. كذلك طالب بان تضع الصحافة المصرية حدا لـ"الحملات المعادية لاسرائيل"، خصوصا للانتقادات الموجهة الى شخصيات اسرائيلية في واجهة الاحداث.

كيمحي والتقدم

وفي تصريح ادلى به الى وكالة "رويتر" قال المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوفدين المصري والاسرائيلي حققا "مقداراً كبيرا من التقدم".

وسئل هل يتوقع تسوية المشكلات الثنائية المعلقة خلال المفاوضات الحالية فاجاب: "اعتقد انه يمكننا الوصول الى موقف يمكن فيه كلا من الجانبين التوصية بنقاط لحكومته وذلك يعني (تحقيق) تقدم". واكد ان المفاوضات ستستمر "حتى ننتهي من الموضوعات التي حددناها لانفسنا...".

واوضح ان اسرائيل غير راغبة في التحكيم في مشكلة طابا لانه سيؤدي الى "مواجهة قانونية قد لا تساعد في الضرورة على تحسين العلاقات". وقال ان التحكيم والتوفيق كليهما "سيعني اشتراك طرف ثالث ونعتقد ان التوفيق له مزايا عدة لاصدقائنا المصريين ... لقد قلنا لهم دعونا لا نستبعد شيئا ونناقش المسألة بعقول وقلوب متفتحة (...) اننا لا نعتقد انه في امكاننا تسوية المسألة تسوية ودية ونعتقد ان موقفنا قوي للغاية لان طابا جزء من اسرائيل".

(وصرف، رويتر، ي ب)

روما: انتخاب الرئيس الجديد في ٢٤ حزيران

روما - و ص ف - اعلن رسميا امس ان مجلسي الشيوخ والنواب الايطاليين سيعقدان جلسة مشتركة في ٢٤ حزيران المقبل لانتخاب رئيس جديد للبلاد.

وتنتهي مدة ولاية الرئيس الاشتراكي ساندرو برتيني في ٦ تموز، وقد امهل كل من رئيس مجلس الشيوخ السيد فرانشيسكو كوسيغا (من الحزب الديموقراطي المسيحي) والسيدة نيلدي ايوتي رئيسة مجلس النواب التشكيلات السياسية المختلفة اسبوعين للتوصل الى اتفاق.

ويرى المراقبون انه في حال الوصول الى طريق مسدود، ستتراءى صورة برتيني من جديد. ويتمتع الرئيس الحالي بشعبية كبيرة وقد انتخب في ٨ تموز ١٩٧٨ عقب استقالة الرئيس السابق جيوفاني ليوني لتورطه في فضيحة "لوكهيد".

وتصطدم اعادة انتخاب برتيني بعقبتين: الاولى عمره البالغ ٨٨ عاما، والثانية امكان مطالبة الحزب الديموقراطي المسيحي بهذا المنصب بعد تعزيز مكانته في الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت حديثا.

إعلانات رسمية

اعلان مناقصات عامة

تجرى في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع فيه ٣٠ ايار سنة ١٩٨٥ في مركز بلدية الجديدة البوشرية السد المناقصات الآتية.

- انشاء اقنية باطون لتصريف مياه الشتاء امام مدرسة المعونة في البوشرية (بطريقة التنزيل المئوي بنسبة ١٥٪ خمسة عشر في المائة حداً اقصى).

- انشاء تصوينة مع باب حديد للمدافن في محلة العبارية في الجديدة (بطريقة التنزيل المئوي بنسبة ١٥٪ خمسة عشر في المائة حداً اقصى).

- انارة شارع الكهرباء (بطريقة التنزيل المئوي بنسبة ١٥٪ خمسة عشر في المائة حداً اقصى).

- البسة صيفية لسنة ١٩٨٥ (بطريقة تقديم اسعار).

وذلك وفقاً لدفتر الشروط الخاص الموضوع لكل من الالتزامات المشار اليها اعلاه. تقدم العروض في مركز البلدية طوال اوقات الدوام الرسمي.

تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل الى البلدية على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصات وفقاً لاحكام دفاتر الشروط الخاصة العائدة الى كل مناقصة ويرفض كل عرض يقدم بغير واسطة البريد المضمون ويستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها باسبوع على الاقل تحسبا لكل تأخير.

رئيس البلدية
جان زيدان

الفرد - البطل غائب كلياً عن النص الروائي العربي

يصدر العدد الجديد (الرقم ٣٤) من مجلة "الفكر العربي المعاصر" حاملا واحدا من الهموم اليوم في الثقافة العربية، فثمة محورة حول "وجه البطل في الرواية المعاصرة"، وطالما افتقد البحث والمعالجة في اكثر الدوريات العربية، سواء الصادر منها في بيروت ام خارجها. والمحور المطروق يعتبر واحدا من الاساسات الصلبة التي تتكىء عليها الرواية المعاصرة. ولعله، كما جاء في الافتتاحية، يكشف "بعض زوايا نقدية لرؤية البطل في صفحته الغربية وفي صفحته العربية دون ان يقدم منظرا شموليا وكميا للنماذج البطلية السائدة في الصفحتين".

ويلاحظ مطاع صفدي، كاتب الافتتاحية، وهو واحد من المفكرين البارزين الذين يدأبون منذ فترة في القاء الثقافة العربية برمتها على المشرحة، ان ثمة حكاية في كل قصة او رواية. ولكل رواية احداث وممثلون يحققون الاحداث او تقع عليهم احداثها. ومهما تغيرت مذاهب النص المحكي فلا بد من حدث ما، ليس هو ما يجري به النص الروائي بالضبط ولكن يكونه في صورة ما. وقد يكون هو ذاته تجريد الحدث والممثل معا. وربما وصل التجريد الى ان يكون النص هو بطل ذاته ولا شيء اخر متضمنا اياه او مرموزا اليه ن خلاله. فروايات الابطال، الانماط من الناس، والنماذج الدالة على سواها اشبعها الغرب عطاء وتنويعا واسطرة (تحويلها الى اسطورة) الى درجة تحولت فيها الى مسلسلات اذاعية وتلفزيونية.

ولعله يرى فيما يختص بالرواية العربية انها لم تجد بعد النص الروائي الذي يدأب في البحث عن بطل املا في الارتقاء الى النمط الكتابي الغربي وشعار "النص : البطل". وفي هذا الاطار تلجأ الى الانتروبولوجيا (علم الاناسة الثقافية) وكيف تعلل هذا القصور في الكتابة الروائية العربية بكونها تنبت في مجتمعات لم يقيض لها ان تشهد ذلك التحول الصناعي الذي عرفه الغرب، بل تجاوزه، واذ ذاك يلقى النمط الجماعي والرابطة العصبوية تربة صالحة لهما، وهما يأتيان تاليا على حساب اي تشكل فردي. وبذا غاب الفرد / البطل نهائيا عن مسرح النص الروائي العربي.

ليس هذا وحسب. اذ ان افتقادنا الفرد / البطل في هذا النص جعلنا بازاء اعمال روائية جل همها ان تسترسل في تجريد لفظي، وفي الوصف والتقرير، وبعض الاحيان تقع في اسار الاسلوب التبشيري. ولربما سبب ذلك الانفصال التام ولنقل عدم الود القائم بين الكتابة الروائية وسائر العلوم الانسانية كعلم الاجتماع وعلم النفس والتاريخ. وليس من المبالغة القول اننا لن نشهد نصا روائيا متطورا ونحن على عداوة مع هذه العلوم، او الاقل ليس على علاقة طيبة.

★

ان المحور الهام الذي يطرحه في التداول العدد الجديد من "الفكر العربي المعاصر" ونأمل ان يأخذ حقه نقاشا واخذا وردا، ينبهنا ان الشخصية العصبوية هي تعبير عن نزوع جماعي يسود في النصوص الروائية العربية، وهي نفسها تقف حائلا دون التقاط الانماط الفردية (ولذلك يظل النص الروائي العربي يبحث عن حدث، عن بطل، عن "نصه" الحقيقي. وفي رحلة البحث هذه تظهر كتابات تحاول لمس هذا النص المنشود دون ان تقبض على بعض خصائصه الا نادرا. فبين الكتابة التي تسمي ذاتها رواية وبين النص الروائي جدلية فاصلة في اغلب الاحيان).

★

تصدر العدد الجديد نص روائي لمطاع صفدي حمل عنوان "الموسيقى والذئب"، يحاول، بواسطته، ان يطرح نمطا كتابيا مغايرا. اما المباحث الاخرى فحملت العناوين : النقد ونقد النقد / لتزفيطان تودوروف، البطل الهارب الى الشمال يعود لمواجهة غزو الجنوب، تحليل نفسي لرواية نجيب محفوظ "القاهرة الجديدة"، التركيب المفقود بين العقد الاجتماعي والعقد الاوتوبيوغرافي وهو مدخل الى قراءة البطل في القصة المغربية، ووجه البطل في الرواية المصرية المعاصرة.

وفي العدد ايضا، التناثر والترابط في رواية "عودة الذئب الى العرتوق" لالياس الديري، مفهوم البطل في اعمال هرفان هسه الروائية، الكمنجة البطلة في "لقاء" لميخائيل نعيمة، الرواية النسوية الفرنسية - رونيه نيري بطلة "التائهة"، البطل في الرواية الاميركية المعاصرة - صورة البطل في "الشيخ والبحر"، النافذة في رواية "الثلج يأتي من النافذة" لحنا مينه، يوسف الصديق بطل خارج التوراة، وصورة البطلة في ادب المرأة وجدلية الجسد الطبيعي والعقل الاجتماعي.

وتناول الدكتور عبد المجيد زراقط كتاب "المجتمع العربي المعاصر" لحليم بركات وتحدث سمير ابو حمدان عن كتاب الدكتور محمد عابد الجابري "تكوين العقل العربي".

سمير ابو حمدان

(★) الفكر العربي المعاصر، العدد ٣٤، مركز الانماء القومي، بيروت.

تستجدي الزبدة

● قرقف

(الى توريل)

اننا نتعارف يا قرقف
اننا تعارفنا سابقا.

كنت تجيء لتستجدي الزبدة
وانا كنت استجديك

كنت استجدي من خلالك

وما اعرفه
لا تعرفه انت عني
ما يصنعنا
هو ان نكون ما نحن

فيك استجدي الوقت
افتش عن نبعه

طعم هذا الفضاء
الذي بيننا
طعم ما يحولنا

ما يبقينا على قيد الحياة
تحت السماء الزرقاء
تحت الغيوم
في شفافية الجليد

ما يأتي بك
لتستجدي الدهن عندي.

ماذا تعرف عني
غير اني املك
القدرة على اطعامك

انت الجسد الصغير من لا شيء
انت الذي تأتيني بالباقي؟

● غراب

ليس لانك غادرت، يا غراب،
انما ننوي جعلك تهجر شجرة التفاح
حيث كنت تتعب
ليس بسبب ذلك
لم يبق اثر منك هنا
طيرانك الهروبي
جاء يلتقي في
مغادرات اخرى
منحنيات اخرى
ووداعات اخرى.

غيوفيك

(ترجمة : عقل العويط)

الكلمة الضائعة

ع	م	ج	ا	ن	س	ة	ق	ل	م
ظ	ف	ا	ا	ة	ل	ح	ت	د	ا
ا	ي	ك	ح	ب	ص	ت	ع	ي	ن
م	ب	ع	ن	ت	ل	ر	م	ء	ت
ر	ي	ن	ت	ك	ف	ل	ب	ا	ا
ا	ة	ن	ا	ب	ا	ا	ا	ق	ي
ح	ة	ي	ت	ي	ر	ل	ل	ي	ف
ت	ي	ع	ح	ر	ي	ق	ب	ر	ص
م	ر	ب	خ	م	ا	ي	ر	و	ك
ت	س	ر	ن	ت	و	ا	ق	ي	ع

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

عظام، اكلت، يعبر، كوريا - اكبر، لديها، ينشر، اليمن - فيتنام، حيال، احتمت، احتفال - معتق، مجانسة، يعتبر، تواقيع - قبرص، قبرصة، لبننة، سرية

الكلمة : صوت الافعى — السابقة: اظلاف

اقرأ هذه الكلمة

آل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف م ي م ف ا ا ل ف ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا
ج ي م ي ا م ي م ي ا ا ل ف م ي م ي ا م ي م آ ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل
ف م ي م ف ا آ ل ف ب ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا ي ا ل ف ا ل ف ل ا م ف
ا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اتامل — اعداد: ربعمد

محمد البساطي في القرفصاء ليبدأ لحظة قصصية تختصر

في مجموعته الجديدة (★) يبدو القاص المصري الشاب محمد البساطي اقرب مجايليه المصريين الى مناخات القصة الاوروبية المعاصرة، وخاصة اجواء فرانز كافكا العبثية والسوداوية، وتأثيرات بيكيت ولغته الاستلابية.

شخصياته دونما هويات او اسماء، وغالبا ما يتحدث عن رجل، او رجال ما. يميزهم بحسب اوصافهم : القصير، الطويل، النحيل، او موضعهم المكاني : الواقف والجالس، او هندامهم، صاحب القبعة او المعطف او مواقعهم الاجتماعية او الوظيفية : العمدة، الضابط الشيخ.

يتلقى هؤلاء، على اختلافهم، الاحداث البارزة وعظائم الامور : الحرب والموت، ببرودة لا متناهية، كأي حدث عادي او تافه، ويتبادلون حوارات حيادية، او في تعبير ادق، آلية، تشير الى انقطاع التواصل الانساني، في عالم يخنقه الروتين والعادة والتكرار، وتنطفىء فيه رغبة التغيير والتبديل.

ورغم ان قصص المجموعة كتبت بين ٦٨ و ٧٧، اي بفاصل زمني، فاننا نقرأ وحدة اسلوبية وهاجسا واحدا، ولا اقول موضوعا، لاننا لا نلمس في الاقاصيص الاثنتي عشرة اي حدث محدد يمكن وصف تعاقب خطواته، او رصد تغيراته وسيرورته. ولو حاولنا التنقيب عن نواة (حديثة) في قصة (على جانب الطريق) لالفينا انفسنا امام قرية تحيا حياة روتينية. وتصف (ات... اث) تصرفات معتوه، وفي (الخروج) هواجس سجين، وفي (احلام رجال قصار العمر) حياة امرأة عادية، وفي (الرجل في الحجرة المقابلة) موت هادىء لرجل مجهول.

لا يكتب محمد البساطي، كعادة بعضهم، رواية مكثفة يدعوها اقصوصة. وانما يقبض على لحظة تختصر تاريخا، وعلى موقف يختصر حالة. يختزل كل الازمنة والاحداث للاحاطة بمثل هذه اللحظة وهذا الموقف.

لا ينقل القاص ما تراه العين العادية الاليفة، انما يلج الخفي واللاعادي والهجين والتافه. ويراقب هذه الغرائبية من زاوية حيادية جدا، كانما يخفف من وطأة غرابتها، المزيفة والمصطنعة لنشهد الحقيقي. ربما تصدمنا شخصيات اقاصيصه العارية من قناعها الاجتماعي او السلوكي. لاننا لم نعتد ان نراها خارج جلدها او دورها. وهذا لا يعني ان انسانه القصصي اقل انسانية. بل على الضد، هو حقيقة اكثر من الانسان الاجتماعي. والمبضع الادبي الذي يعري الغشاء الاجتماعي يكشف كثيرا من الاوهام التي تغلف حياتنا الاجتماعية والنفسية.

في مجموعة البساطي تتحرك الاشياء في وتيرة متشابهة، وفي روتين لا يتغير. فالزمن القصصي دوري، تكراري، شبيه بالزمن المقدس، حيث النهاية دائما عودة على بدء. اذ تبدأ بعض الاقاصيص وتنتهي في الموقف، او المشهد نفسه كأنما الزمن ينتج ذاته بذاته. السجين يحيا، او يوهم نفسه انه يحيا داخل السجن كما في خارجه (الخروج). وتبدأ قصة (احلام رجال قصار العمر) بالراوي يجلس القرفصاء مع بعض الاطفال في جوار الجدار، رافعين الجلابيب فوق بطونهم، قانفين الحصى، محملقين في قرص الشمس. وتختتم القصة بشقيقه الصغير، وهو في الوضع نفسه.

وقصة (على جانب الطريق) اولى اقاصيص المجموعة، اكثرها تمثيلا لوتيرة الزمن وتكراره. المطاردات المتشابهة بين الشرطة واللصوص "لا شيء يتغير في بلدتنا. وما كان يفعله اجدادنا نفعله نحن ايضا" (ص ١٣). حتى السمات متقاربة فلا احد في البلدة يستطيع ان يميز مسنا من اخر، والموت حالة بسيطة ما دام الجميع متشابهين، وواحدهم يحل مكان الاخر. الموت ليس تحولا ولاتبدلا في المواقع والمصائر. بل يتم في هدوء، بفعل ارادي او شبه ارادي، كما ننام تماما. "رقد في مواجهة الشمس. وتلفت باحثا بعينيه بين اعواد الذرة حتى رأى الولد هناك. واخذ يحدق نحوه صامتا. كان ندى الصباح لا يزال يبلل الحشائش على حافة الحوض حيث مد العجوز قدميه. وحين عاد الولد وجده ميتا" (ص ١٤).

ميتة لا تستنفد موقعا او دورا متميزا، كذلك حياة لا تزيد، او تبدل من موقع اخر. بل الحالة الاجتماعية واحدة. اذ مات العجوز صاحب (العشة) وفي اليوم التالي اتى عجوز اخر يتبعه الولد، كأنما لم يحصل شيء، والامور في مجراها الطبيعي المعتاد.

القاع الزمني في اقاصيص البساطي متجانس الطبقات، موحد الايقاعات والتضاريس. ولا يعني هذا ان الاحداث متجمدة او متوقفة، انما تدور وتتناسخ وتتناسل، لتولد ذاتها وشبيهها. كذلك الوهم احيانا اكثر صدقا من الحقيقة، او بالاحرى، جزء جوهري من الحقيقة.

احمد زين الدين

(★) احلام رجال قصار العمر. محمد البساطي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، طبعة اولى ١٩٨٤، ١٢٥ ص قطعا وسطا.

اختيار — رجل الحجرة المقابلة

... ايقظني الخادم من النوم. كان الوقت متأخرا. وقال لي : انه مات.

كنت مرتكزا على ذراعي انظر اليه. ثم نهضت من الفراش. وتبعته. كان الضوء قويا في الحجرة الاخرى. وكان صاحب الفندق ينحني - لحظة دخولي - على الفراش. ووقف الكاتب والخدم بجوار المرآة المستطيلة.

واستدار صاحب الفندق. ونظر الي. ورأيت الرجل ممددا. كان مغطى بالملاءة. وقدماه الصغيرتان خارج الغطاء. وحول ذقنه فوطة بيضاء.

وجذبني صاحب الفندق الى النافذة. وهمس :

- كان يسأل عنك.. هل تعرفه؟
- رأيته مرة هنا.

وضغط ذراعي باصابعه وهو يقول :

- هنا ؟

واشار الى الخدم. فتقدموا نحو الفراش. ورفعوا الرجل وادراوه. وجعلوا رأسه في ركن السرير في اتجاه النافذة.

والتفت صاحب الفندق نحوي. وهمس :

- كان يقول انه رآك كثيرا من قبل؟

وتركني فجأة. واتجه الى الفراش. وجذب الملاءة فوق ساقي الرجل العاريتين. ثم عاد ووقف بجواري.

- وقال انه لو رآه مرة اخرى فسيتذكر.

ونظر في وجهي بعينيه المرتعشتين :

- وطلب منا ايضا ان ننادي عليك. اكثر من مرة وهو يطلب ذلك. غير انك كنت نائما. واردت ان اوقظك. ليتني فعلت. ظننت اننا نستطيع ان ننتظر حتى الصباح.

ظل وقتا يحملق في وجهي. ثم استدار الى الخدم. وكانوا يقفون الان عند الباب :

- يقول انه لا يعرفه.

وجلس على مقعد عند المرآة :

- اول مرة يحدث هذا هنا.

ونهض مرة اخرى. وسار الى الدولاب. وفتحه ونظر داخله. ثم عبر الحجرة. وجلس عند رأس الرجل. وضم عباءته بين ساقيه. وراح يرتل في هدوء. وكان الخدم ينظرون الي. ثم استداروا حين اشار لهم صاحب الفندق - ووقفوا بجواره. واخذوا يرددون التراتيل وراءه.

كان الضوء حادا في عيني. ونظرت خارج النافذة.

واحسست بالهواء البارد. وانتظرت حتى انتهوا من الترتيل. واتجهت الى الباب.

وقال صاحب الفندق :

- كنت اظن انك تعرفه.

واغلقت الباب ورائي.

كنت متعبا. وسحبت مقعدا الى النافذة. واطفأت النور.

★

في الصباح. حملت حقيبتي. ورأيتهم من خلال الباب المفتوح. وكانوا لا يزالون داخل الحجرة، وصمتوا حين مررت بالباب.

محمد البساطي

شاهد

دعيني في انفلاتاتي
كل شيء في مفكرتي
متاعبي الصغيرة، حبي الوثني
اثامي واسراري
حكايتنا التي انفجرت مقابرها
وقام خلالها الموتى
تغلغل ريحهم في صيف اغنيتي،
طال التغرب، والتهرب والجوى،
ومشى الهوى
في شارع الاحلام تابوتا لضرائحي
اسافر في متاه معتم، واعاند الايام
لاهذب سواك
وانني اغتال ضوء الفجر في عينيك
اغتال التوهج في اخضرار القلب
ادفن نبض اوردتي
قتلت الخوف فيك فاورقت
شجراتك على الطرقات
اورق ليلنا العربي في نومي
واسئلتي.
هنا الموتى يحنون الاصابع من دم
الشهداء
يشتاقون اعراسا تقام على بدايتهم
وهم يتناوبون عل المسافة، في
مدائن
ثوبها جوع قديم قام باسم الخبز
يعلن عريه وينادم الايام
يفتتح الرصاص على فضاء
الذاكرة
لا تقترب فاليوم ملغوم كامس.
وهذه الشرفات تزرعها البنادق
والاصابع والزهور
لا تغترب، حان وقتك في العبور
القلب يقرع جدار الصدر،
انهار الترقب والغضب،
والقلب يدركه التعب
حاذر تمرده وكن نزقا على احلامه
فالجوع يجمح حين تهمله على آلامه
وتفيء تحت سماء نزفك عابسا
متجهما
ارفع يديك
واقم طقوس عبادة للجسم
بارك روحك انملقاة في عدن
وصرح كلما،
وطئ الغزاة جبينك المعروق صرخ
عندما
تشتاق ان تهوي مقاصلهم على
الاعناق
او تأتي معاولهم الى الارض الذبيحة
يا سليل القمر،
تبتدىء البداية، عندما تغنو
النهاية
كالجراح الخائرات بنا،
اعيذك ان تكون هنا،
كاخر شاهد للجوع في لعة لنا
اني اعيذك ان تكون هنا
اعيذك ان تكون هنا،

زهير غانم

خليل مطران قدّم لشاعر لبناني لبلبل صغير رحل، فؤاد بليبل

كتب خليل مطران سنة ١٩٤١ مقدمة لديوان شاب لبناني هو فؤاد بليبل، ولد في مصر ونشر قصائد في مجلاتها وجرائدها (١). في المقدمة اعتراف بعبقرية الشاب، الذي توفي في الثلاثين، واعتراف بصدقه ومهارته وخلوده : "لست بمبالغ في قولي ان اغاريد هذا البلبل في ربيعه الذي لم يطل ويا للاسف، سيدوم ترديدها على الاحقاب، وسيكون لها في النفوس اثر بالغ من الحب والاكبار والاعجاب".

وبعد اثنين وعشرين سنة، في ١٩٦٣، اعيد طبع الديوان، مع مقدمة ثانية لالياس خليل زخريا تحت عنوان "حكاية عصفور". فالبلبل الصغير، على قول مطران غدا عصفورا، وفي كلا الحالين ساحر في غنائه مترفع عن التقليد، مجدد دون ان يحدث انقلابا. قال زكريا : "فتح فؤاد بليبل لنفسه باب الديمومة، نافذة المجال. بلبلا صغيرا سميناه ام بلبلا كبيرا، ليس في حناجر البلابل كبير وصغير". ومن يراجع بعض آراء النقاد الذين عاصروا الشاعر يلمس قدرا له ولشعره. ففي الديوان كلمة لصديقه محمود غنيم على عذوبة روحه وحرارة تجربته وجمال ديباجته وسلامة ذوقه، وان "فؤاد عاش على ضفاف النيل يتنازع قلبه حبان : حب الوطن، وحب المرأة" (٢). وذكر احمد حسن الزيات في مجلة "الرسالة" ١٤ نيسان ابريل ١٩٤١ : "سيكون له في الشعر الوجداني اثر مذكور بفضل ما وهبه الله من صدق الشعور وصفاء النفس وعذوبة الروح واستكمال الاداة". وفي ايار ١٩٤١، اربعين وفاته، اشاد انطون الجميل بنبوغه واخرون بشاعريته ومنهم علي محمود طه :

"يا روض ناداك الصباح فلم تجب
البلبل الغريد ويحك ! ما به؟
اين الاغاريد الغذاب يثيرها
في موكب من كاسه وربابه
ما كن غير صدى ربيع واحد
واحسرتاه على ربيع شبابه !"

هذه المواقف والمعلومات تساعد على قراءة النصوص ومحاولة تقويمها في مفاهيمنا الشعرية اليوم. فالنصوص - القصائد هي الشاهد الاهم على شاعرية الرجل او عدمها. وفؤاد بليبل في الديوان كان يعدنا بشاعر ناجح لو قدر له ان يحيا طويلا. فما لم يكتبه وما لم يعانه هما الدليل على شاعريته الفذة وعلى نفسه المعذبة الثائرة المتفجرة والانسانية الراقية. وانا عرفنا انه درس في كلية الآباء اليسوعيين في بيروت ثم مدرسة الفرير في بكفيا يمكن ان نفهم لماذا اكثر من المواعظ في شعره ومن المضامين الاصلاحية والحكم ولماذا وقع، احيانا كثيرة في المباشرة. فان اصوليته وقدرته على الصياغة وامتلاكه اسرار اللغة والبلاغة وتصرفه الجيد في الاوزان، كل ذلك لا يعني ان القصيدة شفت وحققت ما تتمناه او ما تحلم به. فالقصيدة حلم يوحي، وهي لون وايقاع ومناخ، كما خفر لا يطيق الخطابة ولا يدين بتسابق المعاني ووضوحها وضوحا فاضحا. اقول هذا وانا متأثر بطول نفس بليبل الشاعر وبالبعد الفكري الذي يحمله قصيدته وبثورته على صعيد الرؤية في القصائد الوطنية والاجتماعية. ولا انسى ثقافته وتنوع تجاربه وقدرته وهو يعبر عن الوجدان والقلب خاصة.

لذلك فضلت غزله، وكان يساعده على الخروج من دائرة المؤثرات الشعرية القديمة : (البحتري، الحصري، نعيمه، ابن زيدون، خليل مطران الخ...). وهنا، مثالا، علاقة حميمة بين معلقته "ثائرة" وقصائد ابو شبكة في "افاعي الفردوس". قال بليبل للمرأة التي اتهمها الناس بانها فاجرة :

"وامشي على الاشلاء نشوى وارقصي
في مأتم الاخلاق شهوى واسكري
ثوري على كل الرجال وانشبي
فيهم براثن حقدك المستأثر
لا تشربي غير الدماء ولا تفي
لفتى وخوني واستبدي واغدري
اتنهداتك ام فحيح اراقم
رقشاء ام زفرات ريح صرصر
ام مرجل الحقد الكمين تفجرت
نيرانه ام لهث كلب مسعر
تتدفق الشهوات منه لوافحا
وتشع في عينيك شبه المجمر"

وينتقل من هذا المناخ المحموم الذي يميل بالشعر الى العنف، ومن الثورة على الناس لانهم يدينون "فاجرة" دفعوها دفعا الى الشر اذ اهملوها ولم يشعروها بالعطف، فيناجيها بشاعرية اشف :

يا وردة عصف الذبول بعطرها
لا خير في الريحان غير معطر
والغصن يعشق في الخمائل مزهرا
وتمل منه النفس ان لم يزهر

ففي قصيدة واحدة يرقى ويسف يسترسل في تكثير الحكم ثم يفيض اللاوعي فيقذف بابيات لها طلة وهيبة وسحر. وقلل من وهج شاعريته، في باكورته اليتيمة، ربطه الشعر برسالة اجتماعية وبمسؤولية، همها تحويل حياة الفقراء والتعساء الى سعادة وهناء. والحق ان الشاعر ليس "فرانا" يوصل الخبز الى الناس او صاحب متجر يسد فراغ بطونهم، وليس صاحب فكر يتخذ شكل "تونيل" فيضيف الخناق على القصيدة، ويحدها بحدود الفكرة القريبة :

"على قدر مال المرء يزداد قدره
وليس بغير المال تعلو مراتبه"

هذا البيت صفر بازاء بيت اخر عن صيف لبنان :

"متبختر في المرج يسحب ذيله
بخمائل خلابة واقاح
حاكت غلائلها الزهور ووشحت
اذنى ذوائبها بخير وشاح"
(ص ٤٥)

او وصف صنين الشيخ والثلج الذي يحييه والسماء التي تبكي والجنائن التي تتبسم. ما يشير الى ان التجارة كمهنة لم تكن لتسعفه على نوعية جيدة في قصائد الوعظ، وكانت التكريات المرتبطة بالصبا وبلبنان للتسامي والترقي الفني. فهذا المهاجر المقيم حمل لبنان في قلبه مصر موهبته الشعرية، ومعاناة باطنية تشده الى امثال، وهو غارق في عالم اللحم والدم، وفي واقع شوه المثال الخلقي والروحي. ما جعله حزينا، متشائما، شاكا غريبا يائسا :

"بلبل الدوح مطرب الاسحار
نح على الغصن شاديا مطمئنا
رب عود مقطع الاوتار
مثل قلبي، ان مسه اليأس عني"
(ص ١٣٩)

وخير قصيدة لشعوره بالغناء ومدى يأسه "انا" (١٤٣)، اذ يعتبر انه "شبح شقاء". وفؤاد بليبل مات طري العود، وفي قصائده ظل شاعر احب لبنان وغناه وحزن لحزنه :

اني لابكي اذ اراك مقيدا
وارى نجومك من سمائك ترتمي
وارى بنيك على الغضاضة نوما
ماذا تؤمل من بنيك النوم ؟
رقدوا على شوك القتاد اذله
مستسلمين لكل وغد اعجمي
ما قام حر فيك يرفع صوته
فالحر في لبنان مكموم الفم
اما الشجي - كما علمت - فلم يزل
يبكي على بنيانك المتهدم"

الدكتور ربيعة ابي فاضل

(١) ولد في كوم حمادة، مديرية البحيرة، سافر الى بكفيا من ١٩١٢ حتى ١٩٢٠ ثم عاد الى لبنان ١٩٢١ حتى ١٩٣٢. توفي في ٢٢ نيسان ١٩٤١.

(٢) بليبل فؤاد، "اغاريد ربيع" ط ٢، بيروت ١٩٦٣ ص ١٥٠.

اختيار

١ - من نثره : "من لنا برفع اخلاقنا الى المستوى اللائق ونحن في فوضى من الاخلاق من الصعب ان ينجع فيها دواء او يؤثر فيها علاج ! ومن لنا بما يرهف من مشاعرنا المتحجرة وقلوبنا الصلبة ! من لنا بالتفكير العميق والمنطق السليم ومن لنا بعلو الهمم ورحابة الصدر ومن لنا بروح التسامح والتضامن ؟ من لنا بكل هذه الاشياء التي لا نعرف منها غير اسمائها والتي بدونها لا سبيل الى النجاح في الحياة وبلوغ المنشود في الرقي والعمران" (١٩٤١).

٢ - من شعره ("اميرة") :

"خرت لطلعتها الدراري سجدا
وجثت لها شمس السماء اصيلا
مالت لها عن اوجها فكأنها
فسحت لها بين النجوم سبيلا
وكأنها ضفرت لها من نورها
تاجا ومن هالاتها اكليلا
انا املنا الخير يوم قدومها
فعسى الاله يحقق المأمولا"
(١٩٣٨)

قمح

● وزهوك ملء الطريق !
لا اصدقه يخصني، وملكا لي.
ينشقع امامي غنجة، وضحكة.
امسح بهما اغنيات الدم عن شفاه الحلم
واضمد جراح الغيم الراكع على مذابح التلال.

● ربيت خضراء يا حبيبتي !
وما هذا اليباس يصدك؟
يقعد على طريقك لهب صحراء، وافعوان،
لا يترك لك الطريق تمرين الى ابتهاجك،
الى صدرك المفتوح على حقول وينابيع؟

● ناص زهوك !
سكت كل شيء
لم تعد النسمة تكرج على شهقة اخضرار
تعب الزمن في عينيها، وزحف الى النوم.
كان يكسر الخوف في نفسي
ولماذا دخل في البطء،
زهوك الهادر كحصان؟
لماذا ينوص؟
وكان الجناح الكاسر !
يمتشقني صباح فرح ابيض،
يوزعني حناجر تغني عافية القمح
ومواعيد على مفارق النجوم.

● جفت طريقه، ونشف من نضرة،
لم تعد جذوره تنبض
ولا ريحانه يلعب كطفل اهوج
اشتاق الى زهوك
لا تدعي الحرب تأخذه منك،
اتركيه على هواه
اتركيه ارنبا يقفز، يجن، يتحدى،
ينطح الشمس وتفوح منه رائحة البن والزعتر،
تعودت عليه منارة
فلا تجعليه تحت مكيال.

راجي عشقوتي

المفكرة

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٢٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٣٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٤٣١٣٥٧
اولمبيكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٣٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
نميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٤٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

سينما

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٥):
"شوارع متوحشة" (مع البنات العنيفات المنتقمات).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "الهروب" (مغامرة)
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، فودفيل وبهلوانات).
٣ - "فرقة البنات" (نساء عنيفات ومرح).
٤ - قبضايات الشارع" (شباب عنيف).
٥ - "ريفستون" (كوميديا اميركية مثيرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رانستون" (مغامرات البطل العنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الزعران" (شباب وعنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"فصح سعيد" (بلموندو، فودفيل وبهلوانات).

● امبير (ت: ٣٣٣٧٤٥):
٢ - "فصح سعيد" (جان - بول بلموندو، كوميديا ومفارقات).
٣ - "قبضايات الشارع" (شباب عنيف).

● بروذواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"انطلق" (سبنسر وهيل بمرحان).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "حقول القتل" (صحافي في حرب كمبوديا وجحيمها).
٢ - "اجساد سماوية" (فتيات راقصات).
٣ - "لاهث" (ريتشارد غير، العاشق المطارد).
٤ - "جرائم الهوى" (امرأة بين ليل ونهار، اباحي نفسي).
٥ - "انا قاضي وانت مليان" (هانسونية من وسيم طبارة).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"سكوير بالاس" (كوميديا بوليسية).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٣٣):
"السيدة الانكليزية الرومنطيقية" (غليندا جاكسون امرأة شفافة).

● ساروﻻ (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حارة العنابر" (سوري - ابو عنتر).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
"فيلمان: "هذه هي اميركا"، متاعب مزدوجة" (باد سبنسر).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"جوي" (اباحي على الطريقة الفرنسية).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"تحركات ليلية" (بوليسي عميق من آرثر بن).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل بوليس بفرلي هيلز" (ايدي مورفي).
٢ - "لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).
٣ - "متاجرة بالاماكن" (ايدي مورفي وكوميديا ساخرة لاذعة).

● كوليزه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
"شوكولا كاندي وكوكاكولا" (كوميديا).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "مشروع أ" (جاكي شان يغامر).
٢ - "اللذة العذبة" (الجمهورية تنهمك حين يفقد الرئيس رسالة غرامية - كاترين دونوف).
٣ - "مقتلة في تكساس" (جرائم المنشار الحديدي).
٤ - "الفوريلا" (تحقيق كوميدي).

● ماريفيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"وداعا يا انسة" (ريتشارد دريفوس وجو اميركي اجتماعي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"فتوة درب العسال" (مغامرة مصرية شعبية).

● مونت كارلو (ت: ٣٤٠٥٣):
"لي ريبو" (كوميديا فرنسية لذيذة جدا).

(●) برامج قابلة للتبديل او التأجيل.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): قراءات ذكية تقوم بها. وآراء مع صديق متبادلة ومتسمة بتفاؤل.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا تفتش عن السبب الصغير، عن القملة الصغيرة. او لا تجعل ان هبت عليك عاصفة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لك لذة ملعونة ان تروح تتشاور مع محاور لك او ان تكون محامي الشيطان.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): تحلم بحكاية لمن سلبك قلبك. وواجباتك تتراكم ولا تدع لك اي قت.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لا تعتمد على مخيلتك كثيرا، وهي بنبوغ ايجابي يسمح لك بان تحلحل المسائل الجامدة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): الجالسون في المكتب يمضون وقتا في سماع ثرثرة الزملاء، بدلا من العمل والانتباه له.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): يصعب عليك الاتفاق مع شريك لك حول مسألة تتطلب الانصراف الكامل.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ت٢): يجب ان تتناسى كبرياءك اذا اردت ان تحتفظ الى جانبك شخصا متقلبا.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الطاقة التي تصرفها في العمل او المنزل لن تكون باطلة، والنتائج لن تلبث ان تظهر.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): هل فكرت في امر آخر، في صديق او حيوان داخل بيتك؟ يجب ان تفعل.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): من اعتادوا العمل في بيتهم، يدعون كل شيء في مكانه، وكل آلة، ويمضون خارجا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): مخالفة بسيطة لبرنامج عملك، وفرصة للتعرف الى اشخاص مثل رأيك.

(●) هذه البرامج قابلة للتغيير.

تلفزيون

برنامج بعد الظهر

٣،٣٠ الاخبار، ٣،٤٥ دنيا الطرائف، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٢٠ مشاكل وحلول، ٤،٠٠ ماغنوم (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ كروسايدر رابيت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ بيل وسيباستيان، ٦،٠٠ قصص خرافية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٧،٣٠ يوميات جابالله (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اروع القصص: نزل جامايكا (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ ام كلثوم: انت عمري.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

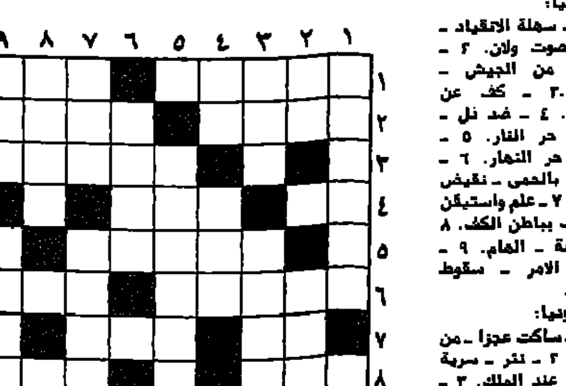
٥،٠٠ كروسايدر رابيت، ٥،٣٠ بيل وسيباستيان، ٦،٠٠ قصص خرافية، ٧،٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ صح النوم، ١٠،٠٠ غراميات الزمان الطيب (مسلسل فرنسي).

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦،٣٠ قرية بين الغيوم، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٨،٠٠ نان الراعي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ الدكتور كورنيليوس (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١١،٠٠ كوستو.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٤٣٤



افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

أوروبا لكرة القدم

خرج برشلونة من كأس اسبانيا



حارس مرمى فريق افرتون الانكليزي فوق كتفي زميله في الفريق اندي غراي وهو يحمل كأس الكؤوس الاوروبية التي احرزها فريقه بفوزه اول من امس على فريق رابيد فيينا النمسوي ٣-١. (أب لايزرفوتو)

خرج برشلونة، الذي توج بطلا للدوري الاسباني لكرة القدم قبل اسابيع، من الدور ربع النهائي من كأس اسبانيا، على رغم فوزه ٢-١ اياب على بتيس، اذ كان خسر ١-٣ ذهابا.

لعب برشلونة الشوط الاول بعصبية لغياب ساعد دفاعه الالماني الغربي بيرند شوستر، وتقدم بتيس ١-٠ عبر رافاييل غورديللو قبل انتهاء هذا الشوط. وفي الشوط الثاني، سجل ماركوس الونزو وستيف ارشيبالد اصابتي برشلونة في الدقيقتين ٦٠ و٨٢.

وانتقل اتلتيكو مدريد الى الدور نصف النهائي بتعادله وخيون سلبا (٢-١ ذهابا).

ويلعب في المباراتين الاخيرتين: ريال سوسييداد - اتلتيكو بلباو، وساراغوسا - كاستيلون.

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة العاشرة من الدوري السوفياتي، فاز دينامو تبيليسي متصدر اللائحة على توربيدو كوتايسي ٢-٠، وتعادل دينامو كييف الثاني وروستوف سلبا.

وهنا النتائج:

سبارتاك موسكو ١-خيرات ألماآتا ١

دينامو تبيليسي ٢- توربيدو كوتايسي٠

زنيت لينينغراد ١- توربيدو موسكو٢

ارارات يريفان ٣ - دنيبر ٥

باكوا - تشيرنوموريتس٠

دينامو مينسك ١- شاختيور دونتسك١

روستوف ٠- دينامو كييف٠

فاكيل ٢- ميتاليست٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو تبيليسي ١٥ نقطة من ١٠ مباريات.

٢ - دينامو كييف ١٤ من ٩.

٣ - دنيبر ١٤

٤ - توربيدو موسكو ١٣

البانيا

في الدوري الالباني، خسر تنتوري متصدر اللائحة امام لوكوموتيفا ٠-١، وفاز دينامو الثاني على فلازنيا ٢-١، وتوموري الرابع على نافتيتاري ٢-١.

وهنا النتائج:

سكندربرغ ٠- فلامورتاري١

لوفتيتاري ٠- تراكتوري٠

دينامو ٢- فلازنيا١

بيسا ٠- بارتيزاني١

لوكوموتيفا ١- تنتوري٠

بيسليديا ١- لابينتوي٢

توموري ٢- نافتيتاري١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - تنتوري ٣٥ نقطة.

٢ - دينامو ٣١.

٣ - فلازنيا ٢٧.

رياضة والعاب

كولومبيا ثأرت من البرازيل

سقطت البرازيل ٠ - ١ (الشوط الاول ٠ - ٠) امام كولومبيا في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت على ملعب "ال كامبين" في بوغوتا (كولومبيا) وشاهدها ٢٥ الف متفرج.

وهي الخسارة الثانية للبرازيل في مبارياتها الودية الخمس استعدادا لتصفيات كأس العالم ١٩٨٦. وسبق لها ان فازت على كولومبيا ٢ - ١، وخسرت امام البيرو ٠ - ١، وفازت على الاوروغواي ٢ - ١ وعلى الارجنتين ٢ - ١.

غاب عن الفريق البرازيلي ساعد دفاعه المتألق اليماو والجناح الايسر ايدر الموقوف مباراة واحدة بسبب خشونته في المباراة مع الارجنتين في ٥ من الجاري، اضافة الى نجومه زيكو وسقراط وجونيور وسيريزو الموجودين في ايطاليا. وبرز منه قلب الهجوم كاريكا وكازاغراندي اللذان قدما لمحات، لكنهما اخفقا في تهديد الدفاع الكولومبي المتماسك.

في الدقيقة ٦٦، راوغ الجناح الايسر الكولومبي لوغو مدافعا برازيليا واطلق قذيفة انفجرت في الزاوية البرازيلية اليمنى، مسجلا اصابة الفوز لكولومبيا.

وتأمل كولومبيا، التي ثأرت لخسارتها ١ - ٢ امام البرازيل في نيسان الماضي في بيلوهوريزونتي، في ان تتأهل للادوار النهائية من كأس العالم للمرة الاولى منذ ٢٤ عاما. وهي تلعب في التصفيات مع البيرو في ٢٦ من الجاري.

اما البرازيل، فتنهي مبارياتها الودية مع تشيلي في سانتياغو في ٢١ من الجاري، قبل ان تلتقي بوليفيا رسميا في التصفيات في ٢ حزيران.

التصفيات الاميركية لكأس العالم

فازت الولايات المتحدة على ترينيداد - توباغو ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اقيمت بينهما في سانت لويس (ولاية ميسوري الاميركية) في الدور الثاني من تصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) التالثة لكأس العالم لكرة القدم.

سجل اندريان فونروز اصابة ترينيداد في الدقيقة ١٨ اثر تمريرة من جوليان غارسيا. وعادل شيكو بورجا للولايات المتحدة في الدقيقة ٤٣، واضاف زميله مارك بترسون الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٨.

● في تصفيات مجموعة الكونكاكاف الثانية، فازت غواتيمالا على هايتي ٤-٠ (الشوط الاول ١-٠) في غواتيمالا سيتي سجلها شاكون في الدقيقة ٤٤ وغاليندو في الدقيقة ٤٨ وفونيس في الدقيقة ٦٢ وسالورا زانو في الدقيقة ٧١. واهدر شاكون ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٦٦.

وتلعب كندا بطلة المجموعة مع اوائل المجموعات الاخرى في دورة تصفية نهائية لتحديد الفريق الذي سيتأهل للادوار النهائية من الكأس.

تصدرت كندا ترتيب الفرق ولها ٧ نقاط من ٤ مباريات (٧-٢). وتلتها غواتيمالا ٥ (٧-٣)، ثم هايتي لا شيء (٠-٩).

كأس افريقيا: اليوم الزمالك - الهلال

يلتقي مساء اليوم في ام درمان في السودان فريقا الزمالك بطل مصر وافريقيا وفريق الهلال بطل السودان في اياب دور الـ ١٦ من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ ٢١ لكرة القدم. وكان الفريقان التقيا ذهابا على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما في ٣ من الجاري عن فوز الزمالك ٤ - ٠ سجلها نصر ابرهيم (٢) وكوراشي ومحمد حلمي.

يغيب عن الزمالك نجماه الدوليان عادل المأمور وابرهيم يوسف اللذان سافرا الى لندن للعلاج وينتظر ان يمثله الحارس ناصر عبد اللطيف واللاعبون محمد صلاح وسعيد الجدي ومشام يكن وبدر حامد ومحمد حلمي واشرف قاسم وكوارشي وفاروق جعفر وجمال عبد الحميد ونصر ابرهيم وطارق يحيى.

وتقام اليوم وغدا وبعد غد في الدور نفسه المباريات الاتية (بين قوسين نتائج الذهاب):

الهلال السوداني - الزمالك المصري (٠ - ٤).

الجيش الملكي المغربي - البنزرتي التونسي (٤ - ١).

غالي ري معسكر الجزائري - الملعب المالي (٠ - ٢).

سوغارا الغابوني - فيتالو البوروندي (١ - ٣).

كارا الكونغولي - بيليما الزائيري (١ - ١).

اينوغو رينجرز النيجيري - كالوم الغيني (٠ - ٢).

هارتس اوف اوك الغاني - غوري السنغالي (٠ - ٢).

بلاك رينوس الزيمباوي - باور دينامو الزامبي (٢ - ٠).

الدورات الدولية في كرة المضرب

قرعة كأس العالم للفرق

صعد الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول الى الدور الثالث من بطولة ايطاليا المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في روما، بعدما فاز في الدور الثاني على التشيكوسلوفاكي باقل شلوزيل ٤-١ ثم بالانسحاب لاصابته بانفلونزا.

وفاز الاسوجي انديرس ياريد المصنف ثالثا على الاميركي مايك ليتش ٦-٣، ١-٦، ٦-١، والارجنتيني غييرمو فيلاس المصنف سادس عشر على الايطالي ماسيمو سييرو ٦-٠، ٦-٣، ٦-٣، والاسوجي هنريك سوندستروم المصنف خامسا على مواطنه ستيفان سيمونسون ٦-٢، ٦-٣، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي توماس شميد المصنف سادسا على الاميركي جيمي براون ٦-٣، ٢-٦، ٦-٤، والاسوجي كنت كارلسون على التشيكوسلوفاكي ليبور بيميك المصنف عاشرا ٦-٣، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف رابعا على الاميركي بلاين ولنبورغ ٦-٣، ٦-٧، ٦-١، والفرنسي يانيك نوا المصنف تاسعا على الالماني الغربي ريكي اوسترتون ٦-٤، ٧-٥، والاسباني خوان اغويليرا المصنف خامس عشر على البريطاني جون لويد ٦-٣، ٦-٢، والاسباني اميليو سانشيز على الالماني الغربي مايكل فيستفال ٦-٤، ٦-٠، والاسوجي يان غونارسون على الارجنتيني اليخاندرو غانزابال ٦-٤، ٧-٥، والاميركي جيمي ارياس على اليوغوسلافي سلوبودان زيفوجينوفيتش ٦-٤، ٦-٣، والايطالي كلوديو ميزاردي على الاوسترالي بول ماكنامي ٦-٤، ١-٦، ٧-٦، والارجنتيني خوسيه لويس كليرك على الايطالي كلوديو باناتا ٦-٤، ١-٦، ٧-٦، والالماني الغربي بوريس بيكر على الفرنسي تييري تولان ٦-٣، ٦-١، والايطالي فرانشيسكو كانشيللوتي على الاميركي مارك ديكسون ٦-٤، ٦-٠.

دورة مدريد

● خسر الاسوجي يواكيم نيستروم المصنف اول امام الهايتي رونالد اجينور ٧-٦، ٣-٦، ٦-٢ في الدور الثاني من دورة مدريد الاسبانية الدولية.

وفاز البرازيلي ماركوس هوسيفار على الاسباني خوسيه لوبيز مايسو ٧-٦، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس تيدمان على المجري بالاش تاروتشي ٦-٢، ٦-٣، والاسرائيلي اموس مانسدورف على الالماني الغربي رولف غيرينغ ٦-١، ٦-٣، والاسباني خوان باتيستا افيندانو على البرازيلي ايفان كلاي ٦-٣، ٧-٦، والاميركي لوسون دنكان على الاسباني البرتو توس ٦-١، ٧-٦، والنمسوي كارل ليمبرغر على الاسباني غبريال اوربي ٦-٤، ٣-٦، ٦-٣.

دورة برلين الغربية

● في الدور الاول من دورة برلين الغربية الالمانية الغربية الدولية، فازت الاوسترالية اليزابيت مينتر على التشيكوسلوفاكية ريناتا تومانوفا ٦-٠، ٦-٤، ٦-٤، واليابانية اتسوكو انوي على الاميركية جامي غولدر ٦-٣، ٧-٦، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة اولى على الكندية هيلين كيليسي ٦-١، ٦-٣، والاميركية كاتي رينالدي على الدانماركية تين لارسن ٦-١، ٦-٠، والالمانية الغربية كلوديا كوده كيلش على مواطنتها بترا كيبلر بالانسحاب، والاسوجية كاترينا ليندكويست المصنفة ثالثة على الفرنسية ناتالي هرمان ٢-٦، ٦-٣، ٦-٤، والاميركية ليزا بونلر على الفرنسية ماري كريستين كاليجا ٦-١، ٦-٢، والفرنسية كاترين تانفييه على مواطنتها كاترين سور ٦-٤، ٦-١، والاميركية كاتلين هورفات على الاوسترالية آن مينتر ٦-١، ٦-٤، والاسوجية كارينا كارلسون على الاميركية سوزان ماسكارين ٣-٦، ٧-٥، ٧-٥، والاميركية تيري فيلبس على الاوسترالية اليزابيت مينتر ٦-٣، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية ايفا بوداروفا على الارجنتينية ادريانا فيلاغران ٦-٠، ٦-٧، ٦-٢، والالمانية الغربية بتينا بونغي على الاميركية آمي هولتون ٦-٢، ٧-٦، والبرازيلية ميغي دياس على الاميركية جيني بوردي ٦-٢، ٦-٠، والفرنسية باسكال بارادي على الاميركية غريس كيم ٦-١، ٤-٦، ٦-٢، واليابانية اتسوكو انوي على الالمانية الغربية مريام شروب ٦-١، ٦-٣، واليونانية انجيليكا كانيلوبولو على الاميركية فيكي نيلسون ٦-٢، ٥-٧، ٦-١.

كأس العالم للفرق

● سحبت قرعة الدور الاول من كأس العالم للفرق التي ستقام في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية الاثنين.

تلعب في ٢٠ من الجاري: اوستراليا - المانيا الغربية، فرنسا - الهند. وفي ٢١ منه: اسوج - تشيكوسلوفاكيا، الولايات المتحدة - اسبانيا. وفي ٢٢: فرنسا - تشيكوسلوفاكيا، اسوج - الهند. وفي ٢٣: الولايات المتحدة - اوستراليا، اسبانيا - المانيا الغربية. وفي ٢٤: اسوج - فرنسا، تشيكوسلوفاكيا - الهند. وفي ٢٥: الولايات المتحدة - المانيا الغربية، اوستراليا - اسبانيا. وفي ٢٦: الدور النهائي.

المباراة التقليدية على الملعب الأخضر

الآداب والعلوم غلب الهندسة

امام جمهور غفير يتقدمه الدكتور فوزي الحاج عميد الطلبة في الجامعة الاميركية وعمداء الكليات والاساتذة، جرت بعد ظهر امس على الملعب الاخضر المباراة السنوية التقليدية في كرة القدم بين فريقي كلية الهندسة وكلية الاداب والعلوم وهي انتهت بفوز الاداب والعلوم ٢ - ١ (الشوط الاول ١ - ١).

سجل للاداب والعلوم علي كرشت في الدقيقة ٢٥ وعمر رمضان في الدقيقة ٨٦، واصابة الهندسة خضر سليمان في الدقيقة ١٩.

قاد المباراة الحكم الدولي سبع فلاح.

وسبق المباراة عرض فولكلوري نظمه انصار كلية الاداب والعلوم الذين تحالفوا مع كلية الزراعة ووصلوا الى الملعب تتقدمهم سيارة اطفاء مزينة وعليها فريق الاداب والعلوم. ثم وصل انصار كلية الهندسة الذين تحالفوا مع كلية الطب وامامهم سيارة كبيرة عليها دمية لرجل مشنوق.

وفي المساء وزع طلاب الاداب والفنون نعيا لفريق الهندسة.

طائرة الزلقا

تقام الساعة ٨ مساء غد السبت مباراة في الكرة الطائرة بين فريقي التضامن الزلقا والارزة بصاليم على ملعب ثانوية السان جورج المقفل.

في العاب القوى

يقيم القسم الرياضي في ثانوية السان جورج الزلقا على ملعب الثانوية دورة مدرسية مصغرة في العاب القوى في اشراف اتحاد العاب القوى، الساعة الثامنة من صباح غد السبت. والدورة مخصصة بفئتي الصغار والصغيرات في مسابقات الرمي والوثب والجري القصير.

السباحة المدرسية

ينظم تجمع المدارس في لبنان في اشراف اتحاد السباحة بطولة لبنان المدرسية في ٩ حزيران في مسبح "الهوليداي بيتش" وهي مفتوحة امام جميع المدارس الرسمية والخاصة.

وحدد آخر موعد لقبول المشتركين ٤ حزيران.

ريو الى برن

شكل نادي ريو للرماية بعثته الى دورة برن الدولية في الرماية من الحفرة الاولمبية التي تقام في ١٨ و ١٩ من الجاري من الرماة: اسعد اندراوس رئيسا. فادي اندراوس، جان طعمة، بيار جلخ وايلي نصرالله.

وتغادر البعثة بيروت صباح اليوم.

الاهلي صربا

يحتفل نادي الاهلي صربا بتدشين مقره الجديد مساء الاربعاء ٢٢ من الجاري.

مهرجان للمركزية

تنظم ادارة الرياضة في المدرسة المركزية في جونية مهرجانا رياضيا بين ١٩ و ٢٥ ايار الجاري بمشاركة ٣٠ مدرسة رسمية وخاصة يتضمن مباريات في كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة، الى سباق لاجتياز الضاحية.

وتقام المباريات في القاعة المقفلة التي انشئت حديثا، اما سباق الضاحية فيقام في حرم المدرسة وشوارع جونية.

الشطرنج: بطولة المناطق

انضم لايوس بورتيش (المجر) الى فلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا) في المركز الرابع في دورة تصفيات بطولة المناطق في الشطرنج التي تجرى في تونس، بفوزه في جولة معلقة من المرحلة الـ١٣ على التونسي صلاح الدين حمادي.

وبات رأس ترتيب الدورة كالآتي:

١ - آرثر يوسوبوف (الاتحاد السوفياتي) ٩،٥ نقطة.

٢ - الكسندر تشيرنين (الاتحاد السوفياتي) ٩

٣ - الكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) ٨،٥

٤ - فلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا) ولايوس بورتيش (المجر) ٧،٥

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعت رابطة الاصدقاء في جونيه الى سماع محاضرة للاب ميشال حايك موضوعها "الموارنة والعرب" في السابعة والنصف مساء اليوم الجمعة في قاعة محاضرات القصر البلدي في زوق مكايل.

الغاء غداء

جاءنا: تعلن جمعية النساء المساعدات في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الغاء الغداء الذي كان مقررا في ١٨ نيسان الفائت بسبب الظروف الراهنة.

ثمن البطاقات المبيعة سيرد عند ابراز البطاقة لدى السيدة حجار في "الكوفي شوب" في مستشفى الجامعة الاميركية، بين الساعة العاشرة والثانية عشرة كل ايام الاسبوع ابتداء من الاثنين ٢٠ ايار الجاري.

وما أحسن الوصل كما كنا

بهاء الدين زهير (او البها زهير) شاعر رقيق سهل الشعر قريب المعاني مصري الدار توفي سنة ٦٥٦ للهجرة (١٢٥٨ م) حين سقطت بغداد في يد هولاكو. وبعد أن هدم هولاكو بغداد واباد معالمها واتلف كتب العلم في مكتباتها (ولا تسألني عن سبب ذلك هنا) قام من نسله نفر اقاموا معالم الحضارة في بخارى وسمرقند.

نرجع الى بهاء الدين زهير.

لبهاء الدين زهير ابيات هي:

من الان تعارفنا ونطوي ما جرى منا.
ولا كان، ولا صار، ولا قلتم، ولا قلنا.
وقد قيل لنا عنكم كما قيل لكم عنا
وان كان ولا بد من العتب فبالحسنى.
كفى ما كان من هجر وقد ذقتم وقد ذقنا.
وما احسن ان نرجع للوصل كما كنا.

●

لا ادري ما الذي اخطر على بالي هذه الابيات الان. انا اعرف هذه الابيات منذ ١٩٣٣ (او قبل ذلك ايضا) كنت اعطيها "محفوظات" للتلاميذ.

غير ان هذه الابيات وامثالها لا تعطى للتلاميذ اليوم، بل يعطى غيرها. ارجو الا تسألني عن غيرها وعن السبب الذي ابطل مثل هذه الابيات واقر ابياتا اخرى. ولكن لا يجوز ان ننسى الامر التالي:

ما رأي سادتنا في هذه الابيات — من ناحية النقد الادبي؟

عمر فروخ

خريجو فنون سيعرضون في زغرتا





من معرض الرابطة الثقافية في طرابلس.

طرابلس - "النهار":

عرض معهد الفنون في الجامعة اللبنانية في الشمال، في الرابطة الثقافية في طرابلس، نماذج واعمالا لتسعة عشر من خريجيه، في قسمين: هندسة داخلية، ورسم وتصوير.

وشهر ايار، عند طلاب "الفنون"، عيد، وبداية. ففيه منذ خمس، تأسس المعهد، وحالت ظروف امنية السنة الفائتة دون المعرض السنوي، لكنها "لم تلغ مثابرتنا، ولم توقف مسيرة اردناها والطلاب، ان تستمر وتقوى"، على قول مدير المعهد فضل زيادة.

والاسماء في القسم الاول: باسمة بارود، طوني البيبان، نقولا راضي، حنان شعراني، رنا ضناوي، حمد عبيد، غادة حميصي.

وفي القسم الثاني، رسما: اسمهان بغدادي، مهى جماس، محمد حسين، ضحى شمس، هند الصوفي، ندى طرابلسي، مصطفى عبيد، نقولا عيسى، مهى كبارة، فطام مراد، عبد الرحمن مكاوي، محمد حسين، يونا هيكل.

وتلقى المشاركون في المعرض، دعوة الحركة الثقافية الزغرتاوية، الى معرض اعمال لهم، في زغرتا، في موعد قريب.

التعليم المهني "أغنية وفرح"

زغرتا - "النهار":

عيد التعليم المهني، في فنية زغرتا العالية، مهرجان "اغنية وفرح"، دعت له مغنين من المنطقة وشعراء، وحضر مديرو المدارس وممثلو هيئات فنية شمالية، وجمع من الطلاب.

كلمة من المدير سايد الجعيتاني، وفيها "تصميم على مواصلة التطوير في سبيل صرح مهني نريده في هذه المنطقة، يدعم نهضتها، ومشرعا لبوابه لكل ابناء الشمال ...". ثم معزوفة على الغيتار من بسام بدور عضو فرقة "ليالي لبنان" التلفزيوني، وشاركه عزفا للاغاني دحدح على الارغن، وطوني الآرو على العود، وايلي وجورج بدور ايقاعا على الدربكة والدف.

انطوانيت فارس، أدت بصوتها ذي النكهة الاوبيرالية "عطر" لماجدة الرومي، ومن جديدها، اغنيتان من لحن رفيق حبيقة، دالة الى تقدم والى صوت جريء يطل واثقا.

ونصر يوسف، الجبلي الصوت والنبرة، في مقاطع من اغان لوديع الصافي، واداها في خصوصية، وفي منأى عن التقليد، وتموج صوته بين قرار وجواب عذبا متينا.

اغاني جورج وسوف، اختارها غسان الشدراوي لونا له، ملبيا حاضرين ومكررا "دبنا عاغيابك دبنا"، التي حولت القاعة الى كورس.

وفي الحفل، كانت اطلالات من الكوميدي جان خضير، ممثلا، مقلدا، راويا طرائف محلية، ومغنيا لقطات انتقادية، واخرى من الشاعر فؤاد ن الخوري، في قصائد من "مجدك يجي"، و "معزوفة الحزن العتيق"، وطالبات في رقص شرقي، اجمله من رندا طرابلسي.

وختاما اغنية "للبنان الواحد"، و"بكرا صفوف الجيش". ثم حفل كوكتيل.

ج.ي.

قسم الانسانيات في بيروت الجامعية: معرض ومسرحية

يقدم قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية نشاطين له الاسبوع المقبل.

- الجزء الثاني من المعرض السنوي لطلاب قسم الفنون الجميلة وفيه لوحات ونحت ورسم وحفر وسيراميك. وكان قسم الانسانيات قدم الجزء الاول من هذا المعرض لطلاب قسمي الاعلان والتصميم الداخلي.

يفتتح المعرض في الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ٢٢ ايار ويستمر حتى ٣١ منه يوميا بين العاشرة صباحا والخامسة بعد الظهر، اما الاحد فبين العاشرة والثالثة بعد الظهر.

- عمل مسرحي هو الاهم لفصل الربيع "امرأة ستزوان الطيبة" (الترجمة الانكليزية) لبيرتولد برشت في ستة عروض من ٢٢ ايار الى ٢٦ منه.

الهدف من المسرحية تعريف المشاهدين بمسرح بريخت والتركيز على نظريته في الاستلاب.

يشرف على هذا العمل المسؤولون في قسم التمثيل ويؤدي الادوار افراد من الهيئة التعليمية وطلاب من الكلية.

والعروض على مسرح غولبنكيان ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٢ و٢٣ و٢٤ ايار الساعة الخامسة بعد الظهر، ويوم السبت ٢٥ ايار عرضان الساعة الثانية والساعة الخامسة والنصف، ويوم الاحد ٢٦ ايار عرض واحد الساعة الثانية بعد الظهر.

اسعار البطاقات ٢٥ و٣٥ ليرة وسعر خاص للمجموعات وللمؤسسات تحجز القاعة (٢٠٠ مقعد او اكثر).

دروس مساندة لطلاب البكالوريا

من الهيئتين التعليمية والطالبية في الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية انه "تحسسا منهما بوضع المهجرين المأساوي واسهاما في تعويض ما فات الطلاب المهجرين بفعل الاحداث الاخيرة، قررت كلية التربية المساعدة بدروس مساندة مجانا للطلاب المهجرين في صفوف البكالوريا بقسميها الاول والثاني وتمكينهم من اجتياز الامتحانات الرسمية".

وللراغبين في الاستفادة من هذه الدروس الحضور شخصيا الى كلية التربية او الاتصال على احد الرقمين: ٤٨٣٦٣٥ - ٤٨٢١٦٢ بين الثامنة صباحا والخامسة مساء في مهلة اقصاها عشرة ايام.

العلوم التمريضية

دعت مديرة فرع العلوم التمريضية في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية الدكتورة عائشة حرب زريق طلاب شعبة بيروت للالتحاق بمبنى الفرع الاول لكلية التربية - الاونيسكو لمتابعة الدروس النظرية ابتداء من الساعة الثامنة صباح الاثنين ٢٠ ايار.

جهاد نعمان يكتب آراء "مرجعاً لجامعيين" ولمثقفين "حقيقة في غمرة الاباطيل"؟

الدكتور جهاد نعمان المتخصص بدراسة الفلسفة وصاحب الدور في ادخال مادة فلسفات الشرق الاقصى الى جامعة الروح القدس والجامعة اللبنانية ومعهد القديس بولس للفلسفة واللاهوت في حريصا ولاسيما فلسفتي الصين والهند من ارقى الفلسفات القديمة واغناها، لا يكف عن العطاء وكأن عليه رسالة ليؤديها على اكمل صورة. وان تكن وجهة نظره الفلسفية متناقضة مع مذهبنا ووجهة نظرنا الفلسفيين لاستنادها الى المثالية المغالية ونهوضها عليها حتى لتقرب من اللاهوت. ومعروف ان الفلسفة المثالية، عامة، ليست سوى دين رفيع اذا احتكمت الى العقل في ظاهرها فانها تصل في المضامين الى ما يصل اليه الدين في مضمونه.

اربعة اعمال له في اللغة الفرنسية وعملان في الفرنسية وثلاثة في العربية عدا مجموعة بحوث ومقالات ومحاضرات مختلفة في لبنان والخارج. وصدر له حديثا كتاب بعنوان "فكر ومواقف" (★) في قسمين، الاول فلسفي وموضوعات عدة لا رابط بينها لأنها مقالات له سابقة، والثاني موضوعات ادبية واجتماعية مماثلة.

وان كان من الصعب على الناقد ابداء رأيه فيها مفصلا لانها، كما قلنا، غير متمتعة بوحدة منهجية بوصفها مقالات وآراء متفرقة فليس من الصعب القاء نظرة سريعة على مضمونها ولاسيما جانبها المقرر والحاسم. وهو، في مذهبنا الفلسفي او هو نفسه، يشكل وحده ما نسميه "الحقيقة الحقيقية" حيث لا حقيقة سواها، ما دامت حقيقة الاشياء والظاهرات تكمن في عنصرها الحاسم او علاقتها الرئيسية المقررة السالب او الموجب.

وعلى هنا فالعنصر المقرر او الحاسم في وجهة نظر جهاد نعمان كما تبدو في كتابه الجديد، نزعته اللاهوتية - او المثالية المغالية وهو ما نلمسه في معظم بحوثه من اولها "موت الموت" الى اخرها "جان بياجيه في ذكراه الرابعة" مرورا باكثرها ابرازا لمذهبه الفلسفي اللاهوتي "العلم والفلسفة والدين".

ولعلنا اذا اقتنعنا بوجهة النظر هذه وجدنا ان ثمة وحدة وتماسكا بين هذه الآراء الفلسفية السريعة، كما وجدنا طبيعيا جدا عقلانية كبيرة في معارضة ابرز ما فيها، مع الاقرار بان الاحاطة بها ممتنعة الا في مؤلف كامل نظرا الى ان طائفة لا يستهان بها من الآراء ليست اكثر من عناوين لمذاهب فلسفية قديمة ومعاصرة، وكل منها في حاجة الى مؤلف ومؤلفات عدة للكشف عنه وعن منبعه وغايته وهدفه.

ففي "موت الموت" (ص ٩ و١٠) يقول نعمان ان الموت افرغ من مضمونه الاسطوري وحتى الديني من غير ان يوضح لنا دور العقل في عملية الافراغ هذه. اذ كلما عقل العقل وتعامق في عقل الاشياء ادرك ان الموت ظاهرة طبيعية مثله مثل الطعام والشراب وما شابه. غير انه، مع هذا، يجعل الخوف يرافقه حتى بعد "موته" فيقول ان ثمة خشيتين امام الموت، الاولى الخوف من فقدان الوعي والعدم الآتي والثاني "الخوف من مثول فجائي امام ديان لاعمالي"، منطلقا من مواقف يعتبرها مسلمات وهي غير ذلك. اذ العدم الآتي هو عدم له اما في الواقع فليس ثمة عدم ولا عدمية، لان الموت تحول من حال الى اخرى ومن علاقات الى ثانية. واما الديان - او الله - فمسألة الى ما لا نهاية. واقصى ما نطمح اليه فيها الوصول الى "الحقيقة الحقيقية" القائلة هنا ان ما يتوهم من وجود اشياء تتنافى والعقل تقزيم للانسان وسلبه ما جعله انسانا وهو العقل. فلماذا نتعب انفسنا ونجهد نواتنا في تأكيد نظريات تلغي الانسان وتنفيه، وقت ينبغي علينا تأكيد وجوده ودوره وسيادته على الوجود في هذا الوجود؟ هل عملنا ينهض على اعادة الانسان الى المرحلة الجوانية بنفي العقل منه وفيه، وقال ابو العلاء:

اثنان اهل الارض ذو عقل بلا
دين وآخر دين لا عقل له

ونرى المؤلف في "العلم والفلسفة والدين" يمنح الايمان اكثر من تجربة روحية اذ يعتبره "طريقة معرفة"، مع انه في الواقع الامر ليس غير "طريقة تجهيل". فالايمان بالشيء يعني انني اجهله وحينما اعرفه يبطل ايماني به ويتوارى خجلا مضحكا. مثلا في الصفحة ٤١ يعرض لنا نظرية الفيلسوف الانكليزي جون لوك حول كيفيات الاشياء الاولية والثانوية. فالاولية موضوعية كالشكل والامتداد والصلابة والحركة، والثانية ذاتية انفعالية كاللون والصوت والرائحة والمذاق. والواقع ان تقسيم لوك خاطئ تماما لأن جميع صفات الاشياء موضوعية ملازمة لها. ولو ان لوك عرف الاشياء لامتنع عن تقسيمها المعروف عنه، ولما كنا رأينا فلاسفة كبارا امثال بركلي يستندون الى تقسيمه الخاطئ ليصلوا الى ان جميع الاشياء ذاتية انفعالية شعورية حتى يصل اخيرا الى الايمان منتقلا من المثالية الذاتية الى المثالية الموضوعية عند انتهائه الى الايمان. ثم لو ان الايمان بقي على عرشه ولم ينزله عنه العقل والعلم، وان انزالا جزئيا، لما استطاع البشر الكشف عما كشفوا عنه ولظلوا في ايمانهم مكتفين، وكقاعدة عامة حيثما نرى الايمان قويا نجد العقل ضعيفا والعكس صحيح ايضا، ما ينفي قطعا ان يكون الايمان "طريقة معرفة" مهما حاولنا ان نتمسك بحسن النية والقصد في ايمان اي مؤمن.

★ مهمة اوسع

وحول مهمة الفلسفة الحقيقية والمميزة يقول (ص ٣١) انها تبدأ بتوضيح الطبيعة الخاصة للحياة العامة. وهذا اذا كان صحيحا الى درجة معينة، فليس صحيحا تماما وفي الاساس، لان مهمة الفلسفة اوسع مما حصرها فيه الدكتور نعمان، اذ تقوم على الكشف عن القوانين والسنن الطبيعية العامة للوجود واشيائه لتوطيد سيادة الانسان على ما يحيط به من عوالم كشرط للانتقال من مرحلة الضرورة الى مرحلة الحرية. وتوضيح الطبيعة الخاصة للحياة العامة جزء من مهمة الفلسفة، وجزء بسيط منها. ومعنى آخر ان الفلسفة الحقيقية هي علم القوانين العامة للوجود والتفكير الانساني وعملية المعرفة، وفي ذلك الطبيعة والمجتمع، وهي شكل من اشكال الوعي، وبدأت منذ بدء المشكلة الرئيسية فيها اي علاقة الفكر بالوجود والوعي للمادة. ولهذا فهي وجهة نظر عامة الى الوجود واشيائه الكبير منها والضئيل الاساسي والهامشي. ولكنها دونما معرفة للقوانين والسنن العامة للوجود - او السعي الى ذلك - تتحول الى نوع من الايمان الشعوري سواء اتخذ شكل المثالية ام اللاهوت أم الدين. فالفلسفة تبدأ - وبدأت - مذ طرحت مسألة العلاقة بين الروح والمادة والوعي والكائن، وعدم فهمنا الفلسفة على هذا الاساس يوصلنا الى الايمانية العمياء وفي خالات الى التفهية والذرائعية والميتافيزيك المشوه للاشياء في المنهج.

انن خطير غريب ان يصل الدكتور نعمان في قسم "الفلسفة والدين" (ص ٣٣) الى استنتاج يتناقض مع قوله السابق ان الايمان معرفة، بقوله انه في التجربة الايمانية تكون الكلمة وحيا "اعني تعبيرا حرا لتدبير من الله في ما يتعلق بالعالم". هل الايمان عملية معرفة كما قال سابقا او عملية وحي كما يقول لاحقا، ونحن نعرف ان الوحي والمعرفة العقلية - وهذه لا تكون سوى عقلية - لا يتلاقيان (مثلما المثالية والمادية) الا في امور هامشية محضة؟

صحيح ان الفلسفة خرجت من الدين الا انها ناقضته تماما لاحتكامها الى العقل واحتكامه الى الشعورية والايمانية. ولو ان الايمانية كانت كافية في عملية المعرفة لما رأينا حاجة الى الفلسفة بل لما كانت في الاصل. والدكتور نعمان يعلن ذلك (ص ٣٧) ان "الحقيقة المعقودة في الايمان تنطوي على طابع سري (لأنها) تجد اساسها النهائي في الكلام الحي الذي هو وحي بالذات". اعاننا العقل واياه على الكشف عن هذه "السرية" في الايمان لعلنا نقدر على الخلاص من الاسرار الباقية اسرارا بفضل الايمان وتحكيمه، بدل التعلق بالعقل وتدعيمه، والاسرار من حيث هي اسرار ليس الا بسبب احتكامنا الى الايمان بدل العقل والعلم والمنطق الحقيقي الاخذ قوامه من عمليتي التحليل والتركيب المترابطتين ومن وحدة المتضادات ونضالها وعمليات اخرى جدلية ومنطقية معروفة.

وفي هذا المناخ يبحث موضوعه "موت الله وفكرة اللامتناهي" (ص ٣٩) مستندا الى ديكارت لوصف "الفكرة الخارقة والوحيدة وهي الفكرة التي تفكر في الله. انها فكرة سابقة لكل تفكير". وهنا نتساءل: ولكنها هل تبقى فكرة ما دامت سابقة لكل تفكير؟ افلا تتحول الى ايمانية، اي الى لا فكرة، في هذه الحال؟

اما بحثه حول المرحوم كمال الحاج وهو تعليق على محاضرة الدكتور ناصيف قزي الملخصة لاطروحته ففيه من الدقة الموضوعية ما بلغت. اذ يثبت من خلال الكتاب المقدس ان المسيح يهودي الاصل وليس كما قال انطون سعادة انه سوري، وكما قال الحاج انه فينيقي كنعاني وكما يقول اخرون اليوم انه لبناني. ولو سلمنا بمقولة التجسد وان المسيح هو الله نفسه بات علينا ان نسلم ان الله عند سعادة سوري وعند الحاج فينيقي كنعاني، وعند اخرين لبناني وفي الكتاب المقدس يهودي وقد يكون عند الزنوج زنجيا وعند اهل اسكندينافيا اسوجيا او دانمركي وعندك هو انت وعندي هو انا. اي انه اداة في يد كل شعب وامة وكل فرد وانسان لا اكثر، ما يجبرنا على الاختيار بين مفهومين اما ان مقولة التجسد خاطئة والله لم يتجسد واما ان الانسان الذي تجسد لا قومية له ولا منطقة ولا لون وهذا ممتنع. وهنا تكون فكرة التجسد ايمانا ظاهرا وليست عقلانية واضحة. وهكذا الامر ووجوده وصفاته في اي دين واي لاهوت. فليهنأ المؤمنون بايمانهم وليشق الملاحدة بمعاناتهم وعقولهم.

ومما اخذه على الحاج مفهومه لسارتر وماركس (ص٥٢)، اذ اعتبر بعض اراء الاول "ايمان شاتم" والثاني "يهوديا مناهضا للمسيح". وقال نعمان: "الاثنان ناهضا الديانتين (اليهودية والمسيحية) على وجه منهجي". ونزيد ان ماركس لم يكن يهوديا. وذكرت ذلك مرة للمرحوم كمال الحاج فاعترف لي بانه يجهل ان والده تنصر وكان عمر ماركس بضع سنوات. كما اعترف بانه لم يطلع على كتابه "المسألة اليهودية" الذي يهاجم فيه اليهودية بعنف ويرى خلاص اليهود في خلاصهم من دينهم، فأخذ اقواله في هذا الصدد جديا مسألة متهافتة.

كما اصاب في نقده مفهوم الحاج لاساس الفكر العربي، لان المفكرين العرب وبينهم نصارى كانوا قبل الاسلام وكذا في نقده مفهوم الالتحاد عند الحاج واعادته كلمة فلسفة الى اصل فينيقي (فل - سف) بدل اصلها اليوناني وغير ذلك من قضايا طرحها كمال يوسف الحاج، رحمه الله، سريعة وتصورية بعيدة عن النهج الفلسفي الصحيح.

ولعل هذه الصورة السريعة والتصورية استهوت الدكتور نعمان في حديثه عن جان بول سارتر (ص٥٥) والمشروع الماركسي (ص٦٨) فيصف الماركسية حينا بانها انتقائية وحينا بانها تؤول التاريخ استنادا الى الاوهام السائجة. وينقل احيانا ما يقال في الغرب عن الاتحاد السوفياتي ليثبت فشل الماركسية ونجاح البورجوازية. ومن غير دخول في التفاصيل نرى ان مأساة الفكر الانتقادي عدم التفريق بين النظرية والواقع فيأخذون الواقع دليلا على فشل النظرية النهائي مع ان كل نظرية لا تطبق الا جزئيا، وعلى مراحل، في الواقع العملي.

ويبدو لنا ان الشقة بين النظرية الماركسية وتطبيقها في الحياة العملية اضيق ما لا يقاس من الشقة بين النظرية الدينية وتطبيقها في الحياة. ولعل القيام بمقارنة بين الدين المسيحي وتطبيقه والدين الاسلامي وتطبيقه يكشف لنا "الحقيقة الحقيقية" في انه اذا ثمة بعض الماركسيين فليس ثمة مسيحي او مسلم واحد. مع التأكيد هنا ان الماركسية ليست دينا ولن تكون. اما الذين انتقدوا المسيحية والاسلام من رجالهما واخرين فكشفوا لنا تناقضا اوسع جدا في التطبيق مما هو بين النظرية الماركسية وتطبيقها. مما يعني ان علينا التفرقة دوما بين نظرية ما وتجسدها في الحياة الانسانية اذا شئنا البقاء ضمن حدود "الحقيقة الحقيقية" والبعد عن الحقيقة الذاتية والتصورية والشعورية او الحقيقة "بوجه عام" وفي صورة مجردة، حيث ننسج علاقاتها من رؤوسنا مثلما العنكبوت، فلا نأخذ الحياة والملموسية اساسا في اطعامنا فنقول مثلا ان مياه البحر مفيدة للاسماك وضارة للانسان، وان الشيء باطلاق يكون سالبا وموجبا معا وفي آن. لان "الحقيقة الحقيقية" - في موضوعنا الان - ان الماركسية مفيدة لاناس وضارة لاخرين من الناحية الكيفية. اما الكمية مثل تحديد عدد المفيدين منها والمتضررين فهي المشكلة وحدها، وهي ما ينبغي علينا التمحور حوله حين نبدي رأينا في الماركسية وفي كل نظرية او ايديولوجية او دين او فكرة او فلسفة وما شابه.

اما اغتراب الماركسي عن فردوسه (ص٧٢) فلا يقل عن اغتراب المسيحي والمسلم والبوذي، اضافة الى فردوسه، ما يجعل العنصر المقرر والحاكم في "الحقيقة الحقيقية" الى جانب الماركسي اكثر مما هو الى جانب الاخرين. وحبذا لو ابعد الدكتور نعمان هذا البحث عن القسم المختص بالمشكلات الفلسفية في مؤلفه، لانه بحث سياسي اكثر منه فلسفيا وفكريا ولاسيما عند وصفه المشروع الماركسي (ص٧٢) بانه "فوضى سعيدة" وحديثه (ص٧٢) عن "الاستعمار السوفياتي الامتثالي" وقوله عن النظام الرأسمالي (ص٧٢) "ان نجاحاته الاقتصادية حتى الاجتماعية هي افضل بكثير من نجاح اي نظام اخر اختبر حتى الساعة". واذن... فلنبق خاضعين له ومستسلمين وكفى الله المؤمنين شر الاقتتال!

واما بحوثه المختصرة الاخرى مثل "من الشبيه الى المغاير" (ص٧٥) و"التوق الى التغرب" (ص٧٧) و"من وحي التناسخ" (ص٧٩) و"حكم الاعدام واحترام الحياة" (ص٨١)، فتتسم بالطابع الديني المسيحي، الا انه النظري المحض المعزز بامال انسانية قد لا نكون بعيدين عن بعضها ولاسيما الانفتاح على الاخرين والشعور بالمحبة نحوهم، ومأخذنا الوحيد عليها روحها الطوباوية وبعدها عن الملموسية وامكان التحقيق العملي، ما يجعلها تنضم الى مئات والوف من المواعظ المتسمة بالروح الانسانية المحببة والمطلوبة، ولكنها بعيدة عن الحياة بطوباويتها الموغلة في الاحلام السائجة.

اذا كان كتاب الدكتور نعمان صالحا الى حدود لينهض "مرجعا لطلابنا الجامعيين" كما يقول في "التمهيد" - وهو في رأينا صالح لبعضهم - فانه يحتاج الى مسافات بعيدة كي يكون اداة "لمثقفينا الذين ما فتئوا يتلمسون طريقهم الى الحقيقة في غمرة الاباطيل التي تتفاعل وشتى مناحي حياتهم النظرية والعملية" كما يقول في "التمهيد" ايضا. ورغم ذلك، محاولة معرفية قد يقف منها المثاليون اللاهوتيون موقفا ايجابيا على الضد من الاخرين، وكل عملية معرفية مفيدة للفكر حتى لو كانت ثمرة جيدة في شجرة عقيمة او جانبا معزولا في بناء "الحقيقة الحقيقية" الشامخ.

نسيب نمر

(★) ١٤٥ صفحة قطعا وسطا - اصدار دار نعمان للثقافة - الفصل الاول ١٩٨٥ الطبعة الاولى - مجموعة دراسات ومقالات كتبت او القيت في لبنان والخارج ١٩٨٢ - ١٩٨٥.

أندرسن، حكاية مؤلف حكايات "أيها الطفل أخبرني ما الحقيقة؟"

تحتفل الاوساط الادبية ودور الاطفال في الدانمارك بذكرى الشاعر والكاتب هانز كريستيان اندرسن، مؤلف الحكايات، وهي مترجمة الى ثمانين لغة عالمية (من بينها العربية).

ولد اندرسون في ١٨٠٥ في اودنيز (احدى مدن الريف الدانماركي) من اسرة فقيرة. توفي والده وهو في التاسعة، وله وصية بين يدي والدته: "ليفعل ما يحلو له، حتى لو كانت رغباته سخيفة".

امض طفولة غريبة الاطوار. فالى قامة طاعنة في الطول، ومزاج عصبي، وعزلة، وانطواء حمل كرها لمدرسته وزملائه الاطفال، ارغمه على ترك المدرسة دون الالمام جيدا بمبادئ القراءة. ما جعل والده يقرأ له لافونتين وشكسبير، وكتاب "الف ليلة وليلة"، ويساعده على استيعابها. ثم انشأ له مسرحا للدمى لتنمية خياله. واثرت فيه قصص الجن والاشباح كما حكتها له العجائز في مستشفى الامراض العقلية، في حراسة جدته وعمل في مصنع للنسيج ثم الى الكتابة، مقلدا شكسبير، وهايني، وولتر سكوت. وتعرف مدام بانكفولد صاحبة الصالون الادبي. وربطته صداقة بالادباء: لامارتين، هوغو، الفرد دو فيني، مندلسون، والناشر ايفرسون، والمغني الايطالي سيبوني، والموسيقي وايز وراقصة الباليه مدام سكال. وبعد محاولات العمل الفاشلة في المسرح والغناء، عاد الى المدرسة، الى دراسته الثانوية في السابعة عشرة وانهاها في الثالثة والعشرين ليتفرغ للكتابة بأسلوب بسيط شائق يفهمه الاطفال والمدركون على السواء. وساعدته مقدرته المميزة على فهم التكوين العقلي للطفل. ودفعته ان يقضي معظم اوقاته بين الاطفال يروي لهم اجمل القصص التي تنقلهم الى عوالم سحرية، ممتعة، خاصة بعد ايمانه بقول ووردنورث: "الطفل ابو الرجل" واعجابه بسؤال شلي: "ايها الطفل، اخبرني ما الحقيقة؟".

ترك اندرسون مؤلفات عديدة، اهمها في الشعر: "العيون العسلية" و"احبك". والرواية: "الارتجالي"، "العندليب"، "الملاك"، "تحت شجرة الصفصاف". والمسرح: آجنتي وميرمان. الى مائة وست وخمسين قصة للاطفال في ست مجموعات عنوان كل منها "القصص الخيالية للاطفال". وسببت له هذه القصص شهرة ادبية واسعة اتاحت له التعرف (على حساب ملك الدانمارك)، الى فرنسا وسويسرا وايطاليا والمانيا والنمسا وتركيا وشمال افريقيا. ما اغرى الكاتب الالماني هوفمان ومواطنيه الاخوين غريم، على تقليد كتاباته المرتكزة على رومانطيقية القرن التاسع عشر والداعية الى الطبيعة، وتمجيد الطفولة، المرحلة الاكثر صفاء وبراءة وحكمة.



هانز كريستيان اندرسن.

★

اقاصيص اندرسن لا تلتزم حقائق، ولا تنسخ الواقع او تطبعه، بل تتخطاه، هادفة الى آفاق اسطورية تثبت المعاني الانسانية النبيلة. وتخلق عالم الاطفال السحري، الخاص، المتطلع الى الامل والسعادة، بالاخيلة والاساطير، بتجاربه (هو)، وذكريات طفولته، ورحلاته بالطبيعة والاساطير الشعبية الموروثة.

محمد زين جابر

معهد غوته

من معهد غوته بيروت/طرابلس ان الايمائية والكلون سوزان لينفيبر من برلين احيت حفلتها بعد ظهر امس في قاعة دير مار الياس - انطلياس، مع الحركة الثقافية - انطلياس.

وان حفلة العزف على البيانو من البروفسور شنور من ديتمولد، ستقام في موعدها الجديد، السبت ١٨ ايار الساعة ١٧،٣٠ في الاسمبلي هول للجامعة الاميركية في بيروت. والبرنامج قطع من باخ وبيتهوفن وبرامس.

وحفلة البروفسور شنور في طرابلس الفي موعدها في ١٧ ايار.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج داود صليبا

زوجته ماري بستاني، والد فرنسوا وناديا زوجة عبدو شويري والدكتور ايلي، ارملة ولده المرحوم ميشال جاكلين مطر، شقيق المرحومين شكري ويوسف وتوفيق.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٧ ايار في منزل الفقيد في جل الديب قبالة سينما اوديون بناية اليس سماحة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبده جبران ضاهر

زوجته سينة سمعان سعادة، والد طوني وسيمون ولولو زوجة سمعان عطوي (قائمقام جزين ومرجعيون) ونورما زوجة فيليب ملحة وجاكلين زوجة ايلي كرم وكلود ووجوسلين.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٧ ايار في منزل الفقيد في القليعات بناية ميشال الريف الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والد الفقيدة المحامي جورج ميشال خديج
والدتها ماغدة نقولا حلبي
شقيقها ميشال
شقيقتها آن ماري
جدتها ماري ارملة المرحوم ميشال خديج
عمتها مود زوجة موريس نصر وعائلتها
اخوالها جوزف وجان وانطوان حلبي وعائلاتهم
خالتها ليديا زوجة جو حداري وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

الطفلة
ريما ماري خديج

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٧ و١٨ ايار في منزل والدها في عجلتون ملك الشيخ فيكتور الخازن.

زوج الفقيدة فريد امين فليحان وانجاله امين وفؤاد وسمير ونديم وكميل ينعون زوجته ووالدتهم المأسوف عليها
هنا رعد فليحان

شقيقة رضا وتيودور وانعام رعد وليلي ابو رحمة وفيرا وتيودورا وناديا ابي عاد.

المنتقلة الى رحمته تعالى في فلوريدا (اميركا) في ١٥ ايار ١٩٨٥.

وسيعلن لاحقا عن موعد الصلاة وتقبل التعازي عند وصول الجثمان الى بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ربيع يوسف سري الدين

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت يوم الاحد ١٩ ايار ١٩٨٥ من الساعة العاشرة قبل الظهر حتى الثانية بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون: آل سري الدين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
البر مجيد خوام

زوجته لويز نمور، والد مجيد ومارن وفادي ونورما زوجة ربيع خوري وديانا ارملة المرحوم منير جمال، شقيقاه ريمون وغابي خوام.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة مار سركيس وباخوس في ضهر الصوان - بحنس.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في ضهر الصوان - بحنس بناية فيكتور ابي نادر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
شفيق سلمان عقل

شقيق امين ورفيق وابرهيم.

يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ١٧ ايار في مسقط رأسه عاليه.

تقبل التعازي غدا السبت ١٨ ايار في دار الطائفة الدرزية من الساعة العاشرة حتى الثانية بعد الظهر.

مجلس القضاء الاعلى وآل ابو مراد ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
القاضي نصير سليم ابو مراد

شقيق الدكتور مفيد والمرحوم كريم والقائمقام بديع والمقدم بهيج والدكتورة اميرة زوجة الفرد شبير والخبير اديب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في جديدة المتن.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل الفقيد في الجعيتاوي شارع مارلويس ملك ماضي الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ليندا نجيب خلف

ارملة المرحوم اسكندر سليم الحداد
والدة سليم والدكتور كمال ومنى زوجة اسعد الهبر ونجوى زوجة اليكسي حاموش وهدى زوجة مكرم حداد، شقيقة سليم وانيل ولوريس وفيوليت.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٧ ايار في كنيسة سيدنايا في الدكوانة - تل الزعتر.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٨ و١٩ ايار في منزل ولدها سليم في البوشرية - ديو روضة شارع مدرسة الرسل ملك اوديت عيد وشركاها.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

وليم فرحات يتقدم من عائلة المرحومة
الحاجة محاسن جميل ياسين

ارملة المرحوم ابرهيم فولادكار
باحر التعازي سائلا المولى عز وجل ان يسكنها فسيح جنانه.

مؤسسة جلخ واخوانه للتجليد تتقدم من عائلة المأسوف عليها
الحاجة محاسن جميل ياسين

ارملة المرحوم ابرهيم فولادكار
باحر التعازي وتسأل الله ان يسكنها فسيح جنانه.

ذكرى اربعين

تصادف غدا السبت ١٨ من الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة عميد عائلته المرحوم
احمد محمد جواد

والد فؤاد وغازي وفاروق وكامل وليلى زوجة ماجد يوسف بيضون.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزل ولده فؤاد في بئر حسن قبالة السفارة المغربية ملك بيضون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
الحاجة ام الفضل خلف

زوجة الحاج عيسى غندور
رئيس بلدية النبطية الفوقا
والدة فؤاد غندور الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم واسعد وحسن ومحمد والدكتور احمد والمهندس عباد ووائل، صهراها المهندس ابرهيم غندور وعبدالله رطيل، احفاؤها علي وعقيل وجابر وجعفر.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة صباح الاحد ١٩ ايار في حسينية النبطية الفوقا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور ماريوس نصر

زوجته انيت شاغوري، ابنته ماريا.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ١٩ ايار الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار مارون في طرابلس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين

يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٩ ايار في كنيسة مار ضوميط في برج حمود قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم
يوسف الياس فريحة

آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلتا حمصي ودباس وانسباؤهما يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المرحوم
رفلة رفلة حمصي

ويرجون اعتبار هذه النشرة شكرا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
عزيز انطوان مصور

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

منح الكمبوديين ٥ ملايين دولار
واشنطن: مجلس الشيوخ وافق على قانون المساعدات الخارجية

واشنطن - و ص ف، رويتر - وافق مجلس الشيوخ الاميركي مساء اول من امس على مساعدة عسكرية واقتصادية للفيليبين مرتبطة بعملية التحول الديموقراطي في هذا البلد، وعلى منح الثوار الكمبوديين غير الشيوعيين مساعدة تبلغ ٥ ملايين دولار.

وجاء ذلك في اطار قانون المساعدات الخارجية لسنة ١٩٨٦ الذي اقره مجلس الشيوخ والذي تبلغ اعتماداته الاجمالية ١٤،٨ مليار دولار. وتعتبر المساعدة التي خصت بها المقاومة الكمبودية سابقة.

ومشروع القانون الذي نال اكثرية ٧٥ صوتا في مقابل ١٩ صوتا، يشمل منح مصر واسرائيل مساعدات كبيرة جديدة، واعتماد ١٥ مليون دولار مساعدات انسانية لافغانستان.

وقال السناتور الجمهوري ريتشارد لوغار رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، ان ادارة الرئيس رونالد ريغان ستؤيد القانون الذي اقره المجلس.

وينطوي مشروع القانون الذي وضعه مجلس النواب في شأن المساعدات الخارجية لسنة ١٩٨٦ على اختلافات رئيسية ولم يتم بعد التصويت عليه.

ووافق مجلس الشيوخ على تمديد السلطات المخولة للرئيس ريغان لحظر التجارة مع ليبيا التي تتهمها الولايات المتحدة بالارهاب، واصدر توجيهات الى الرئيس الاميركي ببدء محادثات مع فرنسا والاتحاد السوفياتي في شأن الحد من مبيعات الاسلحة في العالم.

كذلك وافق المجلس نهائيا على تعديلات تقضي باعتماد مبلغ ١،٥ مليار دولار مساعدات اقتصادية طارئة لاسرائيل، ومبلغ ٥٠٠ مليون دولار مساعدات اقتصادية طارئة لمصر. وستكون هذه الاعتمادات متاحة خلال ١٩٨٥ - ١٩٨٦ في شكل مساعدات خاصة لمرة واحدة.

اجهزة توقيت الدقة "الكريبتون"
كاليفورني اتهم بشحنها الى اسرائيل يواجه عقوبة السجن ودفع غرامة

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة العدل الاميركية ان رجلا من كاليفورنيا اتهم امس بانه شحن الى اسرائيل على نحو غير قانوني ٨٠٠ جهاز توقيت الكتروني يمكن استخدامها في صناعة اسلحة ذرية.

واتهمت هيئة محلفين عليا اميركية ريتشارد سميث (٥٥ عاما) وهو من مانتينفتون في كاليفورنيا بخرق قوانين مراقبة التصدير الاميركية بشحنه مفاتيح "كريبتون" من دون ترخيص حكومي.

وكانت وزارة الدفاع الاسرائيلية اكدت الاحد، وقبل ان تعيد هيئة المحلفين العليا في لوس انجلس في كاليفورنيا الاتهام، الحصول على عدد كبير من اجهزة "كريبتون" اوائل الثمانينات، لكنها نفت استخدامها في صنع اسلحة نووية او اعادة تصديرها الى دول اخرى.

وكشف النائب العام الاميركي السيد روبرت بونر ان الاتهام نتج من تحقيق مكثف بموجب برنامج "عملية الهجرة" الحكومي الذي يقصد منه القضاء على تدفق المعدات العسكرية والتكنولوجية المتطورة الى خارج البلاد.

واتهم قرار الاتهام سميث بتصدير غير قانوني لاجهزة تفجير عسكرية في ١٥ شحنة منفصلة على مدى سنتين بدأت في كانون الثاني ١٩٨٠. واشار القرار الى ان الوثائق التي حضرت وقدمت الى الحكومة لم تكشف عن الحاجة الى تراخيص لكل شحنة.

ويستوجب تقديم تراخيص لتصدير "الكريبتون" لانها قد تستخدم في اسلحة نووية اضافة الى تكنولوجيا الصواريخ واللايزر. ويمكن الاجهزة التي تقدم توقيت الدقة المطلوبة في التفجيرات النووية، ان تستخدم تجاريا في مجال واسع من المعدات وفي استكشاف النفط.

وكانت واشنطن طلبت من اسرائيل تقديم كشف عن مواضع الاجهزة التي حصلت عليها على نحو غير مشروع واستخداماتها واعادة اية اجهزة لم تستخدمها بعد.

واذا دين سميث في كل الاتهامات الخمس الموجهة اليه بانتهاك قوانين تصدير الاسلحة، فانه يواجه عقوبة قصوى تصل الى السجن ٣٠ سنة وغرامة مقدارها ١،٥ مليون دولار. كذلك يواجه حكما بالسجن ٧٥ سنة وغرامة مقدارها ١٥٠ الف دولار اذا دين في ١٥ اتهاما اخر موجهة اليه بالادلاء ببيانات زائفة الى الحكومة.

القذافي انتقل الى رواندا والقليبي غادر ساحل العاج

وصل امس العقيد معمر القذافي الى كيغالي عاصمة رواندا في زيارة رسمية لهذا البلد تستغرق ثلاثة ايام، وكان في استقباله رئيس الدولة الجنرال جوفنال هبياريمانا.

ويرافق القذافي الذي جاء الى رواندا من بوروندي وفد من ٤٤ شخصا بينهم زوجته السيدة صفية و"امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الدكتور علي عبد السلام التريكي.

وسيفتتح الزعيم الليبي مشاريع عدة مولتها بلاده من بينها مركز اسلامي ومدرسة ثانوية.

● في ابيدجان اعلن ان رئيس ساحل العاج فليكس هوفويت بوانيي استقبل امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية، الذي غادر بعد ذلك ابيدجان الى تونس.

وزار القليبي قبل ساحل العاج توغو والتقى الرئيس اياديما. وافادت مصادر مطلعة ان الامين العام للجامعة يسعى الى الحؤول دون اعادة هذين البلدين الموالين للغرب والواقعين في غرب افريقيا العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل.

وكان الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو الذي يزور اسرائيل خرج من صفوف بقية دول القارة واعاد العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل قبل ثلاث سنوات وحذت ليبيريا حذوه في آب ١٩٨٣.

ومنذ ذلك الحين تحدثت انباء عن ان دولا افريقية عدة من بينها ساحل العاج وتوغو وكينيا وغانا التي تربطها باسرائيل روابط تجارية وعلاقات اخرى على وشك معاودة العلاقات الديبلوماسية معها.

(وص ف، رويتر)

القاهرة: اكتشاف ٤٠ جثة في منزل طبيب

القاهرة - و ص ف - نشرت الصحف المصرية امس ان الشرطة اكتشفت ٤٠ جثة في منزل احد الاطباء في هليو بوليس كان يعطي دروسا سرية في الجراحة العامة.

ودهمت الشرطة منزل الطبيب في اثناء اعطائه درسا لمجموعة من ١١ طالبا، كان كل منهم دفع ما يوازي ٤٥٠ دولارا "رسوم تسجيل".

وفي غرفة سرية حولت مشرحة، اكتشفت الشرطة جثتين كاملتين لطفل وعجوز و١١ جمجمة ومجموعة من الاعضاء والاطراف المختلفة محفوظة في مواد كيميائية داخل ٩ براميل.

واوضحت الصحف ان هذه الجثث تعود الى اشخاص قضوا قتلا او في حوادث من غير ان يتعرف عليهم ذووهم. وكان موظف في مشرحة كلية الطب في جامعة عين شمس ينقل هذه الجثث الى الطبيب.

الجولان: اعتقال ٨ دروز تعرضوا للمستوطنات

تل ابيب - و ص ف - كشف مصدر امني امس ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت اخيرا ٨ من الدروز من سكان مرتفعات الجولان المحتلة. وقالت الاذاعة الاسرائيلية انه يشتبه في مشاركة هؤلاء في عمليات تخريبية تعرضت لها المستوطنات اليهودية في الجولان.

وفي ضوء تصاعد عداء ابناء الجولان لاسرائيل في الآونة الاخيرة، قال ايتان ليس المسؤول الاسرائيلي عن المجلس المحلي ان "تحول دروز الجولان الى التطرف يعود الى التأثير المتعاظم للعناصر الاكثر راديكالية في الضفة الغربية".

غاندي يزور موسكو في ٢١ أيار وحكومته احالت مشروعاً لمكافحة الارهاب

نيودلهي - وص ف - احالت امس الحكومة الهندية على مجلس النواب مشروع قانون لـ"مكافحة الارهاب" يحظر حمل كل انواع السلاح غير المشروع ومعاقبة المخالفين بالسجن مدة تراوح بين ٣ و٧ سنوات بدل ٦ اشهر بموجب القانون الحالي.

ويأتي هذا المشروع الذي قدمه وزير الداخلية السيد رام دولاري سينها بعد موجة من القنابل زرعها متطرفون من السيخ في محطات للقطارات والاوتوبيسات والحدائق العامة في ولايات نيودلهي واوتار براديش وهاريانا وراجستان الاسبوع الماضي وتسبب انفجارها في مقتل ٨٤ شخصا.

وكان رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي اعلن الاثنين الماضي ان حكومته ستتخذ تدابير اكثر فاعلية لمحاربة الارهاب.

راجيف الى موسكو

في غضون ذلك افاد مصدر رسمي هندي ان رئيس الوزراء سيقوم بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ٦ ايام ابتداء من ٢١ ايار الجاري. وسيرافقه في زيارته هذه زوجته واولاده ووفد رسمي يضم وزير المال والتجارة وامين سر الدولة لشؤون الطاقة ومسؤولون من رئاسة الحكومة ووزارة الخارجية.

وكان راجيف زار موسكو في آذار الماضي للمشاركة في جنازة الزعيم السوفياتي السابق تشيرنينكو. وتعتبر زيارته المقبلة اول زيارة رسمية يقوم بها للخارج.

ووصل امس الى نيودلهي القائد العام لسلاح الجو السوفياتي الماريشال ا. ن. يفيموف في "زيارة صداقة" تستغرق ٤ ايام تلبية لدعوة من رئيس اركان الجيش الهندي الماريشال ل. م. خاتر. وصرح ناطق باسم وزارة الدفاع الهندية ان الماريشال يفيموف التقى بعد وصوله رئيس اركان الجيش الهندي وقائد سلاح الجو. ثم اجتمع بوزير الدفاع الهندي السيد ناراسيمها راو. واستبعد الناطق توقيع اي اتفاق بين البلدين خلال هذه الزيارة.

من جهة اخرى حذر السيد سانت جوجندر سينغ الزعيم المتطرف الجديد لحزب "اكالي دال" السيخي، الحكومة الهندية من "النتائج الوخيمة" لاستمرار "سياسة القمع" والزعيم الجديد هو والد جارنيل سينغ بهيندرانوال الزعيم المتطرف الذي قتل لدى اقتحام الجيش الهندي المعبد الذهبي في امريتسار في حزيران الماضي. وصدر تهديد سينغ للحكومة بعد اعتقال الشرطة نحو ٢٠٠٠ من السيخ الاسبوع الماضي عقب موجة الانفجارات.

كرمل يتهم باكستان وايران بتأمين قواعد للثوار الافغان

فرصوفيا - رويتر - وصل الرئيس الافغاني بابراك كرمل الى بولونيا امس في زيارة رسمية واتهم ايران وباكستان بالسماح باستخدام اراضيهما قواعد للثوار المسلمين الذين يقاتلون حكومته.

وافادت وكالة الانباء البولونية الرسمية، ان زعيم الحزب الشيوعي البولوني الجنرال فويتشيتش ياروزلسكي كان في استقبال كرمل في مطار فرصوفيا، لكنها لم توضح مدة زيارته للبلاد.

وفي مقابلة مع صحيفة "تريبونا لودو" الناطقة باسم الحزب البولوني قال كرمل: "منذ ست سنوات مضت تشن الامبريالية والرجعية العالمية حربا غير معلنة على افغانستان مستخدمة الاراضي الباكستانية والايرانية قاعدة لتقديم اسلحة وتدريب وامدادات ولاعداد المأجورين المناهضين للثورة للقيام بنشاطات تخريبية عبر الحدود".

ويقدر خبراء عسكريون غربيون في باكستان ان للاتحاد السوفياتي ما يصل الى ١١٥ الف جندي في افغانستان منذ التدخل السوفياتي لمساندة الشيوعيين المحليين في كانون الاول ١٩٧٩.

رواية سوفياتية عن الـ"سي. آي. اي":
خطفت موظفاً في الفيليبين واحتجزته في المانيا ثم اعادته

موسكو - وص ف - اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.إي" خطفت "موظفا في وزارة التجارة الخارجية" يدعى فلاديمير ايفانوف في ٢٠ كانون الثاني الماضي في مانيلا وسجنته ١٨ يوما في قاعدة عسكرية اميركية في المانيا الغربية قبل ان تعيده الى السلطات السوفياتية.

وكانت مصادر ديبلوماسية في مانيلا تحدثت عن اختفاء ايفانوف بعد اسبوعين من خطفه، لكن احدا من الحكومة الفيليبينية او من سفارة الولايات المتحدة لم يؤكد الامر. كذلك رفضت سفارة الاتحاد السوفياتي التعليق عليه.

واوضحت الوكالة ان ايفانوف كان في زيارة عمل لمانيلا واستقبل في فندقه يوم خطفه رجلا اميركيا يدعى ريتشارد ادعى انه يحمل اليه رسالة مستعجلة من السيد مايك روزنبرغ نائب رئيس شركة "فيبرو سولومون مينرالز". وبينما كان رجل الاعمال السوفياتي يقرأ الرسالة المزورة، كان ضيفه يحضر مزيجا من المشروبات الروحية. وان ايفانوف "لم يستعد وعيه الا بعد ٣ ايام في احدى القواعد العسكرية الاميركية في ميونيخ وقد نقلته الاستخبارات الاميركية الى المانيا الغربية من دون علم السلطات الفيليبينية".

واضافت "تاس" ان جواز سفر ايفانوف لا يحمل اية تأشيرة دخول المانية، بينما وجد في احد جيوبه شعار لشركة الطيران الالمانية "لوفتهانزا". واستنتجت ان "اجهزة مختصة في المانيا الاتحادية وشركة الطيران متورطة في عملية الـ"سي.اي.اي" السرية".

وقالت ايضا انه على رغم الاضراب عن الطعام الذي اعلنه ايفانوف لكي يسمح له بالاتصال بسفارة بلاده في المانيا الغربية، احتجزته الاستخبارات الاميركية ١٨ يوما واستقدمت له "اطباء نفسيين" حضوه على "خيانة وطنه". كما عرض عليه الاميركيون وظيفة مستشار لدى شركة "اي.بي.ام" وطلبوا منه تزويدهم معلومات "كانت ستلحق اضرارا بالغة بالاتحاد السوفياتي".

وخلصت الى انه عندما علمت موسكو بـ"الاعتقال القسري" لممثلها، "اضطر رجال العصابات لجهاز الاستخبارات الى تسليمه الى ممثلي الاتحاد السوفياتي في برلين الغربية وعاد ايفانوف الى بلاده".

طوكيو: طائرة سوفياتية غير محددة ربما تحطمت فوق ساخالين

طوكيو - و ص ف، رويتر - اعلنت مصادر حكومية يابانية ان طائرة سوفياتية، قد تكون تابعة للخطوط الجوية "ايروفلوت"، فقدت صباح امس في بحر اليابان قبالة الساحل الشرقي للاتحاد السوفياتي، اي في المنطقة نفسها التي اسقطت فيها مقاتلات سوفياتية طائرة ركاب كورية جنوبية في ١٩٨٣.

الا ان ناطقا باسم وكالة الدفاع اليابانية صرح في مؤتمر صحافي ان نوع الطائرة غير معروف، كما ليس معروفا ما اذا كانت عسكرية ام مدنية.

ولا تعلن "ايروفلوت" عادة حوادث تحطم الطائرات داخل الاراضي السوفياتية. ما لم يكن هناك اجانب على متن هذه الطائرات. وحتى في هذه الحال تعلنها بعد مضي وقت على وقوع الحادث.

واشار السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني الى انه علم بالحادث "غير المؤكد" لكنه لا يملك معلومات اضافية.

ونسبت الصحف اليابانية الى مصادر حكومية ان الطائرة السوفياتية سقطت فوق جزيرة ساخالين وان فرق الانقاذ السوفياتية تنشط في المنطقة. ونقلت وكالة "كيودو" الصحافية ان الطائرة اختفت عن شاشات اجهزة المراقبة التابعة للقوات المسلحة اليابانية فيما كانت فوق ساخالين وبعدما حلقت فوق مدينة نيفاتا على الساحل الغربي للارخبيل الياباني.

● في واشنطن قال السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض، ان الادارة الاميركية اتصلت بالسلطات اليابانية في شأن اختفاء طائرة سوفياتية غير محددة، لكنها لا تملك معلومات اضافية.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي الثاني عشر لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٤٧٦ - ٢٣٩ - ٥٩٧ - ٥٢٦

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٢١

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢٥٩ - ١٨٦

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٠٩ - ٧٣٩

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٢

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٣٥٠

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤٦٩١٦ - ٥٩٠٩٢ - ١٣٢٩٠ - ٥٥٤٤١ - ٢٥٦٤١ - ٢٣٤٣٨

تربح الفي ل.ل. الورقتان ٦٨٩٥٢ - ٥١١٤٥

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٤٩٣٨٤ - ٢٣٠٨٣

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٤٤٢٣

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٣٩٤٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤١٩٠٥٤ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.

طهران: لبنان وايران يتبادلان السفراء قريباً

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية في طهران ان ايران ولبنان سيطوران علاقاتهما الديبلوماسية ويتبادلان السفراء قريبا.

وكانت العلاقات بين البلدين قطعت في تشرين الثاني ١٩٨٣ عندما اتهم لبنان ايران بالتدخل في شؤونه. واعيدت في تموز ١٩٨٤ على مستوى القائمين بالاعمال.

وغادرت طهران اول من امس مجموعة تضم ١٠٠ من اقارب لمسلمين قتلوا في المعارك في لبنان بعد زيارة استغرقت عشرة ايام قابلوا خلالها الزعيم الايراني آية الله الخميني والرئيس حجة الاسلام علي خامنئي إي ورئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

● في بيروت وزعت السفارة الايرانية كلمة لرفسنجاني القاها في طلاب البلدان الاسلامية الذين يتابعون دراساتهم الدينية في ايران وتطرق فيها الى الوضع في لبنان.

قال: "لقد شاهدنا واياكم كيف استطاعت فئة قليلة التغلب على قوة عظيمة جندت لها اميركا وايطاليا وبريطانيا وفرنسا والكتائب الصهيونية قواها كاملة". وشرح "مواقف العلماء في ايران وتضحياتهم على الجبهات الداخلية والخارجية وعلى ساحات القتال ومشاركتهم بسبعة واربعين الف شخص من طلاب العلوم الدينية من اجل انتصار الاسلام وتحقيق العدل وغلبة الحق على الباطل". واضاف: "ان انتصارات ابناء لبنان سجلت للمسلمين اسمى آيات البطولة اذ استطاع المسلمون على قلة عددهم تحقيق ما فشل العرب كلهم عن تحقيقه فهزموا اسرائيل واجبروا قواتها على الفرار من ارض لبنان خائفة مولية. ان مسلمي لبنان حطموا اسطورة التفوق الاميركي - الاسرائيلي وغيره واحبطوا مخططات الاعداء الذين حاولوا زرع الفرقة بين المسلمين السنة والشيعة في هذا البلد".

وافادت السفارة ان الرئيس الايراني استقبل آية الله كروبي ممثل الخميني والمشرف على مؤسسة "شهيد الثورة الاسلامية" الذي كان رأس وفدا من وزارة الخارجية و"مجلس الشورى الاسلامي" في زيارة لكل من لبنان وسوريا. وقدم كروبي تقريرا الى خامنئي إي عن زيارته هذه ولقاءاته ومحادثاته مع علماء الشيعة والسنة في لبنان "كما اطلعه على معنويات المسلمين في لبنان ومقاومتهم الشجاعة امام الكيان الصهيوني وابعاد الثورة الاسلامية في لبنان وفاعليات مؤسسة الشهيد هناك ووضع اسر الشهداء اللبنانيين وكيفية توزيع المساعدات الشعبية من ايران الاسلامية في لبنان".

اتفاقات جزائرية - فنزويلية للتعاون الاقتصادي والثقافي

كراكاس - و ص ف، رويتر - وقعت الجزائر وفنزويلا اتفاقات للتجارة والزراعة والطاقة والتعاون الثقافي، في نهاية زيارة رسمية للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد استغرقت ٣ ايام. وقررتا بذل الجهود بتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين الناميين. وشهد التوقيع الشاذلي والرئيس الفنزويلي خايمي لوزنشي.

وتضمن الاتفاق التجاري قائمة بالمنتجات الجزائرية القابلة للتصدير الى فنزويلا ومن بينها الفوسفات والنحاس والزنك والنبيذ والزيتون والتمور. ومن المنتجات الفنزويلية التي يمكن تصديرها الى الجزائر المستحضرات الصيدلية وقوالب صب الالومينيوم والحديد والصلب والورق ومعدات صناعة النفط.

كذلك وقع البلدان اتفاقا خمسيا لتعاون يشمل مجالات العلوم والتكنولوجيا والاتصالات والصحة.

وتقرر تشكيل لجنة مشتركة مهمتها "متابعة آلية الاتصال والتقويم والقرار". وتجتمع هذه اللجنة دوريا مرة كل سنتين في الجزائر وكراكاس ويرئسها مسؤول برتبة وزير.

واتفق البلدان ايضا على بذل قصارى جهودهما لتطوير التعاون الثقافي بينهما "على قاعدة الاحترام المتبادل لسيادة كل منهما".

وسيتبادل الطرفان "اللذان وقعا الاتفاق لمدة خمس سنوات المعلومات في شأن التجارب التي يجريانها ونتائجها في مجالات التربية والتعليم والتربية البدنية والرياضة والفن".

وستقوم وفود من الصحافيين والكتاب من كل من البلدين بزيارة البلد الاخر للاطلاع على "التطور الحاصل" من وجهة نظر سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية. وسيتبادل البلدان زيارات لمجموعات من الفنانين "على مستوى عال" ويقيمان معارض متبادلة فنية وتصويرية وسينمائية.

وكان الرئيس الجزائري اختتم امس رحلته الى اميركا اللاتينية التي شملت المكسيك وكوبا وفنزويلا، وسيقوم بزيارة للسنغال تستغرق ٣ ايام في طريق عودته الى بلاده.

فيلادلفيا: ٥ جثث اخرى انتشلت من مقر "موف"

عثر على خمس جثث اخرى في مقر حركة "موف" في مدينة فيلادلفيا الاميركية الذي القت عليه الشرطة قنبلة من طائرة هليكوبتر. وبذلك ارتفع عدد القتلى في المقر الذي دمرته القنبلة الى ١١.

وصرح ناطق باسم السلطات المحلية في المدينة ان اثنتين من الجثث الخمس هما لطفلين.

وكرر رئيس بلدية فيلادلفيا السيد ولسون غود في مؤتمر صحافي انه يتحمل كل المسؤولية عن مداهمة المقر والقاء القنبلة عليه مما تسبب في حريق كبير اتى على ٦٠ منزلا. واوضح ان لجنة تحقيق ستشكل في غضون اسبوع للنظر في الاسباب التي ادت الى المواجهة بين اعضاء "موف" والشرطة.

وعثر رجال الشرطة والمحققون امس على مسدسات وذخائر ومدفع صغير في اثناء تفتيشهم انقاض المقر. كذلك تبين ان اعضاء الحركة اقاموا فندقا محصنا تحت الارض.

وتعتقد الشرطة انه كان في المقر نحو ٤٠ من اعضاء "موف" والتقطت من بين الانقاض لافتة كتب عليها: "رجال الشرطة سيأتون. لا تخافوا عددهم بل اقتلوهم واحدا واحدا".

(أب)



رجال الشرطة والانقاذ بين انقاض مقر "موف". (رويتر تيليفوتو)

بلجيكا: استقبال ودي للبابا واتخاذ اجراءات امنية مشددة

صورة للبابا علقتها عجوز على شرفة منزلها في لوكسمبور اعطت انطباعا ان الحبر الاعظم الى جانبها. (ا ب ايزرفوتو)

وصل يوحنا بولس الثاني مساء امس الى بروكسيل من لوكسمبور في زيارة لبلجيكا تستمر خمسة ايام وتشمل مختلف انحاء البلاد. وهو بهذا البلد يختتم جولة شملت دول البينيلوكس الثلاث.

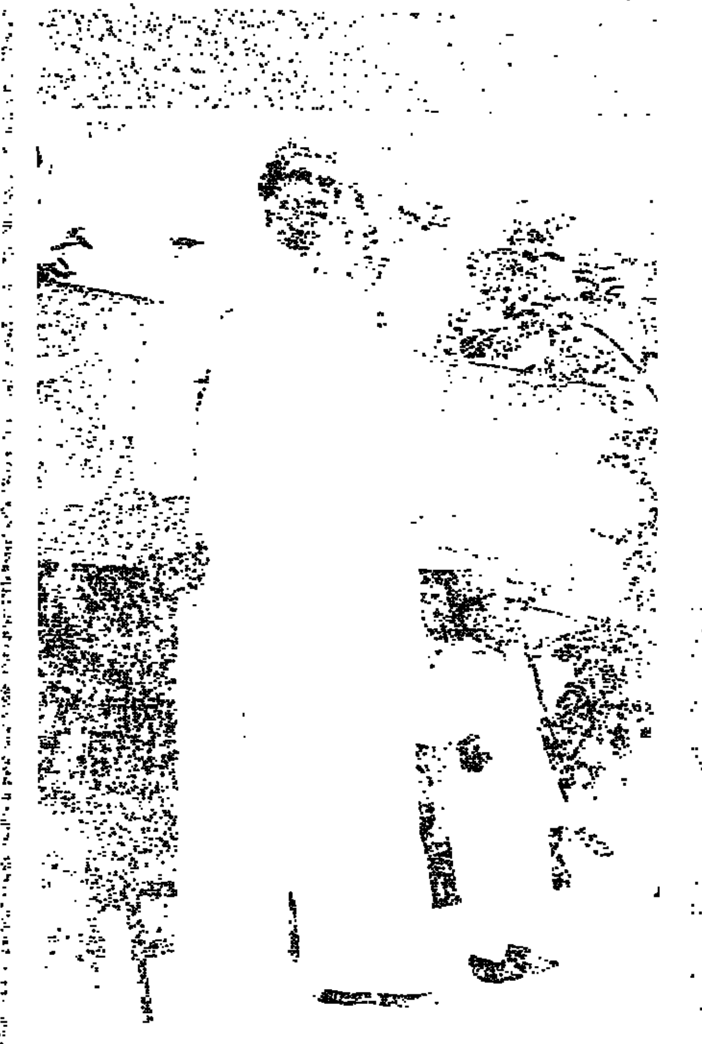
وكان في استقبال البابا في مطار ملسبروك الكاردينال غودفريد دانيلز رئيس اساقفة بلجيكا. وهناك صعد الى طائرة هليكوبتر نقلته الى متنزه يقع في وسط بروكسيل حيث اجري له استقبال رسمي. ويعتبر هذا المتنزه ارضا محايدة بين طائفتي الفلامان والفالون. وكان في انتظار البابا الملك بودوان والملكة فابيولا واعضاء الحكومة البلجيكية.

وعزف نشيدا الفاتيكان وبلجيكا بعدما قدمت الى الحبر الاعظم الشخصيات التي كانت في استقباله.

وكان الاستقبال الذي لقيه يوحنا بولس الثاني في المتنزه وديا اذ هتف الجمهور "يعيش البابا".

واتخذت السلطات البلجيكية اجراءات امنية مشددة في مناسبة زيارة البابا وتوزع قناصة على سطوح كل البنايات العالية المطلة على المتنزه وفي المطار.

(و ص ف، ا ب)



علام خان وغازي خان. (رويتر تيليفوتو)

اخيرا تم اللقاء الاول بين اطول رجل في باكستان علام خان الذي تتجاوز قامته مترين ونصف متر ووزنه ١٧٠ كيلغ، واقصر رجل غازي خان الذي قامته ٩٣ سنتيمترا ووزنه ٢١ كيلغ.

اللقاء كان في كراتشي ووصف في باكستان بانه "تاريخي".